الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٢ صفحة
٧٥ فلساً

الاربعاء ١٨ كانون الثاني ١٩٨٩ م - ١١ جمادي الاخرى ١٤٠٩ هـ - العدد ٧٠٦٣ السنة ٢٢

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠٠ ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ منظمة الصليب الاحمر الدولية تتسلم قائمة باسماء الاسرى الايرانيين المطلق سراحهم ■

مكرمة القائد باطلاق الاسرى تحظى بالترحيب الدولي

بزغاريد الفرح وزهو الانتصار .. جماهير بغداد تودع الفوج الرابع من لواء العروبة اليمني

اخبار موجزة

■ تجددت الاشتباكات بين ميليشيات حركة امل الموالية لسورية . وميليشيات منظمة ما يسمى بحزب الله الموالية لايران في الضاحية الجنوبية من بيروت . برغم اعلان هدنة بين الطرفين

■ قرر مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الارمني تطبيق عقوبات ضد عشرات من ملاكات الحزب متهمين بـ « التردد والسلبية » في مواجهة العنف بين الاذربيجانيين والارمن .

■ تقوم ٣٥ دولة من اوربا وامريكا الشمالية باقرار مجموعة من القوانين الخاصة بالامن وحقوق الانسان والتعاون الاقتصادي تعكس تحسن العلاقات بين الشرق والغرب

■ قذف مواطنون ايرانيون معارضون لنظام خميني سيارة خلخالي المسؤول السابق عن جهاز الاعدامات الفورية في ايران بالبيض خلال تظاهرات مناهضة لخميني انطلقت في الفاتيكان . عند وصول موسوي رئيس وزراء ايران الى روما .

■ اعلنت وزارة الخارجية البلجيكية عن تشكيل غرفة عمليات خاصة تشارك فيها اقسام عدة من الامن البلجيكي لمتابعة قضية اختطاف رئيس الوزراء السابق .

■ تلقى معهد القانون الدولي بموسكو خلال الاونة الاخيرة عشرات الرسائل والبرقيات من المنظمات والاحزاب اليسارية والديمقراطية الايرانية . تلفت فيها النظر الى استمرار عمليات القمع وموجة الاعدامات في ايران .

■ وافق مجلس الامن الدولي بالاجماع على ان يكون الاول من نيسان المقبل موعدا لبدء تنفيذ عملية الامم المتحدة التي تستهدف تحقيق استقلال ناميبيا عن جنوب افريقيا

■ ارتفعت اسعار النفط الخام عند الاقفال في اسواق المعاملات الآجلة الى اعلى مستوى لها منذ ١٤ شهرا بفعل زيادة الطلب في الولايات المتحدة ونجاح منظمة الاوبك في تقليل الانتاج .

■ اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية ان السيدة بنازير بوتو رئيسة الوزراء تعتزم القيام بزيارة للصين قريبا .

■ واصلت السلطات التشيكوسلوفاكية احتجاز ١٤ شخصا من زعماء المعارضة ، وسط علامات بانه يجري الاعداد لاتخاذ اجراء حاسم ضدهم .

■ ذكرت مجلة نيوزويك انه من المتوقع ان يسمح الرئيس الامريكي ريغان لخمس شركات نفط امريكية باستئناف نشاطها في ليبيا

■ لمناسبة حلول العام الميلادي ■

القائد يتلقى المزيد من برقيات التهاني

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين المزيد من التهاني لمناسبة حلول العام الميلادي .

فقد تلقى سيادته التهاني من حسن جوليد ابتيدون رئيس جمهورية جيبوتي والملك خوان كارلوس ملك اسبانيا ونيكولاي شاوشيسكو رئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية وعلي سيبو رئيس جمهورية النايجر وار . فنكا . تارامان رئيس جمهورية الهند ومانويل سوليس بالما رئيس جمهورية بنما واسيدورا ماريكا وزير خارجية كوبا .

■ عربيا و دوليا ■

ترحيب بمبادرة العراق باطلاق ٢٥٥ أسيراً ايرانياً

■ جنيف/واع : رحبت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس بمبادرة العراق . باعلانه اطلاق سراح ٢٥٥ اسيرا ايرانيا من جانب واحد .

وقالت ناطقة باسم المنظمة في تصريح صحفي (نامل ان تؤدي هذه البادرة الطيبة التي هي موضع ترحيب الى مفاوضات تسفر عن إعادة كل اسرى الحرب) .

وذكر مسؤولون في اللجنة ان العراق سلم الصليب الاحمر قائمة تتضمن اسماء (٢٥٥) اسيراً ايرانيا .

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن المسؤولين قولهم الليلة قبل الماضية ان موفدي الصليب الاحمر سيشرعون قريبا في مقابلة هؤلاء الإسرى حتى يمكن تنفيذ عملية اعادتهم في اسرع وقت .

واشارت الناطقة باسم الصليب الاحمر الى ان توافر قائمة الاسرى الإيرانيين لدى المنظمة سيجعلها قادرة على الطلب من الايرانيين القيام بمبادرة مماثلة .

وعلى الصعيد نفسه قال السيد عبدالعزيز يوسف العدساني الامين العام لمنظمة المدن العربية ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين باطلاق سراح عدد من الإسرى

■ تقرير موسع ص ١١ ■

البقية على ص ١١

■ احتجاج امام الفاتيكان ■

البابا يدعو ايران للاسراع بتبادل الاسرى

■ الفاتيكان/واع دعا البابا يوحنا بولص الثاني ايران الى الاسراع في تبادل اسرى الحرب العراقية - الايرانية

وقال السيد جواز نافارو فالس المتحدث باسم الفاتيكان ان البابا ابلغ حسين موسوي رئيس وزراء ايران خلال مقابلته له امس انه يامل بقوة في ان يتم تبادل للاسرى في اسرع وقت ممكن . لانهاء معاناة هؤلاء الرجال . وادخال المسرة على الكثير من الأسر بالالتقاء معا من جديد .

ونقلت وكالة رويتر عن المتحدث قوله ان البابا اكد للمسؤول الإيراني خلال المقابلة اهمية حقوق الإنسان والحرية الدينية .

وكان موسوي قد وصل الفاتيكان . بينما كبل نحو ٢٠ ايرانيا معارضا انفسهم بالسلاسل في ميدان القديس بطرس احتجاجا على سياسة نظام خميني الدموية .

■ وسط زغاريد الفرح وزهو الانتصار ■

توديع جماهيري لمقاتلي اليمن

■ بغداد/واع ٠ ودعت جماهير بغداد بزغاريد الفرح وزهو الانتصار مقاتلي الفوج الرابع من لواء العروبة اليمني . بعد ان ادى مهمته القومية في معركة الامة العربية .. معركة قادسية صدام المجيدة .

وعبرت الجماهير التي اصطفت على جانبي الطريق المؤدي الى مطار المثنى وهي ترفع صور السيد الرئيس القائد صدام حسين واخيه العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية . عن اعتزازها وتقديرها للوقفة القومية الاصيلة للشعب اليمني الشقيق .

وحيا المقاتلون الابطال الجماهير المحتشدة معبرين عن فرحتهم بمشاركة اخوانهم ابناء العراق الغيارى في الدفاع عن سيادة العراق وشرف الامة العربية المجيدة .

وحضر حفل توديع المقاتلين معاون رئيس اركان الجيش والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الرشيد لحزب البعث العربي الاشتراكي . والقائم باعمال سفارة الجمهورية العربية اليمنية .

وكان قد جرى توديع مماثل في محافظة ديالى لمقاتلي الفوج الرابع اليمني . كما نظمت قيادة قوات اليرموك للمناسبة مسيرة توديع الية اخترقت شارع زين القوس في مدينة بعقوبة . تقدمتها مركبة حملة اعلام العراق والجمهورية العربية اليمنية .

وشارك في التوديع السيد عبدالرحيم عبدالحميد محافظ ديالى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ديالى للحزب .

■ بتوجيه خميني واشراف رفسنجاني ■

٣٠ مركزاً ارهابياً ايرانياً في الخارج

■ تنسيق سوري - ايراني في تنفيذ العمليات الارهابية المشتركة ■

■ باريس / واع : قالت وثيقة للمعارضة الايرانية استندت في معلوماتها الى مصادر مطلعة داخل النظام الايراني انه يوجد في ايران (٣٠) مركزا ومديرية متخصصة في عمليات الارهاب الخارجي المختلفة .

واضافت الوثيقة ان رفسنجاني هو الذي يشرف شخصيا على عمليات هذه المراكز ويقوم بتلخيص العمليات الارهابية التي تقوم بها هذه الدوائر في الخارج الى خميني شخصيا ويتلقى منه توجيهات بشانها .

وذكرت الوثيقة التي اصدرتها منظمة مجاهدي خلق الايرانية في باريس ان كافة السفارات والقنصليات الايرانية في الخارج هي بؤر ومراكز للارهاب ويشرف عليها (المكتب ١٢) في وزارة الخارجية الذي يديره المدعو (محمد طاهري) .

وقالت ان نائب وزير الخارجية الايراني (شيخ الاسلام) هو مسؤول كذلك عن التنسيق في العمليات الارهابية الخارجية ويتلقى توجيهاته بهذه الامور من رفسنجاني مباشرة .

واكدت الوثيقة ان عمليات التخريب والقتل والاعتقال والاختطاف التي تتم في لبنان يشرف عليها مكتب الاسناد اللبناني التابع للقيادة الرئيسية لحرس خميني في طهران والذي يترأسه المدعو (حقاني) احد اقرب المساعدين لرفسنجاني .

وقالت ان تنفيذ العمليات في لبنان يتم من خلال اربعة تنظيمات تابعة لهذا المكتب وهي (حزب الله) و(منظمة الجهاد الاسلامي) و(منظمة امل الاسلامية) و(منظمة جند الحق) .

وذكرت الوثيقة ان رفسنجاني اوكل (حقاني) الاشراف الشخصي على الرهائن الاجانب المحتجزين في لبنان .. كما ان حقاني ينسق مع الفرع اللبناني للعمليات الخارجية والذي يترأسه المدعو (حاج حسن شامي) للقيام بالعمليات الارهابية التي تخدم مخططات النظام الايراني في الخارج وتجنيد العملاء للقيام بهذه المهام .

واشارت الوثيقة الى ان السفارة الايرانية في انقرة والقنصلية العامة في اسطنبول تعد احد المراكز المهمة للتخطيط وتنفيذ العمليات الارهابية والتخريبية داخل الاراضي التركية وخارجها .. وقالت ان السفير الايراني في انقرة يتلقى تعليماته وتوجيهاته ليس عن طريق وزارة الخارجية بل عن طريق وزير المخابرات

البقية على ص ١١

■ الفلبين تؤيد قيام دولة فلسطين ■

اجراءات صهيونية جديدة لمواجهة الانتفاضة

■ العواصم/رويتر/ا.ف.ب . اعلن اسحق شامير وزير الحرب الصهيوني عن اجراءات صارمة جديدة لمواجهة الانتفاضة الفلسطينية المتصاعدة . بينما تتسع قاعدة التاييد الدولي للدولة الفلسطينية . وتمنى الخارجية الصهيونية بهزيمة اثر اخرى على الساحة الدولية .

ونقلت وكالة انباء رويتر عن تصريح ادلى به وزير الحرب الصهيوني امس للصحفيين انه امر باطلاق نار حر على كل من يتظاهر او يرمي الحجارة او يقوم باعمال مواجهة للاحتلال وتدمير ممتلكاتهم وانزال عقوبات اشد بالأباء الذين يلقي اولادهم الحجارة .

وايدت مصادر عسكرية صهيونية انها تلقت تعليمات مشددة بهذا الخصوص . وان الحكومة تركت للجنود الصهاينة مسالة تقدير اصدار الاوامر بشان هدم المنازل واعتقال الافراد دون العودة الى المراجع بهذا الشان .

وفي احصائية اجمالية نشرتها المصادر الصهيونية . اعترفت بوقوع (٦١٥) حريقا بمدينة القدس المحتلة خلال عام واحد من الانتفاضة الشعبية .

البقية على ص ١١

الموساد وراء التفجير

■ ابو ظبي واع ابلغ فريق التحقيق الالماني الاتحادي في حادث سقوط طائرة (بان امريكان) فوق اسكتلندا الشهر الماضي لجنة التحقيق انه متاكد من وقوف جهاز المخابرات (الاسرائيلي) (الموساد) وراء حادث تفجير الطائرة

ونقلت صحيفة (الاتحاد) الصادرة في (ابو ظبي) امس عن مصادر اوربية مطلعة ان المخابرات الالمانية ستقدم قائمة باسماء عدد من الاشخاص الذين تثبت علاقتهم بالموساد

■ دي كويلار ■

تفاؤل بشأن تشكيل حكومة موسعة في افغانستان

■ نيويورك : ا.ف.ب . اعلن الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ان جهود الامم المتحدة لتسهيل اقامة حكومة موسعة في افغانستان (تحرز تقدما) .

وصرح دي كويلار من ناحية اخرى انه لا يملك اي سبب يدفعه الى الشك في ان الاتحاد السوفيتي لن يلتزم بتعهداته في اتفاق جنيف الذي ينص على اتمام انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان قبل ١٥ شباط

وكان الامين العام للامم المتحدة قد باشر امس الاول سلسلة من الاجتماعات مع معاونيه لإستعراض الوضع الحالي في افغانستان وشارك في المناقشات المسؤول الرئيسي للامم المتحدة في افغانستان بينون سيفان الذي رفع اخيرا الى منصب الممثل الخاص المناوب للامم المتحدة في افغانستان

واشارت الاوساط المطلعة ان الامم المتحدة تسعى حاليا لتسهيل بروز (قوة ثالثة) بين حكومة كابول والمعارضة . تكون مقبولة من الطرف الثاني

والمشكلة الرئيسية قبل شهر من اتمام الانسحاب

البقية على ص ١١

مناورة الوزير الألمعي

■ خلدون الشمعة ■

في علم السياسة كما هو الشأن في علم الطيران ثمة اشباه ومتشبهون بايكاروس اليوناني وعباس بن فرناس العربي الاندلسي اللذين سقطا عندما حاولا التحليق في الفضاء باجنحة اصطناعية .

واحد الأمثلة على هذا النوع من التحليق السياسي الذي يؤدي بصاحبه الى التهلكة بطريقة عين ، ويكرسه زائرا مقيما في مقبرة تجار الشعارات القومية الزائفة . التصريحات المضللة التي ادلى بها مؤخرا وزير الاعلام السوري (محمد سلمان) الى مجلة (المجلة) الصادرة في العاصمة البريطانية .

يقول وزير الاعلام السوري في معرض انتقاده للتحرك الفلسطيني على الساحة الدبلوماسية : « لابد ان يكون واضحا لدى الجميع ان سورية لن تفرط يوما بالقضية القومية . والمسألة ليست نزاعا على الجولان او على الضفة او على طابا . بل هناك صراع قومي . وهذه المسألة لا تهاون فيها ولا تنازل . فالتنازل عن الارض خيانة » .

هذا الامتهان المفضوح للشعارات القومية واعتبارها مركبا سهلا يمكن اعتلاء صهوته في مقارعة الخصوم دون الالتفات الى مدى تحققها في الواقع العملي ، لا يستخف فقط بعقول ملايين العرب الذين اصبحوا يحفظون ملف النظام السوري عن ظهر قلب : سواء في ما يتعلق بدوره الخياني الشهير في قضية الجولان او مذابحه المعروفة جيدا ضد الشعب الفلسطيني في سورية ولبنان ، وانما يختار الوقت غير

البقية على ص ١١

نحو مرحلة جديدة في ممارسة الديمقراطية

العدالة والحرية كانتا من الأفكار الاساسية التي عرفها العراق القديم ومارسها وكرسها في شرائع وقوانين مكتوبة يعرف بها كل ذي حق حقه . وقد كان قادة العراق يفخرون بتشريعهم القوانين وتوطيدهم العدالة . ويذكرون انجازاتهم هذه في آثارهم المكتوبة . وهكذا وصلتنا عنهم شريعة « اورنمو » وشريعة « لبت عشتار » وشريعة « حمورابي » وغيرها . وغيرها ، مما ضاع ولم نعثر عليه . فكان ثمة قانون يحتكم اليه الناس وينتصف به المظلوم من ظالمه ، وكان ثمة حماة للقانون يقيمون العدل ويسهرون على تنفيذه . وسيادة القانون عنصر من عناصر الديمقراطية ومعنى من معانيها العميقة .

وفي هذا البلد الأمين ظهرت اولى مجالس الشورى . فقد كان لمدينة الوركاء ، كما جاء في « ملحمة كلكامش » ، مجلس شيوخ ينظر في شؤون المدينة وشجونها . ونعرف من لوح عثر عليه في مدينة لكش (٢٣٥٥ ق.م) ان اقدم اصلاح اجتماعي معروف حدث في العراق على عهد الملك « اوركاجينا » الذي اقام العدل واعاد الحرية الى مواطنيه وازال عنهم الظلم والاستغلال . وعلى الرغم من اننا لم نعثر بعد على شرائع هذا الملك العادل ، إلا ان اللوح الذي سبقت الاشارة اليه كان اول وثيقة حملت كلمة « الحرية » في تاريخ البشرية .

وليس هذا وحده ما ورثه العراقيون عن اسلافهم من مبادىء العدالة والحرية والديمقراطية ، فهم ورثوا الى جانب ذلك كل عدالة الاسلام وشرائعه ، وكل ما تركه العرب من مبادئها وتقاليدها فكراً وممارسة ، ولاسيما ما جاء في سير الخالدين من رجالاتهم .

واذا كانت هذه هي جذور الديمقراطية في العراق ، فان شجرة الديمقراطية لم تنم فيه كما يجب . فقد تعرّض هذا البلد الأمين ، كما هو معروف ، الى فترات من الضعف والقوة ، والاستقرار والاضطراب ، وتوالى عليه في فترات ضعفه واضطرابه ، غزاة من كل جنس ، وطغاة من كل لون ، كانوا يعصفون بهذه الشجرة المباركة ويجردونها من اثمارها واوراقها وينزعون الغض الرطيب من اغصانها . ولكن جذورها كانت تبقى ، على الرغم من ذلك ، وتسبت في انتظار موسم جديد من مواسم الخير والنماء .

ولم يختلف الأمر كثيراً حين تحرر العراق من الهيمنة العثمانية والاستعمار البريطاني وتشكلت دولته الحديثة عام ١٩٢١ . فقد اقيمت مؤسسات لا تحمل من الديمقراطية إلا اسمها . مؤسسات هي مظهر بلا جوهر . فما اكثر ما اضطهدت الحريات ، وعطل المجلس النيابي ، وزيفت الانتخابات . وما أكثر ما اعلنت حالة الطوارىء وسادت الاحكام العرفية . وكل ذلك تاريخ مايزال قريباً ، وشهوده احياء يرزقون .

لذلك لم تنم شجرة الحرية والديمقراطية في العراق نمواً طبيعياً ، ولم تنشأ مؤسسات راسخة لها ، ولا تقاليد رصينة لممارستها ، وظلت في انتظار ثورة ديمقراطية كثورة ١٧-٣٠ تموز ، وقائد يؤمن بالديمقراطية ايماناً عميقاً كالقائد الرمز صدام حسين ، ويعتبرها « ضرورة مبدئية وعملية » .

ولكن ، بعد ذلك الارث الثقيل من الانتهاكات ، كان لابد لشجرة الديمقراطية من تربة صالحة ومناخ ملائم لكي تزدهر وتثمر . فالديمقراطية ليست مجرد قرار ، بل هي ممارسة يومية وتقاليد نحترمها ونرعاها في كل شأن من شؤوننا وكل تصرف من تصرفاتنا . وكان لابد لذلك من زمن تفرش فيه التربة الصالحة ويهيأ المناخ الملائم . كان لابد من اجراءات وممارسات ومؤسسات تسير بنا سيراً متوازناً متكاملاً حتى نبلغ المثال الذي ننشده في ضوء مبادىء الثورة وحزبها القائد وقائدها العظيم .

لقد كان قيام الثورة نفسها هو المدخل الصحيح الى عالم الديمقراطية الرحيب . وفي ظل

البقية على ص ١١

الجمهورية

هكذا صدر الأصل

منتظري .. قتيل .. أم قاتل ! ؟

■ صالح سليمان ■

اذا كان منتظري ، المعين بديلا لخميني ، بعد موته ، معتقلا الان تحت الاقامة الجبرية في بيته ، في قم .. كما اذاع ذلك راديو لندن ، نقلا عن صحيفة (الاند بندت) البريطانية ، فان ذلك ، لايعدو كونه ، تحصيل حاصل ، للصراعات الناشبة بين جماعات النظام الايراني ، التي تتسابق بشكل هستيري محموم ، لحجز اماكنها في المعربة ، التي ستسحب النظام بعد غياب خميني .. !

واذا لم يكن هذا الخبر الذي اذاعه راديو لندن ، نقلا عن (الاند بندت) صحيحا ، وان منتظري ليس محتجزا في بيته بقم ، فانه سوف يحتجز قريبا في بيته او قد يُقتل فيه ، وتلك هي اصول المعادلة القائمة بين اركان النظام الايراني الان ، بعد ان لم تنفع محاولات خميني .. في ضبط الموازنة التي كان يتعمد فيها ، ان يميل الى هذه الكتلة ضد خصومها لكي يحد من نفوذ الكتلة الاخرى ، وحتى لاتشعر اية كتلة ، بانها تسيطر سيطرة كاملة ، في ايران من دونه ، في الوقت الذي اصيب فيه خميني ، بالخيبة والفشل نتيجة الانتصارات العسكرية الحاسمة ، التي اضطر معها الى اعلان القبول بقرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) وقوله ان الذي املى عليه هذا القبول هو (حوادث وتطورات معينة لن اذكرها الان) .. فيما امسك منتظري بالفرصة السانحة ، ليدعو الى دراسة (الخطا) الذي حدث في الحرب وادى الى هذه النتيجة التي تجرعها خميني باقسى مما يتجرع (السم) .. ذلك ان منتظري يتوقع بان دراسة (الخطا) المزعوم ، ستؤدي الى ادانة خصومه ، ووضعهم تحت طائلة المساءلة ..

وعلى هذا فان بعض المصادر التي تراقب الاحداث في ايران ، تتوقع ، من الان وحتى موعد اختيار رئيس جديد للجمهورية ، حيث تنتهي فترة رئاسة خامنئي ، ولا يجوز له التجديد .. ان يشتد الصراع ، خاصة وانه لم يعد يجري في السر .. وان شوارع وسراديب طهران وقم ستشهد دماء كثيرة ، تسفكها معارك سرية وعلنية ، تستخدم فيها طعنات السكاكين ، وطلقات المسدسات او احكام الاعدام يصدرها هذا الفصيل ضد ذاك الفصيل ، وكلها تجري قبل موت خميني ، كما تشير تقارير ، المعركة التي بدات تخرج الى العلن ، فتكشف في بعض ما تكشفه ، ان خميني نفسه يدير هذه المعركة .

ولن يندهش احد في ايران ، او في خارجها ، اذا ما تناقلت الاخبار قريبا ، ان منتظري ، المفروض ان يكون سجينا في بيته ، او قتيلا قد تحول الى قاتل فاطاح بخصومه الذين يحاولون بمساعدة خميني منعه من الوصول الى مرتبة (ولاية الفقيه) البديل لخميني ..

وولاية الفقيه .. مرتبة لا وجود لها في الاسلام ، وقد دعا المؤتمر العام الثاني ، للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية ، الذي انعقد في بغداد مؤخرا في بيانه الختامي ، الى محاربة جميع الافكار والتيارات الهدامة الدخيلة على الاسلام ومنها (ولاية الفقيه) الخمينية ، لتعارضها مع مسلمات العقيدة الإسلامية وسيرة الرسول العظيم محمد(ص) ..

وهكذا فان احد التقارير المتسربة في ايران ، في الايام الاخيرة ، يكشف ابعاد المعادلة الجديدة التي بدات تتضح الان ، قبل موت خميني ..

يقول التقرير :

ـ ان دستور ايران ، يعاد النظر فيه الان ، لتغييره ، بحذف والغاء بعض مواده ، وادخال تعديلات جديدة عليه .. هذا الدستور يسميه الخمينيون (الوثيقة الالهية) والغرض من هذه التسمية ، هو وضعه في مصاف القدسية ، لمنع انتقاده أو الشك في احكامه لكنهم الان ، وفي خضم الصراعات المحتدمة بينهم ، اكتشفوا انه لا وثيقة إلهية ولا دستور ، ولا اي شيء اخر ، بل هم يصفونه الان ، بانه (مجرد تجميع مضطرب من الاحكام معطل للاداء الحكومي الفعال) .

رئيس الجمهورية خامنئي يطالب بضرورة تعديله ، تعديلا شاملا .. رئيس الوزراء موسوي .. يقول من المستحيل انجاز اي عمل ما دام هذا الدستور قائما كما هو الان ..

ويرجع التقرير المتسرب من ايران ، الى العام ١٩٧٩ ، إذ كانوا يقولون انهم ليسوا في حاجة الى دستور ، وقد رفعوا شعار (القرآن دستورنا) إلا انهم اشعلوا الحرائق في ايران ، وملأوا الشوارع بدماء الايرانيين ، لكن خميني ، اصر على وضع هذا الدستور الذي اطلق عليه اسم (الوثيقة الالهية) ليكون بديلا لشعار (القرآن دستورنا) .. وقد تضمن عبارات وكلمات تشير الى مؤسسات وهيئات ، هيكل الدولة والنظام ،مثل البرلمان ، ورئيس الجمهورية ومجلس الوزراء والميزانية وغير ذلك .. لكنه في الوقت نفسه افرغ كل هذه المؤسسات من محتواها ، بفعل احكام اخرى منحت سلطات لا حدود لها ، لولاية (الفقيه) .. وبموجب هذا الدستور يستطيع « الفقيه »وهو خميني ، ان يلغي البرلمان ويطرد رئيس الجمهورية والوزراء بل يلغي العمل بمبادىء الشريعة الاسلامية ، ان كانتا هناك شريعة اسلامية في النظام الايراني ..

وبهذا حكم خميني ايران منذ ١٩٧٩ .. لكنه اليوم ، وهو يشعر بالعد التنازلي السريع .. وبان منتظري سيكون هو البديل ، اي هو (الفقيه) بعده .. وبفعل الصراعات والمنافسات المتشابكة في هيكل النظام ، فقد بدا يعمل على تغيير الدستور الذي يطلق عليه اسم (الوثيقة الالهية) ليسحب سلطات ولاية الفقيه ، من خلفه .. منتظري .

ومنتظري ، الذي يعرف ، ماذا يدور حوله ، ما يزال يقاوم ، وما يزال يقيم توازناته ومعادلاته داخل النظام ، تحينا للفرص التي يتوقعها ، او يعمل لها .. ففي رسالة سرية بعث بها الى رئيس الوزراء حسين موسوي في اواخر السنة الماضية ، عرض منتظري صورة قاتمة عن الوضع السياسي والاقتصادي في ايران .. كما شكا من انعدام التطور في سياسة النظام في الوقت الذي ولدت نهاية الحرب مع العراق ، ـحسب رأيه ـ املا بالتغيير ! ..

وندد منتظري في رسالته بانعدام الحرية في ايران ، وجاء فيها ان المحاكم الثورية ووزارة الاستخبارات تضاعف الممارسات الظالمة مما قد يخشى معه من اندلاع ثورة شعبية في ايران ..!

واسف منتظري ، في هذه الرسالة ، لتعدد مراكز القرار والخلافات بين الفئات ، ولوجود اجهزة (موازية) مثل (حراس الثورة) و(مؤسسة الشهداء) التي يؤدي تدخلها في شؤون الحكومة الى منع حصول تقدم في ايران .. وشدد منتظري على تدهور الاوضاع المعيشية للسكان ، واعتبر ان اعادة بناء ايران (مستحيلة) طالما يعيش عدد كبير من الايرانيين المؤهلين في المنفى .. وطالما ظل الوضع في الجامعات والمدارس ، على هذا القدر من البؤس ..

ومثل منتظري ، يفعل حسين موسوي رئيس الوزراء ، هو الاخر .. ففي رسالة بعث بها الى خامنئي رئيس الجمهورية في ٧ ايلول ٩٨٨ كشف عن تورط ايران في عمليات ارهاب في الخارج وقال : (ان عمليات زعزعة تجري في الخارج دون علم الحكومة ودون صدور امر منها بذلك .. انكم تعرفون ان نتيجة هذه الاعمال كانت كارثة على ايران .. اننا لا نعرف بعملية خطف طائرة إلا بعد ان تكون العملية قد تمت .. وعندما يطلق مدفع رشاش نيرانه في احد شوارع بيروت محدثا ضجة كبرى ، فاننا لا نعرف ، الا بعد حصول الحادث ، ولا نعرف عن وجود متفجرات في حقائب الحجاج الا بعد ان اكتشفت (المتفجرات) ..

ويقول موسوي : ان (مراسلات حصلت مع مسؤولين في الخارج ، دون علم الحكومة إلا بصورة استثنائية او عرضية .. وسلطة الوزارات تتقاسمها لجان ومجالس من كل لون ، لا تكف عن الاعتداء على صلاحيات الحكومة .

وقد استنتج موسوي في رسالته الى خامنئي بانه (عاجز عن الاجابة امام الوزراء او النواب عن امور تدار باسم الحكومة ، دون ان يكون لها علم بهذه الامور) ..

وهكذا حين حاول موسوي الهروب من رئاسة الوزراء تلقى توبيخا من خميني .. اجبره على سحب استقالته .. والرضوخ ، للموازنة القائمة في النظام الايراني ..

وعلى هذا .. فان الصراع الذي خرج الى العلن هذه الايام .. مرشح للتطور الدموي السريع .. كما تشير المصادر التي تلاحق هذا الصراع بين طهران وقم .. وعودة الى منتظري .. ما يزال السؤال ، يبحث عن موقعه الان .. هل هو سجين في بيته كما يقول (راديو لندن) نقلاً عن صحيفة (الاند بندت) أم انه ما يزال في موقعه ، يدير معادلاته وموازناته ، بانتظار الفرصة السانحة .. او الفرصة التي يسعى لخلقها .. فيتحول معها من قتيل .. الى قاتل .. ؟

انها واحدة من الغاز الحياة السياسية في ايران .. لكنها الغاز من النوع الذي لا يستمر الغموض فيها طويلا .. خاصة وان الاحداث تبدو سريعة قبل سبعة اشهر من انتخاب رئيس الجمهورية الجديد .. وخاصة ايضا ، وان اطرافا في هذه المعادلات ، هي التي تسرب التقارير والمعلومات كما حدث في فضيحة ايران ـ غيت التي سربتها عناصر مرتبطة بمنتظري نفسه ..

■ بعد تسلمه الرئاسة ■

ماذا سيفعل بوش لمعالجة العجز الكبير في الميزانية الامريكية ؟

اجراءات موسكو تشكل تحديا لانتفاقات واشنطن العسكرية

يستعد الرئيس المنتخب جورج بوش لتسلم السلطة من رونالد ريغان الذي تنتهي مدة رئاسته رسميا يوم ٢٠ كانون الثاني الجاري ، وسط احتفال كبير يقام في واشنطن حشد له البيت الابيض اشهر الفنانين الامريكيين ، كي لايكون حفل التنصيب مجرد اجراءات رسمية يجب تنفيذها ، اذ ان اشتراك فنانين امثال المغنين والمغنيات فرانك سيناترا وجوليو ايفلسياس ولوريتالين وروبرتا بيترز سيجعل من الاحتفال متعة تجذب الامريكيين إليه !

الصحف الامريكية قدرت نفقات حفل «اداء القسم» للرئيس الجديد بوش بنحو (٢٥) مليون دولار ، وعدتها في الوقت نفسه مصدر دخل رئيس للادارة الامريكية الجديدة وهي تتولى السلطة محل ادارة ريغان التي مضى عليها ثمان سنوات خرج خلالها عدد من الوزراء ودخلها غيرهم .

الا ان ادارة بوش استعانت بعدد من اعضاء ادارة ريغان السابقة في شغل مناصب وزارية ، بل ان بوش اعد طبخته الوزارية قبل بضعة اسابيع حين اختار جيمس بيكر وزير المالية السابق ورئيس هيئة موظفي البيت الابيض السابق وزيرا للخارجية ، وجون تاور عضو مجلس الشيوخ السابق ورئيس لجنة القوات المسلحة فيه ومهندس السياسة العسكرية للحزب الجمهوري ، اختاره لوزارة الدفاع .

ولسنا في حاجة لعرض منجزات ادارة ريغان السابقة فالكثيرون لمسوها في العديد من المجالات ، الا ان ابرزها كان التقارب الذي احدثته مع الاتحاد السوفيتي بعدما تبوأت زعامته شخصية شابة بالمقارنة الى الشيوخ الذين كانوا يحكمونه ، ميخائيل غورباتشوف ، البالغ من العمر ٥٦ عاما حاليا ، وانتهاجه سياسة الانفتاح (غلاسنوست) .

وكان من ثمرة التقارب عقد خمسة اجتماعات قمة تمخضت عن اتفاق الغاء الصواريخ المتوسطة المدى ، وعلى تسوية المشاكل الاقليمية وخفض السلاح وتوثيق العلاقات الثنائية وغيرها .

يمكن القول ان الانجازات المذكورة تحققت في العامين الاخيرين من عهد ادارة ريغان . وما خلفته لعهد بوش في السياسة الخارجية قد لايكون من الخطورة بمكان ، لاسيما وان التفاهم بين الشرق والغرب سيستمر وان غورباتشوف متمسك بسياسة الانفتاح .

ومهما يكن الامر ، فان بوش تعرف على غورباتشوف شخصيا في القمة الخامسة المقتضبة التي انعقدت في نيويورك خلال زيارة الزعيم السوفيتي للامم المتحدة في السابع من كانون الأول الماضي ، والقائه خطابا فلجا به المجتمع الدولي باعلان تخفيض القوات السوفيتية المسلحة بنصف مليون جندي وسحب ست فرق دبابات من دول حلف وارشو في اوربا الشرقية .

لذلك فان الاجتماعات الامريكية السوفيتية ستستمر على مستوى القمة كما هو متوقع ، لاسيما وان من بين ما اتفق عليه ريغان وغورباتشوف عقد اجتماعات دورية لوزيري خارجية بلديهما مرة واحدة على الاقل كل ستة اشهر ـ

والهموم التي ورثها بوش في السياسة الخارجية ليست كالتي ورثها ريغان من ادارة جيمي كارتر عام ١٩٨٠ فهي ليست من الضخامة بمكان . فالمشاكل الاقليمية التي كانت احد مصادر التوتر بين واشنطن وموسكو مثلا ، يكاد يكون معظمها قد سوي او في طريق التسوية .

في امريكا الوسطى ماتزال قوات المعارضة تهز الكيانات القائمة وتعرض الاستقرار الى الاضطراب ، والوضع في نيكارغوا مازال يسبب صراعا للادارة الامريكية . لاقوات المعارضة الممثلة بما يعرف بقوات (الكونترا) تستطيع زعزعة نظام ساندنستا على الرغم من دعم وكالة المخابرات المركزية لها والمساعدات غير العسكرية التي تلقتها من ادارة ريغان ، ولا النظام المذكور قادر في القضاء عليها :

في هذا المجال لايختلف بوش عن سلفه ، فهو من دعاة تقديم المساعدات العسكرية للكونترا التي يعارضها الكونغرس الذي تسيطر عليه اغلبية ديمقراطية حيث يرفض تورط امريكا العسكري المباشر . لذلك ليس بوش على استعداد للاصطدام بالكونغرس في سبيل الكونترا وهو في بداية حكمه ، والمتوقع ان يميل الى اقتفاء خطوات ادارة ريغان . وربما ستتكشف خطوط سياسته عندما يزور (دانييل اورتيغا) رئيس نيكارغوا واشنطن في الشهر المقبل .

اما قضية الشرق الاوسط والمؤتمر الدولي الخاص بها فقد كانت موضع اهتمام ادارة ريغان الكبير في الاشهر الماضية ، وطرات عليها تطورات خطيرة تتمثل في قيام الدولة الفلسطينية المستقلة والحوار المباشر الذي بدأ لأول مرة بين واشنطن ومنظمة التحرير الفلسطينية في تونس الشهر الماضي ، وحصول نسبة اجماع على ضرورة انعقاد المؤتمر الدولي تحت اشراف الأمم المتحدة .

ومما يذكر ان امريكا كانت تعارض عقد مثل



هذا المؤتمر لانها لاتريد إعطاء اي دور للاتحاد السوفيتي في الشرق الاوسط وترفض الاعتراف بمنظمة التحرير . وكان الكيان الصهيوني يتخذ بعض المواقف المماثلة لواشنطن الا انه طرأ عليه تعديل بعد ازدياد الاتصالات مع موسكو في السنة الماضية وارتفاع عدد المهاجرين اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة .

ربما واجهت ادارة ريغان متاعب من حليفاتها في اوربا الغربية اكثر مما ستواجهه من غيرها ، لاسيما في الناحية الاقتصادية . فالمعروف ان السوق الاوربية المشتركة ماضية في اتخاذ الخطوات التي من شانها تحقيق الوحدة الاقتصادية الكاملة نهاية عام ١٩٩٢ حيث لاحواجز كمركية ولا مراكز تفتيش حدودية . السلع والاشخاص سينسابون ويتحركون بين دول السوق وكانهم يتنقلون داخل البلد الواحد .

هذه الخطوات قد تؤدي الى احتكاك مع واشنطن . وحدث هذا خلال العامين الماضيين ولم يكن السوق قد قطع اشواطا بعد في تذليل العقبات التي تواجهه ، وذلك فيما يسمى بحرب المعجنات والمنتجات الزراعية . واخيرا وليس اخرا منع السوق استيراد اللحوم الامريكية الحاوية على الهورمونات ، الذي ردت عليه واشنطن بزيادة الرسوم الكمركية على بعض المنتجات الزراعية المستوردة من اوربا بنسبة مائة بالمائة . وردت عليه الأخيرة بخطوة مماثلة ايضا من دون تحديد موعد لتنفيذها .

ومنع استيراد اوربا للحوم الامريكية يكلف واشنطن خسارة مائة مليون دولار سنويا .

ومما يلاحظ ان بوش سيشهد في نهاية ولايته وحدة السوق الاوربية التي تعني بصريح العبارة ظهور كتلة اقتصادية دولية موحدة ضخمة ذات طاقات وموارد وتقنية كبيرة يمكنها منافسة امريكا في العديد من المجالات الاقتصادية ، بل حتى السياسية في العالم . فكيف سيكون موقف ادارة بوش في ضوء ارتباط اغلبية دول السوق بحلف الاطلسي مع الولايات المتحدة ؟ وهل سترد على ذلك باتفاق حرية التجارة مع كندا الذي سينهي جميع الحواجز الكمركية بين البلدين عام ١٩٩٠ ؟

هناك مراقبون يشيرون الى احتمال ان تصبح القارة الاسيوية التي لم تلق اهتماما كبيرا في عهد ادارة ريغان ، ستكون موضع اهتمام ادارة بوش اذ يعدها خبراء السياسة الامريكية حيوية بالنسبة للخيارات التجارية والمالية الجديدة للولايات المتحدة !

اما في السياسة الداخلية فان العجز الكبير الذي تعاني منه الميزانية الامريكية والبالغ (١٥٥) مليار دولار يمكن اعتباره اخطر مشكلة تواجه ادارة بوش . هذا العجز ورثته ادارة ريغان من ادارة كارتر عام ١٩٨٠ وكان يبلغ (٧٨,٩) مليار دولار بلغ الذروة عام ١٩٨٦ اذ وصل الى مستوى (٢٢١,٢) مليار دولار ، الأمر الذي استدعى حشد الجهود لخفضه .

حسب التقديرات التي وضعتها ادارة ريغان للعام المالي ٨٨ ـ ١٩٨٩ الذي ابتدا منذ اول تشرين الاول الماضي فان العجز سيخفض الى مائة مليار كما ان مشروع الميزانية الجديدة لعام ٨٩ ـ ١٩٩٠ المالي خمن ب(١,١٥) ترليون دولار وتضمن استقطاعات في برامج الخدمات الاجتماعية وزيادة نسبة (٢) بالمائة من مستوى الانفاق الدفاعي من دون ان تتضمن ضرائب جديدة .

وتشير تقديرات الميزانية المذكورة الى ان اجمالي العجز خلال العام المالي ١٩٩٠ سيبلغ (٩٢,٥) مليار دولار . الا ان هذه التقديرات والتخمينات معرضة للارتفاع والانخفاض عند [illegible] الكونغرس وتبدل مناقشات [illegible] في الاسابيع القليلة [illegible] ادارة بوش لمواجهة الكونغرس .

ويميل بعض المراقبين الى الاعتقاد ان الكونغرس الجديد الذي انتخب في تشرين الثاني مع الرئيس بوش يريد التعاون معه . ويعتقد «الديمقراطيون» ان التعامل مع الرئيس الجديد اسهل من التعامل مع سلفه ريغان .

الا ان بوش لم يكشف بعد عن كيفية معالجته للعجز ، لاسيما اذا التزم بوعوده الانتخابية بعدم زيادة الضرائب وزاد الانفاق الدفاعي ، في وقت تتزاحم فيه الاصوات مطالبة بخفضه بوجه التحديات السوفيتية السلمية .

بعض المراقبين يؤكد ان الكونغرس غير مرتاح من النفقات العسكرية التي تلتهم اكثر من ربع الميزانية الامريكية (٣٠٠ مليار دولار لعام ٨٨ ـ ١٩٨٩) و (٣١,٢ مليار دولار لعام ٨٩ ـ ١٩٩٠) وان عددا كبيرا من اعضائه سيلح على اجراء تخفيض في الانفاق على الاسلحة ، ويدعم هؤلاء مطاليبهم «بالتبذير والاحتيال» الذي رافق تصاعد البناء العسكري خلال عهد ريغان الذي كلف اكثر من ترليوني دولار والخطوات التي يقدم عليها الكرملين بتقليص قواته واسلحته .

يبقى السؤال الذي يحير المراقبين كيف ستتمكن ادارة بوش من خفض العجز من دون زيادة الضرائب او خفض النفقات العسكرية ؟

■ جوزيف ملكون ■

مع الاحداث

الاستجابة الكريمة

■ عبدالرحيم الشريفي ■

بعد وقف اطلاق النار بين العراق وايران ، بدات مرحلة جديدة بين الطرفين ، ووفقا لحالة المفاوضات المباشرة التي جرت بين الوفدين المفاوضين العراقي والايراني ، ووفقا للمادة (١١٨) من اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ ، يفترض ان يتم اطلاق سراح اسرى الحرب من الجانبين واعادتهم الى اوطانهم باسرع وقت ممكن .

من جانب العراق ابدت قيادتنا استعدادها لاجراء تبادل الاسرى حتى قبل وقف اطلاق النار كموقف انساني واخلاقي ، كما اكد الرئيس القائد صدام حسين استعداد العراق الدائم لتبادل الاسرى بشكل شامل وبدون اية شروط .

وتعبيرا عن مصداقية هذا الموقف فقد قام العراق بتسليم عدد من الاسرى الايرانيين الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر ، واعقبها كذلك تسليم الاسرى الايرانيين من الاطفال بدون بدل ، فرفض الجانب الايراني استلامهم ، وسلموا فيما بعد الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر ، وارسلوا الى دولة ثالثة .

ان التعامل العراقي مع الاسرى الايرانيين ظل تعاملا انسانيا لحد الآن ، ولم تتاثر حالة هذا التعامل باي رد فعل بازاء حالات التعامل البشع المقرف التي تعرض لها الاسرى العراقيون من الجانب الايراني بدءاً من اعدام (١٥٠٠) اسير عراقي في مقبرة جماعية في منطقة الخفاجية يوم ٢٩ تشرين الثاني عام ١٩٨١ ، الى الجريمة النكراء التي اقدم عليها حكام ايران المجرمون بقتل وشنق وشد وثاق الضباط وضباط الصف والجنود الاسرى في منطقة (ملوت) وامثالها في البسيتين والفاو والتي اثارت قلق الراي العام العالمي بعد ان عرضها التلفزيون العراقي ، بعد العثور عليهم في هذه المنطقة .

وقد وردت بعض تلك المعلومات في مذكرات اللجنة الدولية للصليب الاحمر (ان هذه الاعمال الاجرامية تعد مخالفات جسيمة للاتفاقية الثالثة وفقا لنص المادة (١٢٩) منها بدلالة المادة (١٣٠) . وهذا جانب من الممارسات الايرانية الوحشية في سياق التعامل مع اسرى الحرب)

ومثلما اكد الرئيس القائد صدام حسين في حديثه مع اعضاء المؤتمر العام الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية «ان قتل الاسرى منهج ثابت في السلوك الايراني منذ ان بدات الحرب والى ان انتهت ، والتنكيل بهم وهم احياء او اموات حالة ثابتة لديهم ، مما يدل على ان الطرف الايراني قد انتهك ابسط القوانين التي تحكم العلاقة بين الدول ، وخرق جميع القوانين والاعراف الدولية بشكل لم يحدث له مثيل في هذا العالم

وعلى الرغم من هذا كله وما تركه من اثار ماساوية بالغة في النفوس ، لم نجد موقفا عراقيا واحدا جاء رد فعل لهذه الاعمال الايرانية الجبانة ، وانما كان العكس صحيحا ، اذ حرص العراق على السلام كما يحرص على حدقات العيون ، وتعامل مع اسرى الحرب الايرانيين بروح انسانية واثقة توجها الرئيس القائد باستجابته الكريمة لمشاعر اعضاء المؤتمر الاسلامي ، واطلق عددا من الاسرى الايرانيين مساويا لعدد اعضاء المؤتمر من الشخصيات الاسلامية الجليلة

وخلاصة القول ، ان هذا السلوك الايراني لم يكن حالة عفوية او ثارية او ناجمة عن حالة انفعالية انية لموقف قد حدث ، وانما هي حالة حقد في الشخصية الايرانية على الامة العربية ، ولدت نتيجة لحالة الحقد المتراكم عبر التاريخ ضد العرب وحضارتهم ودينهم الاسلامي الحنيف لذلك فان التعامل مع الجانب الايراني لابد من ان يكون حذرا ومحسوبا على اساس هذا الوضع الايراني الحاقد ، وبما يخدم السلام وامن المنطقة والمسلمين ، وممارسة كل الضغوط الاسلامية والدولية التي تنصر ايران على نفسها لتنعتق من شر حقدها وليكون بمقدورها الوصول الى مرفا السلام وحسن الجوار اللائق الذي يوفر الأمن والاستقرار في المنطقة

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٩/١/١٨

١٨ ربيع الاول ١٣٦٨

■ اعداد : ندى شوكت

الاناشيد المدرسية الحديثة

اهدى الينا حضرة الفنان الموهوب والموسيقار المعروف جميل بشير خريج معهد الفنون الجميلة ومراقب الاناشيد المدرسية في وزارة المعارف كتابا احتوى على مجموعة من الاناشيد المدرسية وهي من الحان السيد جميل المذكور ونحن لانرانا بحاجة الى الاسهاب في وصف هذا الكتاب وما احتواه من اناشيد ويكفي ان يكون من وضع السيد جميل بشير ليكون تحفة ممتازة بديعة فنلفت اليه الانظار .

«جريدة الزمان»

وزارة الاقتصاد تستورد جهازين

قررت وزارة الاقتصاد شراء جهازين حديثين مع كافة ادواتهما الملحقة بهما من واشنطن ، وذلك لغرض استعمالها في الموسم المقبل للتحريات عن المعادن في العراق . وقد طلبت الوزارة من مصرف الرافدين في بغداد فتح اعتماد بثمن الجهازين المذكورين باسم الشركة التي تقوم بتصدير الجهازين من امريكا .

«جريدة الحوادث»

سحب ٤٠٠٠٠ جندي هولندي في نهاية ١٩٤٩

لاهاي ـ عاد مونتغومري رئيس قيادة الاتحاد الغربي من لاهاي الى لندن بعد ان تباحث مع رئيس اركان الجيش الهولندي وتامل هولندة ان تسحب ٤٠,٠٠٠ من جنودها من اندونوسيا في نهاية ١٩٤٩ .

«جريدة الاخبار»

مراقبة صهاريج البترول

طلبت بعض شركات البترول من وزارة الاقتصاد الاتصال بالدوائر المختصة بشان تشديد الرقابة على صهاريج البترول في مختلف انحاء القطر حتى لايحدث لها شيء من الضرر .

«جريدة الحوادث»

دور السينما

ـ سينما الزوراء . (ليالي الانس) تمثيل بيا عزالدين وعبدالغني السيد .

ـ سينما الارضروملي . (ليلى بنت الاغنياء) تمثيل انور وجدي وليلى مراد وسليمان نجيب .

ـ سينما روكسي : (سوف ياتي الربيع) تمثيل والتربيد جن والحسناء انجيله لانسبري (الترجمة على الفيلم) .

«جريدة الاخبار»

حالة اللاجئين

قبرص ـ صرح متحدث بلسان لجنة الصليب الاحمر في لندن هذا اليوم ان حالة اللاجئين الفلسطينيين الان اصبحت يائسة

«جريدة لواء الاستقلال»

ترومان يلقي اهم خطاب في حياته

واشنطن ـ ينتظر ان يلقي الرئيس ترومان اهم خطاب القاه في حياته السياسية يتناول فيه سياسة امريكا الخارجية وذلك عندما يؤدي اليمين القانونية الخميس القادم . واخذت واشنطن تستعد لمشاهدة هذا الاحتفال الفخم الذي يجري مرة واحدة كل اربع سنوات بعد انتخاب رئيس الجمهورية وبدا الناس يفدون من جميع اطراف البلاد الى واشنطن للاشتراك في هذا الاحتفال الذي يدوم لربعة ايام وتقام فيه الحفلات الراقصة والملاعب وغيرها .

«جريدة الشعب»

البناية الجديدة للمتحف العراقي

قررت وزارة المعارف تخصيص المبالغ اللازمة لغرض انشاء البناية الجديدة للمتحف العراقي في منطقة الارضروملي في جانب الكرخ ، وهي البناية التي سبق ان تم تشييد الباب الرئيسي لها .

«جريدة صوت الاهالي»

امس ١٩٤٩/١/١٨

احصاءات التسجيل العام

[illegible] نشر مديرية النفوس العامة في غضون [illegible] نتائج التسجيل العام الذي جرى في السنة [illegible] المديرية ايضا اذاعة نتائج محلتين من محلات العاصمة في كل يوم بصورة متتالية .

«جريدة الزمان»

واليوم ١٩٨٩/١/١٨

ملاكات مدربة

في اليوم الثاني لاجراء التعداد العام للسكان في العراق بتاريخ ١٩٨٧/١٠/١٧ تم اعلان نتائجه وبشكل موسع بفضل الجهود المبذولة والاجهزة الحديثة المستعملة في تنفيذ التعداد والملاكات المدربة وقد ظهر نتيجة لهذا التعداد ان سكان العراق (١٦) مليونا و(٣٧٨) الفا (٣١٦) نسمة .

حول الاعتراف بدولة فلسطين

د. صالح جواد الكاظم



اعترف حتى الآن عديد من الدول بدولة فلسطين، التي اعلن المجلس الوطني الفلسطيني عن قيامها في منتصف تشرين الثاني الفائت. وتردد حتى الآن كذلك عدد من الدول في هذا الاعتراف. وليست بنا حاجة، الآن في الاقل، الى ذكر الدول التي لم تعلن عن اعترافها بسبب من انكارها اصلا حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة، ولا الدول التي تراوغ المجتمع الدولي في الامر لسبب في نفسها. وما يعنينا موقف الدول التي ترددت في الاعتراف، ومنها دول سبق ان اعترفت بوجود الشعب الفلسطيني وبحقه في تقرير مصيره ومنه حقه في اقامة دولته. وكانت هذه الدول قد بدأت الاعتراف بهذه الحقوق منذ ان اعترفت الجمعية العامة للامم المتحدة بحقوق الشعب الفلسطيني الثابتة عام ١٩٦٩. ولم تترك هذه الدول سانحة الا واهتبلتها لتؤكد اعترافها بهذه الحقوق الثابتة. وحتى حين لم توافق على منح منظمة التحرير الفلسطينية مركز مراقب في الجمعية العامة عام ١٩٧٤، كانت تسوغ معارضتها بان المنظمة ليست دولة ولاحكومة دولة ولم تعلن هي نفسها عن انها كذلك، وكانت تشدد في انها لاتنكر على الشعب الفلسطيني حقوقه الثابتة في كل حال من الاحوال.

وللمرء ان يسال عما اذا لم يكن الاعتراف بهذه الحقوق الاساسية كافيا، سببا ومنطقا، للاعتراف بدولة فلسطين؟ وماذا يجب ان يضاف من اسس الى هذا الاساس لهذا الاعتراف؟ ان موقف هذه الدول يحمل المرء على استنتاجين: الاول هو انها كانت تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني اعتراف لسان لاقلب، حتى اذا ازفت ساعة الاعتراف بدولة فلسطين، عي هذا اللسان وانقطع. والثاني هو انها مخطئة في موقفها لاغير. ولربما كان مما اوقعها في هذا الخطأ ان القرارات التي اصدرتها الجمعية العامة كانت تتحدث حديثا عاما عن حقوق الشعب الفلسطيني وتمر بمسالة اقامة الدولة الفلسطينية مرورا عابرا، فلم تولها ما تستلزم من تاكيد، ولم تعالجها معالجة خاصة الا في النادر. ولربما كانت للجمعية العامة يومها اعذارها، وما من حاجة تدعو الآن الى الخوض فيها.

واذا كان الامر محض خطأ فلا صعوبة في تصحيحه. واذا كانت لهذه الدول تعلاتها في غياب الاعلان عن الدولة الفلسطينية، فها قد جاء هذا الاعلان. وهو في الواقع ليس اعلانا من المجلس الوطني الفلسطيني وحده، بل من جميع الدول التي اعترفت حتى الآن بهذه الدولة.

(٢)

لقد غدا من المسلم به مبدئيا ان الاعتراف بكيان يستوفي السمات الخاصة بالدولة واجب قانوني على الدول الاخرى، كما ان لهذا الكيان حقا مماثلا على هذه الدول في الاعتراف به. ولايعفي الدول من هذا الواجب ان يكون الاعتراف عملا من اعمال الدولة، اي انه عمل سياسي اختياري، للدولة ان تاتيه او تنكص عنه. وللمرء ان يتصور ماذا كان يمكن ان ينتج لو لم يعترف باكثر من مئة دولة اقيمت منذ انشاء الامم المتحدة عام ١٩٤٥، او حتى بنصفها او ربعها. ولاريب في ان حجب الاعتراف بالدول الناشئة ليس الا تنكرا لمبدأ تقرير المصير الذي يؤلف احد الاعمدة السبعة التي تقوم عليها الامم المتحدة، وهدما للمنظمة ذاتها، وللمجتمع الدولي، وللقانون الدولي الذي يفترض ان يحكم، هو لاسواه، هذا المجتمع. واذا كان لتقرير المصير اي معنى فهو يتجسد اولا في انشاء الدولة التي ترمز الى الشعب الذي ملك حق تقرير المصير ويظل مالكه بعد انشائها، ولا يبقى مجرد (عنصر) قانوني من عناصر الدولة المنشاة. وقد ربط - بحق - الامتناع عن الاعتراف بالعدوان، لا بالمعنى الذي حددته الجمعية العامة في تعريفها الصادر عام ١٩٧٤، الذي هو عبارة عن استخدام غير شرعي للقوة المسلحة، بل بمعنى عدوان سياسي ربما كان منطلقا للعدوان بمعناه المالوف.

ولم يكن حجب الاعتراف بدول او بحكومات غداة الحرب العالمية الاولى وفي العشرينات الا توطئة لعدوان مسلح. ولايريد العالم اليوم ان تعاد حالات حجب الاعتراف في تلك السنوات. ولاشك ان ارادته مدونة في الفقرتين الثانية والثالثة من المادة الاولى من ميثاق منظمة الامم المتحدة، التي تدون اهداف المنظمة. والفقرتان تتحدثان عن «انماء العلاقات الودية بين الامم استنادا الى احترام مبدأ الحقوق المتساوية وتقرير المصير للشعوب ...»، وعن «تحقيق التعاون الدولي في حل المشكلات الدولية التي لها طابع اقتصادي او اجتماعي او ثقافي او انساني ...». ومن البين ان الامساك عن الاعتراف اخلال بمضمون هذين النصين.

(٣)

ولاينكر ان دولة فلسطين نشات بطريقة غير مالوفة في تاريخ نشوء الدول. فالاقليم محتل، والحكومة المسيطرة عمليا على الاقليم غير موجودة. ولكن هذا لاينهض حجة لحجب الاعتراف بهذه الدولة. وذلك ان قرار التقسيم نفسه يعترف اولا بهذه الدولة، اي بشخصيتها المنفصلة. وثمة اجماع الآن على ان تبقى الدولة محتفظة بشخصيتها هذه، اذا ما انتهكها نظام قانوني اجنبي، ويترتب على ذلك ان احتلالا غير شرعي لايمكن ان ينهي بنفسه حالة الدولة. ثم ان الشرط التقليدي ان توجد (حكومة فعالة مستقرة) يناقض ماطرأ على القانون الدولي بشان حق الشعوب القانوني في تقرير مصايرها. وذلك ان هذا الحق مستقل عن هذا الشرط اساسا. زد على هذا ان الشرط المذكور يناقض الواقع السياسي بصورة عامة، حيث يمكن ان تجد بلدان انفسها بغير حكومات او انظمة حكم كافية بعد ان تغادرها الدول التي كانت تحكمها. وقد سال كتاب من الغرب عما اذا كان من العدل ان ينكر على هذه البلدان حق التمتع بصفة الدولة وما يترتب عليها من حقوق وواجبات لمجرد انها لاتملك هذه الحكومات او الانظمة. وفي هذا الضوء، يعسر على المرء ان يهضم ماقيل قبل شهرين من الاعلان عن دولة فلسطين: «لاحكومة بلا دولة، ولا دولة بلا حكومة».

(٤)

ان الاعتراف، بطبيعة الحال، لايخلق اشخاص القانون الدولي، دولا او منظمات. واعتراف الدول، بذاته، لم يخلق دولة فلسطين. ولكنه خلق اساسا قانونيا للعلاقات التي يجب ان تقام بين دولة فلسطين والدول المعترفة بها. وهذه العلاقات هي اهم كثيرا من مجرد الاعتراف. والمفترض ان تتوثق هذه العلاقات اذا كانت قائمة قبل الاعتراف، وان تقوم مابعد الاعتراف اذا لم تكن قائمة قبله.

ولكن اقوى اعتراف بدولة فلسطين سيقع اذا ماقبلت هذه عضوا في الامم المتحدة. ولا غرابة ان سيكون هذا القبول هو الآخر فريدا في تاريخ انضمام الدول الى هذه المنظمة. ولكن هذه الفرادة تقتضيها او تسوغها مصلحة المجتمع الدولي في ان يرى حق تقرير المصير معترفا به ومنفذا حتى في حدوده الدنيا من الامكانات. وكما هو معروف، يتطلب القبول في الامم المتحدة موافقة الجمعية العامة بناء على توصية من مجلس الامن. وليس غير متوقع الا تصدر هذه التوصية، ومن ثم ان يحبط طلب دولة فلسطين الانضمام الى المنظمة الدولية.

بفيتو امريكي. ويتعذر ان تقوم الجمعية العامة باتخاذ قرار تقبل به دولة فلسطين عضوا في الامم المتحدة، استنادا الى تعذر توافق آراء الاعضاء الدائمين في مجلس الامن. وقد حاولت الدول الغربية ذلك في السنوات الاولى من قيام الامم المتحدة،

ولكن محكمة العدل الدولية ردت هذه المحاولة، بالرغم من ان التيار السائد فيها كان مع هذه الدول. ولكن احلال الجمعية العامة كلمة (فلسطين) مكان عبارة (منظمة التحرير الفلسطينية) يؤشر احتمالات ربما كان منها الاعتراف بدولة فلسطين ومعاملتها معاملة اية دولة تمنح مركز مراقب في الجمعية العامة. ولهذا اهميته الكبرى. وفي كل الاحوال، ربما كان الاعتراف بدولة فلسطين من جانب الدول التي لم تعترف بها حتى الآن تعويضا عن عدم قبولها عضوا في الامم المتحدة في الوقت الحاضر.

مسيرة القطاع الخاص في العراق

والمهمات الملقاة على عاتقه في المرحلة الراهنة

■ سعيد عبود السامرائي ■

حظي القطاع الخاص في العراق بامتيازات كثيرة قل ان حظي بمثلها قطاع مماثل في اي من الاقطار العربية، ولاسيما المجاورة منها. ويمكن اعتبار قانون تشجيع المشاريع الصناعية رقم (١٤) لسنة ١٩٢٩ الذي صدر في ١٩٢٩/٣/١٦ اول خطوة لتشجيع المشاريع الصناعية في القطاع الخاص. الذي نص على اعفاء الصناعات الآلية التي تتوافر فيها شروط معينة من الرسوم على الاتها المستوردة خلال (١٥) سنة من تاريخ حصولها على شهادة خاصة. وعليه فان هذا القانون اول قانون لتنظيم وتشجيع نشاط القطاع الخاص في العراق.

ثم توالى بعد ذلك صدور مجموعة كبيرة من القوانين والتعليمات التي هدفت بمجموعها الى تشجيع القطاع الخاص. فالحماية الكمركية والاعفاءات الضريبية والمحفزات الصناعية، كالاعفاء من ضريبة الدخل ومن ضريبة العقار، وتوفير الاراضي اللازمة للمشاريع الصناعية، وتجهيز المشاريع الصناعية بحاجتها من الكهرباء باسعار تفضيلية، واجراءات التسعيرة التي بدأ تطبيقها منذ عام ١٩٦١ والتي كان الهدف منها ضمان قدر من الارباح المجزية للمشاريع الصناعية. ثم اجراءات تشجيع التصدير التي هدفت الى تشجيع التصدير من السلع المصنعة من خلال دعم اسعار السلع المصنعة عن طريق صندوق دعم التصدير لتغطية الفرق بين السعر العالمي للصادرات وكلفة الانتاج المحلي.

كما حظيت صناعات القطاع الخاص بالتحويل اللازم من المصرف الصناعي العراقي، وحتى من المصارف التجارية، وكذلك الحال بالنسبة للقطاع الزراعي الذي نال من القروض والتسهيلات الائتمانية مالم ينله اي قطاع انتاجي في العراق، اذ لعب المصرف الزراعي التعاوني وبعض المؤسسات الزراعية دورا مشهودا في هذا المضمار. واخيرا الرقابة على الجودة والنوعية من خلال الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية، الذي مهمته مراقبة الجودة للمنتجات الصناعية، بهدف الحفاظ على مستوى مقبول من الجودة والنوعية لهذه المنتجات. ثم توالى بعد ذلك صدور القوانين الخاصة بالاستثمار في القطاع الصناعي الخاص، كان اخرها قانون تنمية الاستثمار الصناعي رقم (١١٥) لسنة ١٩٨٢، الذي حل محل قانون تنمية وتنظيم الاستثمار رقم (٢٢) لسنة ١٩٧٣.

ثم جاءت اخيرا الثورة الادارية والاقتصادية التي حمل لواءها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله والتي استاثر القطاع الخاص باهتمام مشهود وبارز في تلك الثورة حيث يقول سيادته «القطاع الخاص ضروري للحياة الاشتراكية التي ننشدها سواء الان او على الامد البعيد والى ما لانهاية» و«ضرورة وجود نشاط خاص ضمن الدولة وهناك صيغة للتعبير المشترك بين القطاع الاشتراكي والنشاط الخاص اسمها القطاع المختلط» و«ان النشاط الخاص يستمر يرافق النشاط الاشتراكي الى الابد ويشتركان في خدمة الاتجاهات العامة للمجتمع ومن خلال البناء الاشتراكي» و«ان تنشيط النشاط الخاص في اطار نظامنا الاشتراكي يعتبر الطريق الاصيل لتطبيق مبادىء الثورة وتطبيق مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي في بناء نظام اشتراكي قادر على قيادة الحياة قيادة متطورة وقادرة على الاستجابة السريعة لكل مستلزماتها المستجدة».

وفي اطار هذه العملية صدرت مجموعة من القرارات والاجراءات التي هدفت الى تعميق دور النشاط الصناعي الخاص في التنمية الصناعية ورفع كفاءة ادائه بما ينسجم مع التوجهات الجديدة للسياسة الاقتصادية وطموحات القيادة الحكيمة. وكان من ابرز هذه القرارات ماياتي:

١ - اطلاق رأس المال الاسمي للشركات المساهمة والشركات ذات المسؤولية المحدودة والشركات المنصوص عليها في المادة (١٨) من قانون الاستثمار الصناعي للقطاع المختلط والخاص رقم (١١٥) لسنة ١٩٨٢ ويعد رأس مال غير محدود.
٢ - قرار مجلس قيادة الثورة الرقم ٢٤٥ بالسماح للصناعيين المجازين باستيراد المواد الاولية والمواد الاحتياطية والمكائن والمعدات بدون تحويل خارجي.
٣ - السماح لاصحاب المشاريع الصناعية بتصدير منتجاتهم بما في ذلك المنتجات التي تقع ضمن حاجة السوق المحلية واعادة نسبة (٦٠٪) من قيمتها التصديرية الى القطر على ان لايقل المبلغ المعاد في جميع الاحوال عن مكونات العملة الاجنبية الداخلة في كلفة المنتجات الصناعية المصدرة. ويترك لصاحب المشروع حرية اعادة المبلغ المتبقي له عن عملية التصدير في القطر وفتح حساب بالعملة الاجنبية لدى مصرف الرافدين.
٤ - اتاحة المزيد من الفرص امام المستثمرين في النشاط الخاص لتاسيس الشركات مع القطاع الاشتراكي. وتعد حدود مشاركة هذا القطاع بنسبة (٢٥٪) كحد ادنى وذلك بموجب قرار مجلس قيادة الثورة رقم (٩٣) لسنة ١٩٨٧ لمعدات بدون تحويل خارجي.
٥ - السماح للقطاعين الخاص والمختلط بموجب قرار مجلس قيادة الثورة الصادر في ١٩٨٨/١/٩ بانشاء مشاريع او شركات لاقامة صناعات جديدة وتطوير الصناعات القائمة المغذية لصناعة السيارات وفق الاسس/الامتيازات التي تضمنها القرار المذكور.
٦ - تخفيف عدد من الاجراءات ومنح المزيد من التسهيلات للمشاريع الصناعية في مجال تقدير الحاجة والفحوصات النوعية والاجراءات الكمركية والصحية للمواد الاولية المستوردة.
٧ - دراسة التشريعات والانظمة والتعليمات المنظمة للنشاط الخاص واعداد المقترحات بشان تعديلها او تطويرها بما ينسجم مع متطلبات السياسة الصناعية الجديدة.
٨ - الاتجاه لتحويل عدد من الانشطة الصناعية من القطاع الاشتراكي الى النشاط الخاص.

ولكن على الرغم من جميع اوجه السياسة الاقتصادية للدولة التي كانت واضحة وبارزة في تشجيع وتنمية القطاع الخاص وتطويره لياخذ دوره الكامل في الحياة الاقتصادية للعراق، لم يحقق القطاع الخاص الدور المنشود والمطلوب منه وهنالك عدد من المؤشرات والارقام الاحصائية التي تؤكد ذلك.

ويمكن القول اجمالا ان الاهمية النسبية لقيمة انتاج المنشآت الكبيرة في القطاع الخاص قد شهدت تذبذبا ولم تشهد تطورا ملحوظا خلال السنوات العشر الماضية، بالاضافة الى ان هناك خللا في تركيب او بيئة النشاط الصناعي الخاص في ما يتعلق الامر بهذا المؤشر، اذ ان الاتجاه الاساسي هو التركيز على صناعة المواد الغذائية، التي تبلغ الاهمية النسبية لقيمة انتاجها (٧٢٪) تقريبا مقارنة بالفروع الصناعية الاخرى لعام ١٩٨٥ ولعل مرد ذلك يعود لاسباب عديدة، منها ضآلة متطلبات هذا الفرع من مستلزمات مقارنة بالفروع الاخرى اضافة الى ارتفاع هامش الربح فيها الذي يسعى اليه القطاع الخاص بطبيعته، وهناك مؤشر آخر يتمثل في ان السمة البارزة للنشاط الصناعي الخاص تتمثل في انخفاض درجة المكننة في العملية الانتاجية واعتماده الكبير على كثافة العمل، وكذلك اعتماده على المستخدمات السلعية المستوردة اذ وصلت النسبة الى (٥١٪) عام ١٩٨٣.

ولو اننا ذهبنا الى المجالات الاخرى للقطاع الخاص، وليكن مثلا قطاع التصدير لالفينا ضعف المبادرات التصديرية للنشاط الخاص ولاسيما في ميدان التنسيق مع النشاطات الانتاجية ذات القدرة التصديرية، وفي ميدان التحري عن اسواق جديدة، وعدم دخول اعداد جديدة من المصدرين، بل اقتصر على المصدرين التقليديين الذين يتناقص عددهم يوما بعد يوم بسبب انتقال العديد منهم بعد الثورة الاقتصادية في القطر الى المقاولات والمجالات الاستثمارية ذات المردود العالي بالقياس بمردود الربح من التصدير والمشكلات والمجازفات المحيطة به.

هذه المؤشرات وغيرها تدل بشكل قاطع على ان دور القطاع الخاص في نمو الاقتصاد العراقي لم يكن يتناسب والامتيازات الكبيرة التي حصل عليها من الجهات الحكومية المسؤولة على الرغم مما لديه من امكانات وطاقات مالية ومبادرات غنية غالبيتها معطلة كامنة، وعلى الرغم من حاجة العراق الماسة اليها في مثل هذه الظروف الحالية، التي يجتازها القطر.

ان العبء الاكبر في التنمية الاقتصادية يقع على عاتق القطاع الاشتراكي، لكن هذا القطاع من البنية الاقتصادية اشبه بهيكل (الاسمنت المسلح) من البناء فهو الهيكل الرئيس المعول عليه ولكن ليس البناء كله. فالمشاريع الحكومية يجب ان يتوافر فيها حجم معين لكي يكون من المناسب ان تنفذها الدول وتديرها وليس من المستحسن ان تبعثر الدول امكاناتها وطاقاتها ومصادر التمويل لديها في تاسيس منشآت ومشاريع لصناعات صغيرة. فالدول بامكانها ان تنفذ مشاريع ضخمة عدة سنويا وتحصر اهتمامها وجهدها بها، ولكن ثمة حاجة في مثل بلدنا لقيام مشاريع انتاجية صغيرة عدة يوميا لايمكن للدولة ان تصرف اهتمامها اليها ويفضل لمثل هذه المشاريع ان تقوم في اطار القطاع الخاص والمشترك على النحو المطلوب الذي من شانه ان يزيد الانتاج من السلع المختلفة والخدمات ويزيد الدخل القومي وحصيلة الدولة من الضرائب التي تسهم في البناء الاقتصادي والاجتماعي، كما ان من شانه ان يزيد التصدير وحصيلة الموجودات الاجنبية لتعزيز القدرة الدفاعية واستيراد وسائل الانتاج، بالاضافة الى تحسين مستوى المعيشة بشكل عام والقضاء على مظاهر البطالة وعواملها، وان كانت غير موجودة في الوقت الحاضر بسبب حاجة الدولة ومشاريعها الى المزيد من الايدي العاملة.

ان ظروف المرحلة الراهنة تقتضي ان يقوم القطاع الخاص بدور ايجابي وفعال في مرحلة البناء والتطوير وزيادة الانتاج. ونذكر في ادناه عددا من المقترحات الكفيلة بتشجيع النشاط الخاص على دخول ميدان التصنيع والنشاطات الاقتصادية الاخرى المنتجة:

بوب رعاية القطاع الاشتراكي للنشاط الخاص بما يحقق حالة نمو واضحة كن من خلالها وضع وتحريك هذا النشاط. وتستطيع الدولة تحريك احتياطي النشاط الخاص نحو ماهو مفيد، بوصفه قطاعا يمتلك مرونة عالية للتحرك، وهنا يستطيع عدد من المؤسسات الحكومية ان يضع دليلا يتضمن قائمة بالصناعات التي تسد جانبا كبيرا من الطلب المحلي، وان تعتمد في عملية الانتاج على الموارد المحلية او تلك الموارد التي يمكن استيرادها من عدد من الاقطار العربية كمصر والاردن او يمكن توفيرها من خلال المقايضة او الاتفاقات التجارية، اي بعبارة اخرى عدم استخدام العملة الاجنبية لشراء مثل هذه المواد. وهنا نؤكد على نقطة مهمة، تتمثل في وجوب مراعاة احتياجات النشاط الخاص الصناعي من المواد الاولية والاحتياطية والمكائن والمعدات عند عقد الاتفاقات التجارية.

٢ - تشجيع الشركات الصناعية المساهمة الخاصة. فالشركات المساهمة والخاصة تعد من افضل الشركات القانونية، لانها تمتاز بدرجة معقولة من الانفتاح وقدرة ممتازة في حشد مدخرات المواطنين على نطاق واسع ومرونة عالية في جذب الخبرات الفنية والادارية وامكانات كبيرة على التوسع والتطوير.

٣ - هناك كثيرون من المتقاعدين الشبان واغلبهم من العناصر الفنية والاختصاصية في المجالات الاقتصادية والمحاسبية والهندسية والعلمية. فاذا ماتوافرت لهؤلاء الامكانات اللازمة اي الامكانات المالية من خلال منحهم القروض المصرفية لتاسيس صناعات جديدة فانهم يستطيعون ادارة هذه الصناعات وانجاحها بما تتوافر لديهم من قيم ومثل وخبرات ومؤهلات فنية. ولن يتم تنفيذ هذا الاقتراح الا اذا قامت الجهات المسؤولة في الدولة بعقد مؤتمر يضم هؤلاء المتقاعدين ودعوتهم الى تاسيس مشاريع صناعية تشترك فيها مجموعة من هؤلاء المتقاعدين الشبان المتحمسين للعمل والبناء.

وهنا ينبغي ان يلعب الجهاز المصرفي العراقي ولاسيما المصارف الاختصاصية بدور رائد في هذا المجال ولو اقتضى الامر تعديل انظمة هذه المصارف بشكل يتيح منح القروض والتسهيلات المصرفية لمجموعة من الافراد تنوي انشاء مشروع صناعي منتج.

ان هذه الفكرة البسيطة اذا ما توافرت لها امكانات وشروط التنفيذ فانها ستخلق شريحة صناعية قادرة على البناء والتطوير وخلق افضل الظروف للتنمية الصناعية الخاصة.

ان الاستفادة من جميع الامكانات والطاقات والكفاءات واجب قومي ومسؤوليات تاريخية في المرحلة الحالية.

المصادر:

١ - اتجاهات وامكانات التصدير والصناعات التصديرية في العراق/دراسة مقدمة الى المؤتمر العلمي الخامس لكلية الادارة والاقتصاد من اعداد الدكتور لطفي حميد جودة.
٢ - اثر السياسات المحفزة في النشاط الصناعي الخاص في العراق/دراسة من اعداد عبدالعزيز مصطفى عبدالكريم وكلثوم عبدالقادر حياوي
٣ - المهمات الاقتصادية للقطاع الخاص/دراسة من اعداد الدكتور احسان هاني سمارة اصدرتها وزارة التخطيط في ايلول ١٩٨٨.
٤ - جريدة القادسية الصادرة بتاريخ ١٩٨٨/٢/٤ مقال بعنوان دور النشاط الخاص في الاقتصاد الوطني - نوري عبدالرسول.
٥ - دليل الاستثمار العربي في العراق/كراس اصدره البنك المركزي العراقي ١٩٨٧ ..

غيرة الاطفال كيف التعامل معها؟

غالبا ما تنقلب تصرفات الطفل الاول الى تصرفات عدائية غريبة في مواجهة وليد جديد يظهر في محيط العائلة فجأة ليستحوذ على القسط الاكبر من العناية والاهتمام اللذين كانا مكرسين في يوم من الايام له وحده .. انه يبدو ازاء ذلك مهموما قلقا، مضطربا او حتى محبطا، خائر النفس ..

ترى ما الذي يغير مجرى الامور بعد مجيء طفل ثان؟ ولماذا حالات العنف المبهمة التي تنتاب الطفل الاول؟ وما هو بالتحديد السبب الاول لشعور الغيرة الشديد الذي يتملكه هكذا وبدون سابق انذار؟.. انها حالة مقلقة في بعض الاحيان حتى لتدفع بالاهل الى استشارة طبيب مختص .. والمهم هنا ايضاح نقطة واحدة قد تغيب عن اذهان بعض الاهل، الا وهي ان الاخوة تعد الشركة الاولى التي يدخلها الاطفال دون وعي منهم، ومن خلالها يكتشفون ماهية التنافس الحقيقية..

يحاول الاهل التغلب على الاحساس المسيطر بالغيرة بطرائقهم الخاصة وهي تكون اما بايجاد تفسيرات بسيطة لمظاهرها وربطها اولا بعلاقاتهم الخاصة به، واما يتجاهلها تماما لرغبتهم الشديدة في تنزيه ابنائهم، ويحدث احيانا انهم يرشون لهم او يتماشون بعناية شديدة اشعارهم بوجود اية فوارق او اختلافات ...

ولكن لماذا تلك الرغبة الشديدة في انكار وجود هذا الاحساس لدى الطفل الاكبر على الرغم من وجود مؤشرات وادلة كثيرة عليه ومنها تأثره الشديد الواضح لدى تقديم الام ثديها او زجاجة اللبن للاصغر. انه تأثر يشعر معه بان والدته لم تعد تكرس له شيئا من وقتها، واكثر من ذلك فانه يراها كالمسحورة بهذا الدخيل .. هكذا يصبح احساسه بالحرمان ملازما، الامر الذي يدفعه للتصرف بعدوانية تجاه الجميع بما في ذلك الاشياء كاللعب او اثاث المنزل وعلى راي فرويد فان الطفل يريد والدته له وحده: «فحب الكائن الصغير ليس له حدود، انه يشترط فيه التفرد ولايقبل باي شريك». من خلال هذا الراي الفرويدي يتضح ان العلاقات بين الاطفال محكومة بمنافسة شديدة على حب الابوين.

تمني الموت

هكذا يصبح التعبير عن النفس والمنافسة مترادفين وتصبح المنافسة بحد ذاتها ضربا من الازدواجية التي تتجسد فيها الانا وتتأكد. بهذا المعنى يصبح للغيرة دورا اساسيا في تكوين الشخصية كما اسلفنا .. نظريا وتطبيقيا، توجد الكثير من المؤثرات التي تتحكم بردود فعل الطفل الاكبر تجاه ولادة الثاني ومنها العمر والجنس ودرجة الذكاء ومراكز الفائدة ونوعية العلاقة بينه وبين الوالدين وحتى الاجداد .. وغالبا ما يمضي الطفل في تبني سلوكيات جديدة في اعقاب الحدث الجديد، ومن هذه السلوكيات تعابير العدوانية او تعابير ميكانيكية الدفاع التي يستخدمها ضد غرائزه العدوانية والاحساس بالذنب الذي يتولد لديه.

اشكال الغيرة متنوعة وعديدة، والعدوانية الناتجة عنها قد تكون حادة بعض الشيء حتى لتصل الى التشاجر او التصرف بطريقة مختلفة لاسيما اثناء اللعب. ويحدث ان تكون الغيرة من الشدة بحيث يتمنى معها الطفل الموت او انه يكيل للجميع السباب واللعنات، وهي تتضح في رسوماته التي لايشير فيها ادنى اشارة لخصمه الصغير، اي انه يتجاهل وجوده تماما في اللاوعي، ويحدث ايضا ان يستعيض عنه بأحد رفاق المدرسة ..

وتعبر الغيرة عن وجودها ببعض التصرفات الرمزية كقذف بعض الاشياء من النافذة او تحطيم اللعب. ويمكن ان تتخذ شكلا انعزاليا مبالغ فيه تجاه القادم الجديد، وقد تصل حد اختلاق نوبات بكاء شديد بسببها هذا الدخيل ..

ويمكن ان تتحول العدوانية الناتجة عنها الى عملية تدمير ذاتي فالطفل يصاب بالوهن لشدة قلقه وتوتره، ولاحساسه بان لاقيمة له، وتكثر رؤيته لبعض الكوابيس اثناء النوم، كما ويحدث احيانا ان يجافيه النوم بسبب القلق ايضا، ويحدث ان تدفع بالطفل الى الانقياد والرضوخ لمن حوله بشكل مرضي .. ويمكن ان تكون مصعدة احيانا: اي انها تكون محرضة على المنافسة المدرسية او الرياضية .... وبعد فقد يحدث، وهذا شائع ان يتشبه الطفل بالمولود الصغير، فيتصرف كما لو ان العمر قد تراجع به يدفعه الى ذلك الامل في استرجاع حب والدته.

في مواجهة هذه الغيرة ما الذي يفترض بالوالدين عمله؟.. انه التفهم والهدوء بلا شك اكثر من اللوم كما هو راي الاطباء النفسيين.

لابد بالتأكيد من تقييم الاكبر واشعاره باهميته، كما انه ليس بذي فائدة تقصد شراء الاشياء نفسها للطفلين. ولا ضير من ترك موجات الغضب المتفرقة تأخذ مداها .. اخيرا لابد على الجميع من ادراك حقيقة واحدة الا وهي ان «الاول» في العائلة ليس سوى طفلا هو الاخر، وبالتالي فان حاجات سنه يجب ان تلبى وان لايعامل على انه كبير وبان عليه تعود الحرمان من حقوقه كطفل. ويتوجب على الوالدين ايضا اقناع كل طفل على حدة بانه متفرد وبانه لاسبيل الى تعويضه باي ثمن .. لابد ايضا من التعود على تكريس وقت خاص لكل من الطفلين وتقوية العلاقات معه بل وتشخيصها ايضا .. لابد وان يفهم الوالدين بان كل من الطفلين هو شخص بحد ذاته وليس بالضرورة ان يكون الطفلان الاخوان متشابهين.

اخيرا، فان المعتاد هو نسب الغيرة للاكبر من الاصغر وذلك لان الاصغر يكون بطبيعة الحال اقل قدرة على التعبير، بل ويشعر بنفسه احيانا يكاد يتلاشى بسبب وجود اخ اكبر واقوى واكفأ .. هذا الشعور يعبر عن نفسه بخلق مشاكل المشارمة المختلفة. وهنا يتوجب على الوالدين تأكيد يقظتهما واحساسهما بمعاناة الاصغر ومساعدته على الخروج منها، وان كان قادرا على ذلك بدونهما في معظم الاحيان اذا كان ذكيا واستفاد من تصرفات اخيه الاكبر ..

ترجمة : ذكرى الجبوري

هموم من الشارع

■ .. المشهد الاول .. ■

وانا اركن السيارة في الشارع الفرعي المجاور لمبنى الجريدة مر ثلاثة طلاب لايتجاوز عمر اكبرهم ال (١٦) عاما.

قال احدهم: (حرامات (الابيض) يركب برازيلي) فأجابه الاخر: «تسوه سيارة (سبيشل)» فعلق الثالث: (لو بس تاتي معي).

اما انا فسرت في طريقي بعد ان نظرت اليهم نظرة عتب فلو شاء الله ان يرزقني بطفل لكان الان بعمرهم واذا كنت انا التي لا يفصلها عن عمر الاربعين سوى بضع خطوات تتعرض لمثل هذه المواقف فماذا عن الفتاة الصغيرة والشابة !!!

■ ..المشهد الثاني .. ■

برد الصباح القارص والازدحام على اشده وانا في السيارة احدق من خلال نافذتها بمن حولي بانتظار ان يفتح السير ..

الكل في عجلة من امره، يحاول الوصول الى عمله او دوامه في المدرسة او الكلية في الموعد المحدد وتلك الفتاة بزيها الجامعي واقفة في امان الله بانتظار قدوم الحافلة الا ان صاحب السيارة القريبة من الموقف لم يشأ ان يتركها وشأنها .. رأيته يقول لها شيئا .. ما هو؟ بالطبع لم اسمعه ولكن بالتأكيد فيه ما ضايقها لاني شاهدتها تعطيه ظهرها، لكن، عجبا، يبدو ان هذه الحركة منها لم تردعه بل دفعته الى ان يفتح باب السيارة ويسمعها مزيداً من الكلام.

وقبل ان يتطور الموقف، فتح السير واضطر صاحبنا هذا ان يغلق الباب ويواصل السير كي يفسح المجال للسيارات التي خلفه.

وواصلت انا السير ايضا وانا اتساءل: اذا كان هذا الشاب لايخجل من الفتاة معتقدا انها قد تحبذ هذه (الحرشة) الا يخجل من الاخرين الذين يرونه ويشاهدون تصرفه هذا الذي يمارسه امام انظارهم بكل وقاحة؟

■ ..المشهد الثالث .. ■

ما ان دخلت الى الغرفة حتى انفجرت باكية .. هرعت اليها فزعة ...ما الذي حدث ياصديقتي؟ - .. لاتسأليني .. لااستطيع ان اعيد عليك الكلام الذي سمعته منه - ممن؟ - .. من شاب جلس بجانبي في الحافلة . - .. ماذا قال؟ - .. كلام لم اسمعه طوال حياتي، كلام لايوجد اقذر منه في قاموس اللغة ابدا.

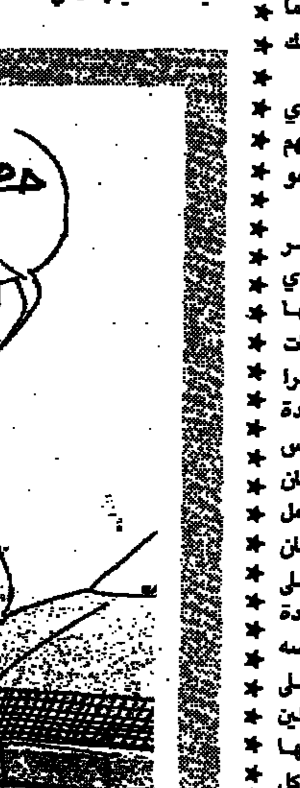
حاولت تهدئتها وتذكرت موقفا تعرضت له قبل بضع سنوات حين اصطدمت سيارتي بسيارة اخرى فاضطررت الى دخول احد مراكز الشرطة. واثناء سيري في احد ممرات المركز سمعت شخصا يقف خلف قضبان التوقيف يقول: «انظروا (عزيزة جلال) في المركز».

بالطبع تجاهلت ما قاله ولكني مع نفسي سررت بهذه (الحرشة) الخفيفة الصادرة من خلف القضبان فرغم ان التحرش بالاخرين امر مرفوض جملة وتفصيلا ولكن احيانا هناك كلمات خفيفة لاتثير الاشمئزاز، قد تسمعها الفتاة وتتقبلها بهدوء فلماذا يضاعف من الف التحرش فعله السيء هذا باستعمال كلمات نابية؟

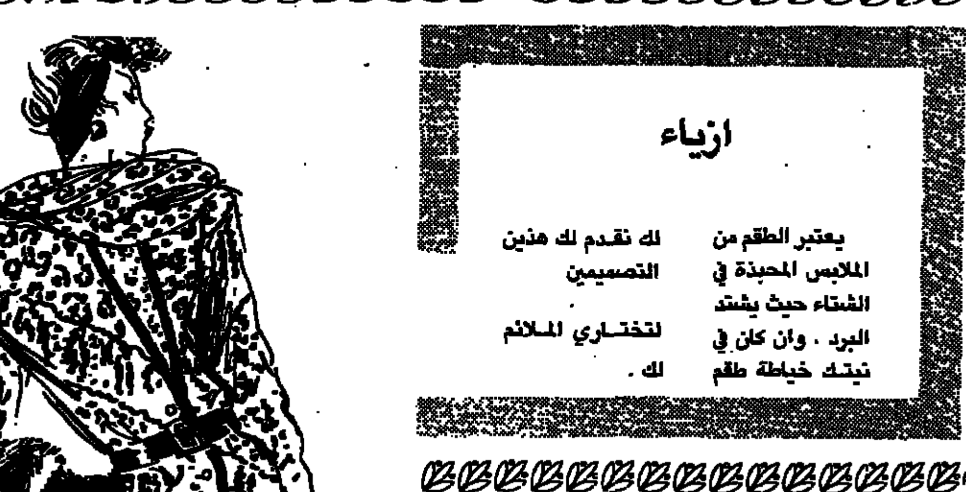
■ .. وبانتهاء المشهد الثالث نقف لالتقاط الانفاس من جولتنا هذه مع (الحرشة) وسنواصل المسير في لقاء مقبل وكلنا امل ان يأخذ الوالدان على عاتقهما مهمة توعية ابنائهم بخطأ هذا التصرف وبعده عن الاخلاق والتقاليد العربية. ولكل شاب يحبذ التحرش نقول: قبل ان تقدم على هذا العمل الوقح تخيل ان الفتاة التي تنوي التحرش بها هي اختك او ابنة عمك او خطيبتك .. تخيل ماذا سيكون موقفها وما هو شعورها؟

بالتأكيد ان الصورة التي ستظهر في مخيلتك ستكون رادعا دائميا يمنعك من تكرار السير في هذا الطريق.

ندى شوكت



ازياء



يعتبر الطقم من الملابس المحبذة في الشتاء حيث يشتد البرد. وان كان في نيتك خياطة طقم لك نقدم لك هذين التصميمين لتختاري الملائم لك.

حين يصبح العنف وسيلة للتفاهم مع الاطفال

في الاسبوع الماضي تعرفنا على الاثار السلبية للعنف حين يصبح وسيلة للتفاهم بين الزوجين وتأثير ذلك على اطفالهما. واليوم نواصل جولتنا في هذا الاطار عبر التعرف على اضرار استعمال العنف مع الاطفال ..

■ .. يقول الدكتور ابراهيم العظماوي الاختصاصي بالامراض النفسية والعصبية في مستشفى ابن رشد:

- .. ان العنف ينبغي ان لايستخدم اطلاقا في التعامل مع الاطفال ضمن العملية التربوية سواء كانت في البيت او في المدرسة فالطفل مخلوق نام يمكن للانسان المتبصر والمربي الجيد ان يحور سلوكه وتصرفاته وعواطفه وحاجاته بالاتجاه الصحيح الذي يخدم الهدف السامي لاعداده وتربيته تربية صحيحةوسليمة ولاريب ان في كل بيئة اجتماعية ضوابط واسس وقواعد لتربية الاطفال وهذه القواعد يجب ان تكون مرنة تتناسب مع المرونة المطلوبة في اعداد الصغار فاذا لم يستجب الطفل لتلك الضوابط والقواعد باللين والنصيحة فانه لن يستجيب لها بالعنف والقسوة لانه سيبدأ في كراهيتها والوقوف ضدها والتصدي لها بحيث يكون معارضا ومتمردا على تلك المفاهيم. فهنا ادى العنف والقسوة مع الطفل الى عكس ما هو متوقع اي ان الطفل ازداد اضطرابا وعنادا وتمردا بسبب ما وجه اليه من عنف معاكس وتمرد ومن هذا المنطلق والتحليل في نفسية وسلوك الطفل نرى فداحة الخطأ في استخدام العنف والضرب مع الاطفال بهدف تقويم سلوكهم.

■ .. اذن، ما هي الارشادات التي يمكن تقديمها للاهل في هذا الخصوص؟

- .. كما انه على الزوجين ان يفتحا الحوار بينهما لمعالجة ظروف الحياة فعلى الاباء والامهات والمربين ان يحترموا الطفل وان يقدروا مشاعره واحاسيسه وطموحاته وادراكه للامور وان يتعاملوا معه من معطيات مرحلة النمو التي يمر بها فلا يعقل ان يحاسب طفل صغير على اخطاء وتجاوزات طفولية كما يحاسب الكبار والافضل في هذه الحالة الاستمرار في توعية وتعليم وتدريب الطفل على السلوك المطلوب والمتوقع والمألوف في البيئة الاجتماعية التي يعيش بها وهكذا ويتقدم الطفل في العمر واتساع رقعة الادراك في تكوينه النفسي يتجاوز الطفل كثيرا من الاخطاء والهفوات بدون استخدام العنف والضرب معه.

ان هذا التعامل الانساني التربوي السليم يؤدي بالطفل الى تكوين نفسي مستقر ومفعم بالثقة بالنفس والامل في الحياة واحترام الاخرين ويجنب الطفل والعائلة مضاعفات كثيرة لا تخدم العملية التربوية في البيت والمدرسة.

عيادة الاسرة

اسئلة القراء لهذا الاسبوع والمتعلقة بالامراض الجلدية اجاب عنها الدكتور باسل بهنام.

■ .. حب الشباب .. ■

يشكو القارئ خالد محمد كاظم من محافظة واسط من ظهور حبوب على بشرة وجهه ولم تنفع في ازالتها مختلف العلاجات التي تناولها ويتساءل عن الحل لمشكلته هذه التي يعاني منها منذ سنتين، علما ان عمره (١٩) سنة.

- .. وجود الحب الذي تصفه على بشرة وجهك هو من النوع المعروف بحب الشباب ويزداد في عمرك هذا. ان استمرارك على المعالجة تحت اشراف مركز صحي وبانتظام يساعدك على القضاء على هذا الحب مع ضرورة الاعتناء بالتغذية الجيدة التي لاتحتوي على مواد دهنية وتوابل كما ان غسل الوجه بالماء الدافئ والصابون عدة مرات باليوم يساعد على عدم ظهور بثور جديدة.

■ .. المسامير اللحمية .. ■

.. يتساءل القارئ غالب عزوز كاظم من محافظة بابل عن سبب ظهور المسامير اللحمية والطرق الناجحة لعلاجها؟

- .. ظهور المسامير اللحمية في منطقة القدم ناتج عن لبس حذاء ضيق والضغط الناتج عن هذا الحذاء وقد تظهر نتيجة الاصابة بفيروسات خاصة تشبه الثالول.

والطريقة الامثل للعلاج الصحي هي الازالة الجراحية وقد ينفع في بعض الاحيان استعمال مرهم (السالسليك) المركز موضعيا ولعدة مرات في اليوم.

■ .. تساقط الشعر .. ■

- .. بدأ شعر القارئ عثمان حسن جاسم من كفري بالتساقط منذ مدة ليست بالطويلة ويتساءل عن السبب والعلاج؟ علما ان عمره (٢٠) سنة.

- .. سقوط الشعر في عمرك هذا قد يكون ناتجا عن اسباب وراثية واستعداد وراثي اذا كانت صحتك جيدة ولا تشكو من امراض اخرى او مزمنة.

يمكن التقليل من سقوط الشعر بالاهتمام بغسله بالماء الدافئ والصابون وعدم استعمال مراهم التجميل على الشعر وتجنب استعمال مجفف الشعر.

■ .. مع تمنياتنا لكافة افراد الاسرة بدوام الصحة .. ■

حتى الاربعاء القادم

(قلت سانساك، وسافعل، وساكون .. ومرت ايام وتعاقبت سنون، سلكت في سبيل نسيانك الف الف سبيل .. ثم وجدتني وقد انتهيت عند تلك النقطة التي بدأت منها!)

رؤية اخرى

«عُطيل» الأسود والأبيض

اذا لم تكن تحسن لعبة الشطرنج والذي لم تكن قرات عطيل شكسبير فانصحك بعدم قراءة هذا المقال .

■ د . مالك المطلبي

«القراءة»

ماذا يفعل المخرج ، سوى ان يحمل عنه اخرون ، خشبا وفرشا ومرشحات اضاءة ومؤثرات . ثم يقف بين الخرين : يقرا نصا ؟

لاتوجد سوى هذه القراءة . اما الحرفيات ، والترميز الساذج ، ورسم المجاز المادي ، الالقاء اللغوي ، والجسدي ، الاشياء ووظائفها الواقعية ' الافكار والثيمات ، والقصد ، التداول .. فكلها لادخل لها بهذه القراءة .

كل ما عدا القراءة اختراع من لم يقووا على الابداع ، فارادوا تعويض ذلك ، باعطاء جنس «المسرح» حدودا من الوهم ' اولئك الذين احرقوا النصوص ، سعيا وراء ، تقنيات وحرفيات ، واستيهام تفسيري (فلان قدم رؤيا اخرى لهاملت رؤيا نفسية او اجتماعية لكن لارؤيا ادبية) .

ان قراءة النص ، معناه ، تحويل الخيال (الانطباع) الى واقع . ومعناه استدعاء كل ما للنص من غياب النص ، او كل ما سُكت عنه في النص .

القراءة : استغراق ، وليس اختصارا انك تقرا فصلا من كتاب فتستطيع ان تلخّصه بكلمة واحدة . والحق ان هذا نوع من الخداع .. فانك لم تلخّص الفصل ، بل لخصْت فكرة الفصل .لاثيمة ولا فكرة ولا موضوع في النص بل وحدات متبنية !

* * *

يُبحث في التداول والتفاعل وتتأسس نظريات الإعلام . غير ان النص هو حلم خاص . هل تستطيع انْ توقِفَ صور الحلم في الليل ! تبعد عنها شبح العبث واللامنطق وتجعل منها صورا عقلية ، قابلة للتداول ؟

حدقة الجمهور وعقلُه ! هل هي الا لحظة اخرى .. فهل تستطيع هذه الحدقة ان توقف قراءة المخرج لتفهمها ؟

فاذا لم تستطع فماذا تفعل ؟ ترفضها ! فهل هذا الرفض يصح مقياسا للحكم على قراءة مخرج ؟

لماذا لايرفض عقل الحالم وحدقته للاترابط في الحلم ؟ لماذا يرجع الحالم ، من فوره ، في اليقظة (اللحظة الاخرى) باحثا عمن يعيد الى هذا اللاترابط ترابطه ! باحثا عن تفسير رابط لصور غير مرتبطة ؟ وهو في كل هذا ينظر الى اللاترابط (الحلم) نظرة احترام بل تقديس ، جاعلا اللاتداول فوق التداول ؟! .

النص الشطرنجي

فضاء النص الادبي ، وزمانه نجدهما قائمين في النص الشطرنجي . ذلك لان النص الشطرنجي ، (وهذا ما يعرفه الشطرنجيون) ليس رقعة تحتلها كائنات من جماد (تارة كائنات فقيرة تُصنع من الخشب الرخيص ، وتارة كائنات غنية ، تصنع من الرخام المطعم بالصدف) . وليس زمان الشطرنج زمان التوقيت المعروف ، وليس فضاؤه ، هو كتلة بين لاعبين ليس هذا كله ، بل شيء اخر ، اخر تماما !

ولست أزعم انني من الشطرنجيين (وتلك امنية اود لوتحققت) ولكني ممن يعنى باللغة وعلمها . ذلك العلم الذي تسلم اشارة العالم الشهير فردينان دي سوسير ، عن اللغة ، ورقعة الشطرنج[1] ومنذ هذه الاشارة ينظر الذين يعملون في حقل اللسانيات دائما الى رقعة الشطرنج ، بوصفها نصا شبه لغوي ،اي يمتلك النظام ذاته ، ولكن على نحو خطي ، وليس حرفيا . (لو تهيأ للشطرنجيين استبدال الخطوط بالرموز لتهيأ لنا نص اكثر وضوحا) .

ليس «اليد» كما يعرف الشطرنجيون هي التي تنقل الأسود والابيض ! بل حركة النظام الداخلية ، التي تفرض بعد اول حركة ، او حركتين او ثلاث ، في اعلى تقدير . وهذه الحركة . ليست سوى الخبرة والتجربة : متعينتين في الشطرنج . انها حركة تاريخ الشطرنج ، وليست حركة ان الشطرنج .

وحال الحركة الاولى (حتى الثالثة) اول قل : حال افتتاحيات الشطرنج ، كحال الكلمات ، التي تكون افتتاحيات النظم اللغوية : انها عبارة عن «سطح» هذه النظم .. ذلك السطح الذي يهيمن عليه الشرط التاريخي :

* * *

تُولد في الفضاء الشطرنجي تمددات ، هي عبارة عن مجازات شطرنجية ، وتحدث النقلة حدوثا نحويا : تقوم بخلخلة وضم ، في فضاء القوس الشطرنجي ! فتتحرك جميع الأجزاء ، التي تنتقل بالضرورة ، الى وضع تصوري جديد ؛ وضع على اهبة الاستعداد : ويرى الشطرنجي الحق : انثيالات شعرية ، وصورا براقة ، ولمعانا . لايرى كائنات الجماد ، في لحظة انتاج النص ، سوى كائنات حية ! كائنات لاتسند لها وظيفة صراع: فهذه بديهية كل نص درامي ، بل يسند لها دور الانتظام في الفوضى ! وهكذا تنشا الوحدات ذات الأدوار البنيوية ، حالةً محل اللحوم والدماء .. التي نحاول دائما توهمها في الخطاب الادبي ، ومحل يبوسة الجماد التي نتوهمها في الخطاب الشطرنجي .

* * *

وليس زمان الشطرنج ، هو هذا الذي يوجد على يمين الرقعة ، او شمالها : ذلك الزمان القابع في ساعتي توقيت النقلات ، التي اخترعهما منظمو حفلات السباق (كما اخترع الوقت المحدَد المحدَد) لكل مباريات الصراع الاصطناعي (كما في الرياضة واللعب الاخرى) زمن الشطرنج ، هو هذه التحولات بين حركة وحركة ، ممتدة على طول الحركة الرئيسة ! اما زمن اللاعب ، فهو زمن احتكاكه ، بزمن التحولات هذه ، زمن احتكاك عقله بعقل النظام !

كثيرا ما نرى ، نحن المارين او المتفرجين بالقوة ، الشطرنج كانه لعبة تزجية وقت ! لعبة عقلين يتسليان ، وهي لعبة صماء بخشب ! لاتحتاج الا الى مس من التدريب .. حتى يتحول اي منا شطرنجيا ! لعبة تتحكم بها الذات اقصى حدود التحكم ! كما يحدث في الادب تماما : الادب باعتباره كلمات براقة ، لاتغني او تُسمن من جوع !

لكن ليس كل ذلك صحيحا ، بل هو حكم على المارة والمتفرجين ، اكثر منه حكما على الشطرنج والأدب !

للشطرنج عقل هو عقل نظامه ! يستهزىء دائما بقدراتنا .. حتى يتهيأ لنا او لبعضنا القليل من قوة الموهبة ، وفعل الخبرة ، ما يستطيع به ان يجري في ظلال هذا العقل حذرا !

ككتابة الشعر او القصة او المسرحية التي تبدو للكثيرين انها مجرد ضربة قلم على ورق وهي تتأبى على اعظم المعاهد والامكانات !

وفي دراما الشطرنج اساتذة متخصصون ، كبار في السن ، يهزمون امام فتيان بسن الزواج ! كيف نفسر هذه النظرة السلبية ، ومن ثم هذا الفهم القاصر ، الذي ينظر الى علمية مايجري داخل الادب والرياضة (الرياضة الذهنية والجسدية) بريبة ؟ وبعد ذلك بسخرية ؟ ليس هناك الا تفسير واحد:الانشداد الوهمي الى الواقع !

* * *

عطيل (٢) والتركيب الشطرنجي

هاهنا نقوم بنقلة احتكاك ، في العلاقة بين الادب والشطرنج لنقدم عطيلا الى الشطرنج . نبعد مؤقتا طن الورق ، الذي كتب عنها (القراءة الاخراجية : كتابة) ! نبعد السود والبيض ، والتمييز العنصري المزعوم ! نبعد (الغَيْرة) بوصفها صفة الملون ! والا وقعنا في حبائل العنصريين ، في التفسير البايولوجي للظاهرة البشرية .

نُبعد القصة ، من بدء المؤامرة الى سقوط ضحايا المؤامرة !

نُبعد الثيمة التي تنطلق من تعالي العاطفة على العقل !

ونتصور ان النص هذا رقعة شطرنج[3] (الادب لعب كالرياضة ، من زاوية مفهوم اخر للعب) رقعة ممتلئة بالبيادق والالات والمربعات : ونبدا الحركة !

* * *

اول شيء يحصل هو تحررنا من البحث في تاريخ (الأسود) وجغرافيته .. ونظامه البايولوجي ، وتركيب هذا النظام عضويا ! سنجد (عطيلا) (الشخصية) ! وظيفة .. ولهذا لايعود لونه اسود بل لونا (ضد) لون اخر يقابله ! على هذا النحو سنرى عطيلا ابيض يقابل عطيلا اسود (كما سياتي في لاحق هذه الرؤية) .

لقد امتص التعليق السابق ، تفسير (اللون) في الواقع وجعله خلقا ادبيا منشغلا بنظامه .. وهذا هو الذي يجعل النص الشكسبيري خارج الشرط التاريخي .

* * *

■ اسود / ابيض

يمكن الان ان نقرا (اللغة) في ضوء التحولات ، التي يفرضها الاختراق الشطرنجي :

اميليا :(انها ملاك يزداد نقاء على نقاء .
وانت شيطان يزداد سوادا على سواد)
ملاك/شيطان
ابيض/اسود
نقاء على نقاء = ابيض على ابيض

(ماقدمناه مثل ، يمكن التوسع فيه) وفي ضوء ذلك ، سنفسر بالموت الدزديموني الموت الشطرنجي :

(الاسود يلعب (ضد) الابيض) = (ايتها النجوم الطاهرة انني
لن اسفك دمها ولن اخدش ذلك
الاهاب الابيض كالثلج
الأملس كرخام التماثيل
....
....
قبلة اخرى واخرى
هكذا كوني حين تموتين فاقتلك واحبك بعدها . قبلة اخرى .. هاهي تستيقظ)

مسوغات الحياة نشطة جدا ، والنص السابق يمثل وحدة بنيوية ، تقدم بتركيز هائل للحياة ، من اجل الموت ! وهذا هو تماما الموت الشطرنجي (قانون الشطرنج هو قانون الموت ، وليس قانون الحياة !)

حياة بمتلئة والملك الشطرنجي محمي سعيد ، وزيره يصول ، وقلعتاه على يمينه .. وجنوده يزرون .. فجاة يحدث تخلخل في فضاء الشطرنج ، ثم حركة دفع .. ثم يجد الملك انه سيموت ممتلئا بالحياة !

* * *

عطيل اسود لانه يقابل الابيض فقط .

مَن الابيض ؟

دزديمونة ؟ اميليا ؟ المنديل ؟ الامر هنا ليس كالشطرنج ازلية الاسود وازلية الابيض : الامر في الادب : وهذا هو جوهر افتراقه عن الشطرنج ، يجري في نطاق تركيبي اخر ، ان اسود/ابيض الادب ، يمر عبر انفاق والتواءات ، ومسالك لانهاية لها .. في حين تكون حدود (الفرز) في الشطرنج واضحة ولتلق نظرة على الفاعلين (مايسمى بالشخوص) :

فنجد عطيلا/ابيض :

في قول دزديمونة :

(اني رأيت محيّا عطيل في فؤاده)

الفؤاد هنا = البياض : البياض/يقابل السواد (سواد المحيّا) كما ان (الفؤاد) هنا يقابل المحيا فقط (وليس مضخة دم (كما هو عند الاطباء) او مضخمة عاطفة (كما هو عند البلاغيين !) وقل مثل ذلك عن (محيا) عطيل انه مقابل لوني حسب

الفاعل الاول : عطيل/ابيض : يؤدي دوره (ضد) السواد . فحين كان الجو اسود (مؤامرة ياغو ورودريغو) يخترقها الأبيض (عطيل)

يقول الدوق : ان صهرك (يعني عطيلا)جميل ، اكثر منه اسود بكثير !) هنا كلمة جميل = ابيض .

■ وحين كان الجو ابيض (من وجهة نظر عطيل) كان عطيل اسود :

تقول اميليا :(انت كالنار اهوج) النار = اسود (النار تصبح وما تاكله شيئا اخر : فحما !) اما من وجهة نظر عطيل ، فهو ابيض/ضد/اسود .

فبعد ان يقوم (الأسود) بنقلته القاتلة ، ويصبح الوجود كله قطعة سواد (لاحب لن الشمس والقمر ينبغي لهما ان يخسفا) يبدأ باحياء الابيض (للعب معه !)

(لأسحب الستائر) = اي انهيار الاسود (ديزديمونة) فالبياض قد حل : وحده الابيض (عطيل) في الوجود .

هاهنا نصل الى سؤال معاكس . من قتل عطيلا الأسود (الأسود من وجهة نظرنا ، ومن جهة نظره هو ومن وجهة نظر لودوفيكو) قتل (الأسود) الأبيض طبعا !

«سيف من اسبانيا مسقي بجدول ثلجي»

لايتقدم الى الأسود ، سوى الابيض ! سيف وثلج ضد عطيل هاهنا يكون البياض قويا والسواد كثيفا . فالسيف والثلج نقطة بياض ناصعة وعطيل هاهنا اسود وجها واسود فؤادا واسود فعلا : اسود ، كثيف السواد !

الفاعل الثاني : دزديمونة : جوهرة (كما يقول ابوها برابانتيو) وخطيئة (كما يقول عطيل) = جوهرة بيضاء/خطيئة سوداء يقول ياغو :(ساقلب فضيلتها قارا، أسود) الفضيلة = البياض

الفاعل الثالث : المنديل : هو الاسم الابيض لعطيل (المنديل هو بالضرورة ابيض (كالسيف والثلج) : وهو ذو فعل أبيض ! منديل الحب الأزلي الاسطوري ، المشيمي = منديل حب الأم)

ان اختفاء (المنديل) معناه نقطة موت قام بها الاسود (غير ان ظهوره : في نقطة معينة (مع كاسيو) ظهور اسود ! (وهذا هو افتراق اسود/ابيض الادب عن اسود ابيض الشطرنج) المنديل فاعل مضلل .

عطيل : ياتي (المنديل) ذاكرتي كما ياتي الغراب المنديل = غراب = الغراب اسود !

الفاعل الرابع : ياغو اسود/ابيض .

اسود ثابت بالنسبة لكل شيء غير اننا ينبغي الا ننسى انه يمتلك وجها ذا لون لم يسم . لأن مقابله سمي وتسمية المقابل تغني عن تسمية الاثنين : ولون وجه ياغو ابيض : هجوم ياغو (الابيض) في اشد ضراوته (يتركز) على سواد عطيل/على نظامه التشريحي الاسود ، لالغرض عنصري ، بل لتعميق بياض ياغو بازاء سواده .

يقول ياغو الابيض :

«هنا نفرٌ من فتية قبرص ، يطيب لهم ان يشربوا نخب صحة الأسود» .

* * *

تحلل لغة المسرحية ، في ضوء الحزم العلامية ، الى ثلاث :

الأولى : لغة التضاد (الأبيض ضد الأسود ، او الاسود ضد الأبيض)

الثانية : لغة التمهيد (في الطريق الى الضحية)

الثالثة : لغة التطابق (خارج التضاد)

* * *

لاحظ اين تقع التمددات الشعرية في النص حيثما يبدا الأبيض باختراق الاسود . من مثل اختراق عطيل سواد المؤامرة الاولى . هذه اللغة وهي تلازم حركة اختراق الضد .. كثيفة شعرية مطولة !

هذه اللغة تستعيد الدرجة ذاتها حين يقوم (الاسود) باختراق الابيض (عطيل يقتل دزديمونة) لكن حين لايكون هناك اختراق اسود/ابيض .. اي حين يكون هناك ابيض / ابيض .. لاتكون هناك سوى كلمات .. قليلة تشبه الصمت ! كلمات (هي في الشطرنج اطار النقلات وليس فعلها)

اما لغة التمهيد : فهي لغة تقع بين لغة الكثافة الشعرية والطول (النسبي) من جهة ولغة الصمت من جهة اخرى وهذه تقوم حين يكون (عطيل) الاسود في طريقه الى قتل الأبيض .

اللغة موزعة توزيعا صارما على وفق قانون التضاد وتدرجاته ! في منظومة النص كلها . وهذه نماذج لها :

اسود/ابيض
برباتتيو/ضد/عطيل
ابيض/اسود
عطيل/ضد/بربانتيو

النموذج الأول : الابيض (عطيل) :

فاتيح لي الحديث عن كهوف هائلة وصحارى خاوية ، عن مقالع وعرة وصخور وشواهد ، تلامس رؤوسها السماء هكذا كانت حياتي

....
....

بسماع هذا كله شغفت ديزديمونة !

(الخطاب ليس لسرد وقائع مع ديزديمونة بل لدحض الأسود (الاب)

■ الابيض عطيل /ضد الاسود ديزديمونة .

أي اثم وجهالة اقترفت هذا الورق الجميل (الورق ابيض) هذا الدفتر البديع (لايزال ابيض) هل صنع لكي يكتب (يكتب يعني يسوّد) عليه عاهرة (عاهرة = اسود) .

....

لكنت اجعل من خذي
كورا ، يحرق الحياء رمادا
لو تحدثت بفعالك
ما الذي اقترفت
السماء تسد الانف فيها)

النموذج الثاني : = ابيض/ابيض (درجة صفر اللغة) ياغو :(اه انكما متناغمان الآن) = عطيل ابيض/يامحاربتي الجميلة

ديزديمونة ابيض/ياعطيلي الغالي ، = لان ديزديمونة تراسل الأبيض فقط لم تنطقْ الا عشرات الكلمات ، انها لاتمتلك حق الكلام ، لأن وظيفتها ليست اختراقية ، بل تطابقية ! (لو اكتشفت فعلة ياغو مثلا لتبدل الامر .. حسب التنبؤ بسلوك اللغة(لكن حين قامت بنقلة اختراق واحدة (ضد) الأسود : ابيها وياغو وردريغو) : مطت خطابها : (اما انني قد احببت المغربي لاعيش معه فان عنفي الصريح واقتحامي لمصيري

....
....

لقد غنا قلبي
حتى لمزية سيدي
اني رأيت محيّا عطيل في فؤاده !
فكرست روحي ومصيري
لجريء افعاله ، وكل مايرفع من شرفه فاذا تركت وحدي ايها السادة الأعزاء فراشة سلم ، وهو للحرب قد مضى فانني احرم الحقوق التي من اجلها احبه .

....

دعوني اذهب معه .

النموذج الثالث التمهيد اللغوي :

عطيل (متجها الى السواد) :

لا ثمة المزيد في هذا الأمر ارجوك !
حدثني كما تحدث افكارك
كما تغرق في تاملاتك
واعط اسوا افكارك
اسوا الكلمات !

* * *

والان لنعد الى رقعة الشطرنج الادبية : نص عطيل ، ونعيد تصورنا بامتلائها ببيادق والات ومربعات ! وبدلا من ان نسمي (غوردريغو) (غوردريغو) نسميه فيلاً اسود وفيلا ابيض (لاننس ان غوردريغو ابيض الوجه) وياغو قلعة سوداء وبيضاء !

وعطيلا وزيرا اسود/ابيض = وديزديمونة ملكة بيضاء/سوداء = واميليا جنديا ابيض (بالقوة) = اسود (بالفعل) = والمنديل حصانا ابيض/اسود = وكاسيو جنديا ابيض (بالفعل) اسود (بالقوة) .. الخ

وربما اختلفنا في اسناد التسمية ! فهذا امر لايهم الان .

علينا ايضا ، ترقيم الوحدات والحركات ترقيما ادبيا (برموز ادبية لاشطرنجية) سوف اقترح فيما ياتي اطارا تقسيميا للوحدات : (يعتمد سطح المسرحية ، وليس بنيتها) .

الوحدة الاولى : وحدة الأسود (مؤامرة ياغو وردريغو)

الوحدة الثانية : تصادم الأسود والأبيض (مجلس الدوق)

الوحدة الثالثة : اختراق الابيض والاسود (زواج عطيل)

الوحدة الرابعة : توازي الابيض الاسود (عطيل مع ديزديمونة ، وياغو مع ردريغو)

الوحدة الخامسة : وحدة الأسود (مؤامرات ياغو)

الوحدة السادسة وحدة اختراق الأسود الأبيض (خيانة ديزديمونة)

الوحدة السابعة : وحدة تلاشي الابيض بالاسود (قتل ديزديمونة)

الوحدة الثامنة وحدة موت الأبيض (موت ديزديمونة)

الوحدة التاسعة : وحدة موت الأسود (موت عطيل)

ويمكن تحريك الوحدات على حسب وجهات النظر (المتمركزة) داخل النص .

* * *

يحتاج تعيين الحركات في ضوء التحليل العلامي الى وقفة اخرى . لكن ماينبغي قوله هنا ، هو وجود سلسلة من الحركات اللغوية ، في احشاء كل وحدة . ولماكان للوحدة دور بنيوي .. فان التسلسل الذي رسمناه في الخطاطة السابقة ، سيجري عليه تغيير شامل .

* * *

هل يمكن ان نتصور ان نواة مسالة عطيل : هو هذه النقطة السوداء (وجهه) التي اصبحت فضاء : يتصادم فيه المتضادان وان شكسبير كان يلعب : وامامه رقعة شبيهة برقعة الشطرنج ! سيحتجُّ نقاد الدردشة ، ومن كان خصم شكسبير ؟

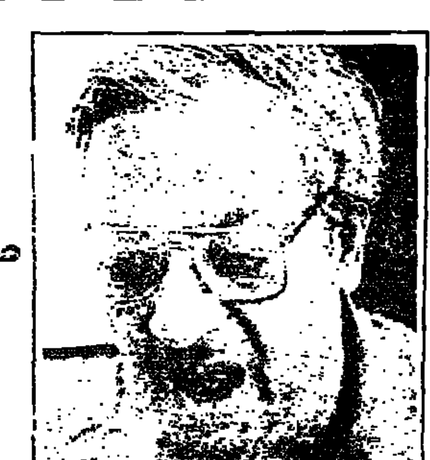
فنعيد القول : ان للشطرنج يدا . غير هذه اليد التي تقوم بالنقل المادي : هي يد النص الشطرنجي . وان للادب لسانا غير هذا اللسان الذي يقول الكلمات . انه لسان نظام النص الأدبي . وهكذا ياخذ المؤلف بالموت ! الموت المفهومي . لا الموت الواقعي .

هوامش

(١) ينظر علم اللغة العام لفريينان دي سوسير دار افاق عربية ترجمة د. يوئيل يوسف عزيز

(٢) ينظر : عطيل ترجمة جبرا ابراهيم جبرا دار المامون للنشر ١٩٨٦

(٣) في مقدمته اشار الاستاذ جبرا الى شطرنجية نص عطيل قال :(خلق التضاد الرمزي الرهيب بين سواد الوجه وبياض القلب) .. غير ان الاستاذ جبرا لانشغاله عن النقد في السنوات الاخيرة ، لايذهب الى ابعد من هذا التعليق وارجو ان تتاح له فرصة قراءة هذه المحاولة ، لانني اظن ان بنية النص المسرحي هذا ، تشتمل على بياض وسواد اعقد من سواد الوجه وبياض القلب المتداول !



الدكتور صالح أحمد العلي يفوز بجائزة الملك فيصل

نحو مزيد من الجهد لرفد مكانة العراق

اعلن يوم أمس الأول في الرياض بالمملكة العربية السعودية عن فوز الدكتور صالح احمد العلي - المؤرخ ، والباحث العراقي المعروف ، ورئيس المجمع العلمي العراقي - بجائزة الملك فيصل في موضوع التاريخ لهذا العام ، والذي كان مخصصا لموضوع «المدينة الاسلامية تاريخيا وحضاريا من صدر الاسلام حتى القرن الثالث عشر الهجري/التاسع الميلادي .

وياتي فوز الدكتور العلي بهذه الجائزة تقديرا لجهوده الكبيرة والبارزة في مجال هذه الدراسات ، حيث قدم كتبا وبحوثا عدة تناولت مختلف التطورات الاجتماعية والاقتصادية منها بشكل خاص عن «المدينة الاسلامية» ، منها ما نشره عن بغداد في ثلاثة مجلدات ، الى جانب مجلد رابع عن بعض جوانب الحضارة فيها . وكذلك كتابين عن البصرة ، احدهما تناول «التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية فيها في القرن الاول الهجري - الذي وصفته «دائرة المعارف الاسلامية» بانه اعمق دراسة عن النظم فيها ، والآخر كتابه عن «خطط البصرة ومنطقتها» ، وهذه الكتب جميعا منشورة في بغداد ..

بالاضافة الى ذلك فقد نشر الدكتور العلي دراسات اخرى عن «خطط المدينة المنورة» ، كما أعد دراسة عن مكة المكرمة واخرى عن الكوفة .. ونشر فصولا عن المدن في العراق في الكتاب الذي اصدرته «هيئة كتابة التاريخ» تحت عنوان : «العراق في التاريخ» .. كما نشر عددا غير قليل من الابحاث عن وضع البداوة والتحضر في الاسلام ، وعن ادارة المدن والاقاليم في بلاد الشام والحجاز وخراسان .

هذا بالاضافة الى دراسته عن الدولة في عهد الرسول ، التي ركز فيها على اثر التحضر في انتشار الاسلام واسناده .

- يتميز منهج الدكتور العلي في بحوثه التاريخية هذه بالدقة والامانة العلمية والنظرة الشمولية في دراسة التاريخ من مختلف جوانبه ، مع تركيز على الجوانب الاجتماعية والحضارية وتقدير سليم لدور العرب ومكانتهم في تقدم العلوم والحضارة والفقه . وقد نشر في ذلك كتبا وابحاثا كثيرة وترجم عددا من أمهات الكتب التي تنشر الوعي في هذه الميادين .. منها :

- «علم التاريخ عند المسلمين» ..
- الاتجاهات الحديثة في الدراسات التاريخية» ..
- «بغداد في العهود العباسية» ..

- يتميز منح الدكتور صالح احمد العلي جائزة هذه السنة بانها منحت له وحده ، وليست مناصفة بينة وبين شخص اخر كما هو الحال في الحقول الاخرى التي شملتها هذه الجائزة وياتي هذا تقديرا وتثمينا من اللجنة المحكمة لأعمال الدكتور العلي التي تتفرد في ميدانها هذا الذي يبحث فيه عدد غير قليل من الباحثين العرب والاجانب ، الذين رشحت المؤسسات العلمية عددا كبيرا منهم الى جانبه .

- وقد قال الدكتور العلي في حديث مع «الجمهورية» انه كان يقدر اهمية ابحاثه هذه وانه شعر بالسرور من تقدير الهيئة المحكمة لذلك واضاف :

- «إنني ادرك ان هذه الجائزة التي منحت لي عن ابحاث سابقة ستكون دافعا جديدا لي لمتابعة ابحاثي في الميدان الذي اعنى به ، والعمل على تنمية الدراسات والابحاث في ذلك . وهو يرجو ان تكون هذه الجائزة حافزا للباحثين العراقيين ليقوموا بمتابعة ابحاثهم في المستوى العالمي من الدقة وسعة الافق ، مما يضيف الى المعرفة الانسانية . ويعبر عن اهتمامهم برفد مكانة العراق العلمية وزيادة اسهاماته في الفكر العربي وفي الفكر العالمي» .

(م . س)

قصائد

■ شعر : علي الحسيني

(١) النافذة

كانت نافذتي قرب النهر
فانْ بَسَمَ النهرُ على نافذتي
رحتُ اصلي
واذا غضب النهرُ على نافذتي
عدتُ اصلي
فالبسمة والغضبة في عالمنا اختانْ
تنهمرانْ
في ترحالٍ او حِلٍ
اما نافذتي قرب النهرِ
فقد مَدَّ سواقيه
عليها النسيانْ

(٢) دفاتر المساء

دفاترُ المساءْ
مركونةٌ في الرفِّ تشربُ الأمل
أن تستفيق مرة
في وهج النداءْ
وترتدي بسمتها
وحُلمَها
وصحوة المقل
دفاترُ المساءْ
مرَّ عليها الحينُ بعد الحين
وصادقَ الحنينْ
والريحُ بعد الريحْ
مرَّ عليها الشاعرُ الجريحْ
يسالُ عن احلامه
تلك التي تناى
وتناى
مثل موج الماء
في الليلة الظلماءْ .

(٣) شيخوخة

لا احدُ يسالُ عنك
بعد الآنْ

شيخا نحيلا صرت ايها الولدْ
وصارت الاحزانْ
تجيءُ في المساء والنهارْ
لا احدُ يسالُ
لا خلُّ ولا تلد
فقد ناى الخلاّن
عنكَ
ولم تعد لديك
غير صحوة الإشعار
في ذات يومٍ
كانت البسمةُ في جبينها
ترقصُ ..
ثم انسدل الستارُ !

رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس يتلقى برقية شكر جوابية من رئيس جمهورية سري لانكا

تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية شكر من السيد رانا سنغ بريماداسا جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة انتخابه رئيسا لجمهورية سري لانكا الديمقراطية الاشتراكية ...

وفي مايلي نص البرقية :

■ سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

صاحب السيادة

ارجو قبول خالص الشكر لبرقية التهنئة التي بعثتم بها الينا لمناسبة انتخابنا رئيسا لجمهورية سلاي لانكا الديمقراطية الاشتراكية .. كما ارجو قبول اطيب تمنياتي بموفور الصحة لسيادتكم وبالتقدم والازدهار لشعب العراق .

رانا سنغ بريماداسا

رئيس جمهورية سري لانكا الديمقراطية الاشتراكية

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل وزير التنمية اليمني



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس مجلس الوزراء وزير التنمية في الجمهورية العربية اليمنية .

وثمن السيد طه ياسين رمضان المواقف القومية للجمهورية العربية اليمنية والتي تكللت بالمشاركة الفعلية في معركة قادسية صدام المجيدة من خلال لواء العروبة .

وقال الدكتور محمد سعيد العطار خلال المقابلة ان اهتمام السيد الرئيس صدام حسين بلواء العروبة هو وسام شرف لكل القوات المسلحة اليمنية .. ووصف مساهمة اليمن في قادسية صدام بانها واجب قومي وعبر عن تقدير اليمن قيادة وشعبا لحرارة التوديع الرسمي والشعبي الذي جرى لابطال لواء العروبة اليمني .

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين والتاكيد على ضرورة تطويرها في المستقبل .



ويستقبل وفد المسرح الشعبي الكويتي

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس وفد المسرح الشعبي الكويتي .

وعبر السيد طه ياسين رمضان عن تقدير العراق قيادة وشعبا للموقف الكويتي الرسمي والشعبي الى جانب العراق في دفاعه عن الارض والسيادة .

واكد اعضاء الوفد الشقيق خلال المقابلة ان النصر الذي حققه العراقيون بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين هو نصر للعرب جميعا .

■ كما استقبل السيد طه ياسين رمضان السيد (هكتور ارهيليس بيرس) سفير كوبا في بغداد .. وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية .

(واع)

الوفود العربية المشاركة في مهرجان الفن تضع اكليل زهور على ضريح الجندي المجهول



وضعت الوفود العربية المشاركة في مهرجان يوم الفن امس اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول .

وتجولت الوفود في متحف الجندي المجهول واطلعت على معرض القائد والتنمية للتصوير الفوتوغرافي الذي يضم لوحات وصورا جسدت زيارات السيد الرئيس القائد صدام حسين وتفقده لاحوال المواطنين .

كما اطلعت على معرض الاسلحة التي استخدمها الجيش العراقي منذ تاسيسه وحتى اليوم ونماذج من الاسلحة الايرانية المهانة التي غنمتها القوات العراقية الباسلة في معركة قادسية صدام المجيدة .

■ لمناسبة الذكرى (٦٨) لتاسيس جيشنا الباسل ■

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى تهنئة الجالية العراقية في الفلبين

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية تهنئة من الجالية العراقية في الفلبين لمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وعاهدت الجالية العراقية في برقيتها سيادته على البقاء اوفياء خلف قيادته التاريخية والمشاركة الفعالة في بناء العراق الشامخ .

وحيت بطولات القوات المسلحة العراقية التي سجلت اروع صفحات المجد دفاعا عن العراق والامة العربية .

الجمعية العمومية لشركة النقل البري العراقية الاردنية

مناقشة الخطة التشغيلية للعام الحالي

ناقش اعضاء الجمعية العمومية لشركة النقل البري العراقية الاردنية امس الخطة التشغيلية للعام الحالي والامور المالية والميزانية الختامية للشركة للعام الماضي .

كما ناقشوا خلال اجتماعات الجمعية التي بدات امس برئاسة السيدين محمد حمزة وزير النقل والمواصلات وخالد الحاج حسن وزير النقل والاتصالات الاردني تقريري رئيس مجلس الادارة ومدير عام الشركة اللذين تضمنا انشطتها خلال العام الماضي .

واشاد الوزيران بتطور علاقات التعاون بين القطرين الشقيقين التي ارسى اسسها السيد الرئيس القائد صدام حسين واخوه جلالة الملك حسين .

وابلغ السيد جميل ابراهيم علي مدير عام الشركة (واع) ان الشركة حققت خلال عام (١٩٨٨) ارباحا بلغت مليونين و(٢٥٠) الف دينار مشيرا الى انها نقلت خلال العام المذكور اكثر من مليون طن من مختلف السلع والبضائع على محور العقبة ـ بغداد .

وقال ان الشركة استكملت خطتها التشغيلية بزيادة اسطولها من الشاحنات الى (٩٠٠) شاحنة بعد ان كانت (٧٥٠) شاحنة وساهمت بشكل فعال بدعم الاقتصاد الوطني لكلا القطرين

ويذكر ان شركة النقل البري العراقية ـ الاردنية ومقرها عمان تاسست عام (١٩٨٠) برأسمال قدره (٥٠) مليونا .

■ وزير الاوقاف يلتقي عددا من الشخصيات الاسلامية ■

اشادة بقرارات مؤتمر المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية

التقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية القاضي جاويد محمد اقبال رئيس المحكمة العليا في باكستان .

واشاد القاضي جاويد بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين باطلاق سراح (٢٥٥) اسيرا ايرانيا تكريما للمشاركين في المؤتمر العام الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية الذي اختتم اعماله في بغداد يوم الجمعة الماضي .

وقال ان هذه المبادرة الكريمة تاكيد لنهج العراق الانساني وتمسكه بالقوانين الدولية وتعاليم الشريعة الاسلامية السمحة .

كما التقى السيد عبدالله فاضل الدكتور زكي بدوي عميد الكلية الاسلامية في لندن والدكتور صلاح الدين جعفراوي الامين العام للجمعيات الاسلامية في اوربا كلا على انفراد .

واشاد الضيفان بالجهود الكبيرة التي بذلها العراق لانجاح اعمال المؤتمر العام الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية وما صدر عنه من قرارات مهمة ستسهم في تعزيز العمل الاسلامي والتصدي للتيارات المنحرفة التي تستهدف النيل من العقيدة الاسلامية .

وزير التخطيط يلتقي وزير التنمية في الجمهورية العربية اليمنية

التقى السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط امس الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء وزير التنمية في الجمهورية العربية اليمنية .

وتم خلال اللقاء البحث في افاق التعاون الاقتصادي بين القطرين الشقيقين وسبل تطويره .

هذا وكان الدكتور محمد سعيد العطار قد وصل الى بغداد يوم امس الاول على راس وفد للمشاركة في الاجتماعات التمهيدية للدورة الثامنة للجنة العليا العراقية اليمنية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني التي بدات اعمالها في يوم امس .

وزير النفط يلتقي وكيل وزارة البترول اليمني

التقى السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط امس السيد عادل خورشيد وكيل وزارة البترول في الجمهورية العربية اليمنية .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره وكيل وزارة النفط البحث في زيادة حجم المشورة الفنية والخبرة التدريبية لكوادر القطر الشقيق الذين يدرسون ويتدربون في المنشات والشركات والمعاهد النفطية العراقية .

وكان السيد عادل خورشيد قد وصل الى بغداد يوم امس الاول ضمن الوفد المرافق للدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء وزير التنمية في الجمهورية العربية اليمنية . (واع)

■ وزير التجارة يزور محافظات دهوك ونينوى واربيل ■

تاكيد ضرورة متابعة عمل المخابز والأفران

بحث السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة مع رؤساء الدوائر التجارية في محافظات دهوك ونينوى واربيل . الواقع التجاري في هذه المحافظات

وتقرر خلال الاجتماعات التي حضرها المحافظون . ابرام عقود تسويقية مع اصحاب حقول الدواجن وبيض المائدة للقطاع الخاص لبيعها في الاسواق المركزية بالمحافظات المذكورة وبالاسعار الرسمية المقررة .

واكد السيد الوزير . ضرورة متابعة عمل المخابز والافران وتشديد الرقابة لمنع تسرب الحبوب لغير الاغراض المخصصة للاستهلاك البشري

ويذكر ان وزير التجارة يقوم حاليا بجولة في المحافظات الشمالية للاطلاع على واقع عمل دوائر الوزارة والخدمات التي تقدمها للمواطنين .

بحث العلاقات الصناعية مع استراليا

التقى السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري امس بالسناتور كرستوفر بابلك عضو مجلس الشيوخ الاسترالي .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره القائم باعمال السفارة الاسترالية في بغداد ، بحث العلاقات الصناعية بين البلدين وخاصة في مجالات تجهيز العراق بالمواد الاولية الصناعية والمكائن والمعدات .

وابدى السيد كرستوفر بابلك . استعداد الشركات الاسترالية لاستيراد الاسمدة الفوسفاتية والنيتروجينية من العراق .

(واع)

نائب رئيس مجلس قيادة الثورة يتسلم اوراق اعتماد سفراء اليونان وغينيا وافغانستان

تسلم السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس اوراق اعتماد ثلاثة سفراء جدد معينين لدى العراق .

فقد تسلم السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة كلا على انفراد اوراق اعتماد السادة ايباميننا نيكولاس سفير جمهورية اليونان وممدو ساليو سيلا سفير جمهورية غينيا غير المقيم ومحمد سعيد سفير جمهورية افغانستان .

وحضر مراسم تسلم اوراق الاعتماد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

(واع)





وزير الثقافة والاعلام يفتتح المهرجان الخامس ليوم الفن

بدات في بغداد مساء امس فعاليات المهرجان الخامس ليوم الفن .

وحيا السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام في كلمة افتتح بها مهرجان الفنانين الذين استحضروا ما في عقولهم من طاقة روحية ونفسية وقدرة على الابداع لمواجهة الحالة الظلامية التي هبت على العراق في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ وارادت ان تحرق الاخضر واليابس ويمتد شررها الى باقي اجزاء الامة العربية .

وقال ان العراقيين واجهوا هذه الحالة الظلامية بالسلاح وبالكلمة وبالمال وبالابناء الذين توسدوا الثرى ليتركوا لنا العراق سالما عزيزا في حضن الامة العربية.

واضاف ان عيد الفن كما اطلق عليه الفنانون ياتي هذا اليوم ليؤكد المعنى العميق لتلك اللحظات العصيبة التي تغنى فيها الفنانون قبل ما يقرب من خمس سنوات .

وتناول السيد الوزير النظرة الاجتماعية التي كان ينظر بها للفنانين وقال لم يكن ينظر الى الفنان العراقي بالنظرة وبالمستوى الذي ينظر للفنان في اقطار اخرى لاعتبارات التطور والوعي الاجتماعي والعائلي ونظرة السلطات السابقة للفن والحركة الفنية ولكن الرئيس القائد صدام حسين اشر لنا منذ بداية السبعينات دور الفنان عندما قال سيادته ، ان الامة التي ليس فيها فنانون كبار وشعراء كبار ليس فيها سياسيون كبار و ، الفنان كالسياسي كلاهما يصنع الحياة بصيغ متقدمة ، لتؤكد المعنى العميق لدور الفن ودور الثقافة والابداع في المواجهة .

واضاف لقد لمسنا لمس اليد وباليقين الثابت القدرة الهائلة لامكانية التاثير في مجريات الحالة النفسية للشعب والحالة المعنوية والقدرة على الصمود من خلال اختيار وسائل الابداع المناسب وفي اللحظة المناسبة .

واشار الى ان الفنانين العراقيين لعبوا دورا الى جانب اشقائهم العرب في رفد المعركة بالالحان والموسيقى والغناء وبمختلف اشكال الابداع في المسرح والتمثيل واحيانا كثيرة عندما يقلق البعض يلعب الفنانون دور التوازن الاجتماعي والنفسي للشعب وقد اشر الرئيس القائد دورهم في اكثر من مناسبة وخصهم بالتكريم في اكثر من مناسبة لكي يعطي المعنى العميق لدور الفن والثقافة في رفد المعركة .

وقال ان خميني كان يدفع الناس معصوبي العيون الى جبهات الحرب ويفجر فيهم الالغام .. ولكننا هنا كنا نفتح عيون ابناء الشعب من خلال الثقافة ومن خلال الوعي ومن خلال الابداع لكي يعرفوا الحقيقة ولكي يعرفوا حجم التحدي وحجم المخاطر وخطورة ان يدخل الخمينيون العراق يستولوا عليه ولذلك صمد العراقيون ثماني سنوات طويلة ودفعوا دماء عزيزة لشهداء ابرار ولكن تتوجت كل التضحيات وكل تلك المعاناة الصعبة والعصيبة بالنصر المؤزر عندما اندحر الخمينيون وطاشت سهامهم وتكسرت عند الحدود وظل العراق صامدا وعزيزا .

وحيا القيادة التاريخية للسيد الرئيس صدام حسين الذي صنع النصر وقال لقد كانت لقاءات سيادته مع الشعراء والفنانين والمبدعين تستثير فيهم طاقة المواصلة وتشحذ هممهم لمواصلة العطاء لان الكرامة والدفاع عن الارض والسيادة والاستقرار تتطلب الاستعداد العالي للمواجهة .

وقال ان هذا الفرح الذي يشاركنا فيه الان الاشقاء العرب في مختلف الاقطار العربية وهذه الحالة التي نعيشها الان هي ثمرة صمود العراق بقيادة البطل الرمز صدام حسين .

واشاد بالدور المشرف والوطني الذي لعبه الفنانون واستنهضوا من خلاله طاقات الشعب وقال انه دور لا يقل عن دور المقاتل تحت اي ظرف من الظروف خلال ثماني سنوات من الحرب .

وثمن عطاء ابناء العراق خلال المعركة وقال ان كل من اعطى للعراق وبالقدر الذي يستطيع وبقدر ما سنحت له الفرصة يستحق المجد والرفعة والاعتزاز لان الحالة الوطنية يتساوى فيها الجميع وان الذين لم تسعفهم الظروف خلال المرحلة الماضية فان امامهم مرحلة السلام يستطيعون خلالها ان يقدموا الشيء الكثير من الابداع .

وحيا السيد الوزير ارواح الشهداء من الفنانين الذين لم يبخلوا بالعطاء على الوطن فقدموا النفس رخيصة من اجل ان يظل اسم العراق عاليا وكرامته مصانة .

وكان الفنان يحيى شاهين قد حيا في بداية الحفل وباسم الفنانين العرب النصر المبين الذي حققه جند العراق العظيم وقيادته الكريمة التي اعادت للامة العربية عزتها وكرامتها .

واكد الفنان زهير النوباني (الاردن) (ان النصر الذي حققه الشعب العراقي البطل قد اعاد للعراق الحبيب وللشعب العراقي البطل وللامة العربية قوتها وكرامتها) .

وكرم السيد وزير الثقافة والاعلام (٢٥٦) فنانا مسرحيا واذاعيا ومطربا وتشكيليا ومصورا فوتوغرافيا وسينمائيا اضافة الى (١٢) فرقة غنائية وموسيقية ممن قدموا اعمالا ابداعية خلال سنوات الحرب الثماني .

وقدم جوق موقع بغداد الموسيقي نشيد الفن من الحان الفنان طالب القرغولي وعزفت الفرقة السمفونية الوطنية التابعة لدائرة الفنون الموسيقية بقيادة رامز ملك اصلانوف ثلاث معزوفات احداها من الفلكلور العراقي والاخريتان من الموسيقى الكلاسيكية العالمية بينما قدمت فرقة سنحاريب دبكات ورقصات شعبية .

هذا وكان السيد الوزير قد افتتح امس المعرض الشامل للفنانين التشكيليين العراقيين الذي اقيم ضمن فعاليات المهرجان الخامس ليوم الفن .

ويضم المعرض (١٥٠) عملا فنيا تنوعت موضوعاتها بين الرسم والنحت والسيراميك نفذت بمختلف الاساليب الفنية الكلاسيكية منها والحديثة وبواقع عمل واحد لكل فنان .

وحيا السيد لطيف نصيف جاسم في كلمة له الفنانين العراقيين بيوم عيدهم الذي يقترن بذكرى تكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين للفنان العراقي المبدع .

واثنى على جهود الفنانين الخلاقة والمبدعة التي ساهمت وما زالت في اغناء الحركة الثقافية والابداعية في العراق .

وفي وقت لاحق من مساء امس التقى السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام الفنانين العرب المشاركين باحتفالات مهرجان يوم الفن .

ورحب السيد الوزير بالفنانين العرب في وطنهم العراق وقال ان حضور الفنانين العرب كان واضحا خلال معركة العراق العادلة وكان تاثيره واضحا على رفع معنويات الجندي العراقي وهو في خندق القتال .

وحيا الفنانون العرب خلال اللقاء الانتصار العراقي الكبير الذي حققه الشعب والجيش العراقي البطل بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

واكدوا ان العرب مدينون جميعهم للشعب العراقي الذي حمى حدود الوطن العربي من هجمة التخلف والغدر واعاد الفرح والافتخار للعرب جميعا بهذا النصر الكبير .

(واع)

■ اللجنة العراقية ـ اليمنية المشتركة ■

بدء اجتماعات الدورة الثامنة للتعاون الاقتصادي والفني

بدات في وزارة الاسكان والتعمير امس اجتماعات الدورة الثامنة للجنة العراقية اليمنية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني في اطار التحضير للاجتماع الاول للجنة العليا المشتركة بين القطرين .

وحيا السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير رئيس الجانب العراقي في اللجنة في بداية الجلسة الاولى وقفة قيادة وشعب اليمن الشقيق من معركة قادسية صدام المجيدة التي عبرت القوات المسلحة اليمنية فيها عن ترابطها الصميمي والمصيري مع اشقائها في القوات المسلحة العراقية في الدفاع عن الارض العربية .

وقال اننا نطمح ان تخرج الدورة الثامنة للجنة المشتركة بنتائج تجسد توجيهات قيادتي البلدين في خلق تعاون مثمر يتناسب والعلاقة المتميزة بين البلدين الشقيقين .

وعبر الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء وزير التنمية رئيس الجانب اليمني في اللجنة عن سعادة الشعب اليمني بمشاركة لواء العروبة في الدفاع عن البوابة الشرقية للامة العربية .. وقال ان اختلاط الدم اليمني والعراقي على الارض العربية الشريفة يجسد التلاحم المصيري لابناء الامة العربية .

وقال ان الوقت قد حان لكي يسود العقل والمنطق على العواطف في عملنا المشترك لان الامة العربية تواجه تحديا كبيرا يحتم علينا توحيد الصفوف لبناء الاسس الاقتصادية والفنية السليمة للانطلاق في مواجهة هذه التحديات

واشاد بالتقدم الصناعي والتقني العسكري .. وقال لقد حقق العراق خلال فترة قصيرة مفاجاة كبيرة للعالم واعطى بذلك درسا للاقطار العربية ولدول العالم في الاعتماد على النفس والصعود بوجه التحديات .

وانبثقت عن اللجنة المشتركة ثلاث لجان فرعية هي النفط والغاز والتعاون الثقافي والفني وباشرت اعمالها في ترجمة المؤشرات الرئيسية الى برامج عمل محددة قابلة للتنفيذ والتطبيق حسب امكانيات وقدرات القطرين الشقيقين لرفعها الى اللجنة العليا لاقرارها .

وقدم الجانب اليمني في اللجنة ورقة عمل مقترحة حددت فيها ما يمكن ان يساهم به الجانب العراقي في تنفيذ المشاريع والبرامج المشتركة وما يمكن ان تقدمه الجمهورية العربية اليمنية للعراق اضافة الى تقييم للاعمال والبرامج التي سبق وان اتفق على تنفيذها خلال الدورات السابقة للجنة .

وتبحث اللجنة في جلساتها المقبلة سبل تعزيز التعاون المشترك في مجالات تنفيذ المشاريع والبرامج العلمية والفنية على اسس واقعية قابلة للتنفيذ في حقول الزراعة والصناعة والتبادل التجاري السلعي والنفط والغاز والانشاءات والتربية والتعليم والصحة والمواصلات والنقل والاشغال العامة والثقافة والاعلام والسياحة والشباب والرياضة والتدريب .

وضم الجانب العراقي في اللجنة وكيل وزارة التربية نائب رئيس الجانب العراقي فيها وسفير العراق في صنعاء وممثلين عن وزارات التجارة والصناعة والتصنيع العسكري والزراعة والري والتعليم العالي والبحث العلمي والنقل والمواصلات والتخطيط والاسكان والتعمير والخارجية والمالية والصحة والثقافة والاعلام والنفط فيما ضم الجانب اليمني وكيل وزارة الاقتصاد نائب رئيس الجانب اليمني وسفير اليمن في بغداد وممثلين عن وزارات النفط والتربية والتعليم ومكتب خبراء رئيس الوزراء والخارجية والجهاز المركزي للتخطيط والمستشارين الثقافي والاقتصادي والاعلامي في السفارة اليمنية في بغداد .

وكانت اللجنة العراقية اليمنية المشتركة قد عقدت دورتها السابعة في بغداد في شهر تموز عام (١٩٨٧) .

(واع)

■ باختصار ■

■ ينظم فرع الاتحاد العام لنساء العراق في محافظة ذي قار ضمن خطته للعام الحالي اربعة مؤتمرات نوعية فصلية و (١٤) سوقا شعبية واقامة (١٥) دورة تدريبية في مجال الخياطة والحياكة والتطريز والاعمال المنزلية .

كما تتضمن الخطة عقد (٥٧٥) ندوة نسوية للتوعية باهمية الرضاعة الطبيعية وتلقيح الاطفال واقامة معارض فنية مختلفة .

■ افتتح الرفيق امين سر فرع الرشيد لحزب البعث العربي الاشتراكي معرضا للصور الفوتوغرافية في كلية العلوم السياسية بجامعة بغداد .

وضم المعرض (٧٥) صورة جسدت نشاطات الطلبة ودورهم في معركة قادسية صدام المجيدة .

■ بلغت كميات محصول الذرة المستلمة من الفلاحين والمزارعين والشركات الزراعية بمحافظة ديالى خلال الستين يوما الماضية الفان و(١٤٨) طنا من اصل الكمية المقرر استلامها للموسم الحالي والبالغة (١١) الف طنا .

كما بلغت الكميات المسوقة منها الى معمل الذرة في بعقوبة حتى الان (٩٩١) طنا .

ومن جهة اخرى بلغت الكميات المسوقة من محصول الرز بالمحافظة الى مخازن التجميع (٤٥٩) طنا من اصل الكميات المقررة استلامها للموسم الحالي والبالغة ثلاثة الاف و(٦٠٠) طنا .

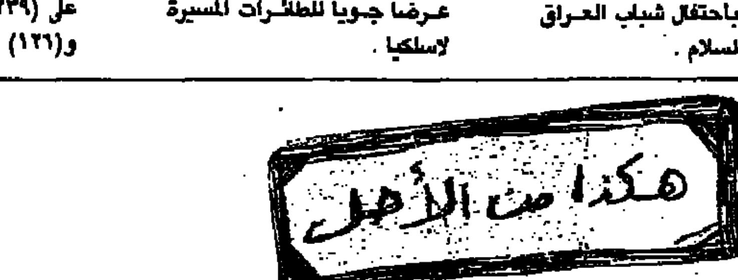
■ اتصل هواة نادي العلوم في الكرخ للاتصالات اللاسلكية باكثر من (٥٠) محطة دولية للاتصالات في دول اسيا واوربا وافريقيا وابلاغهم باحتفال شباب العراق بالنصر والسلام .

وجرى ذلك خلال افتتاح ملتقى علوم الشباب القطري في قاعة القبة الفلكية الذي اشتمل على اجنحة للكومبيوتر والاتصالات ونماذج الطائرات العادية والمسيرة لاسلكيا .

ونظم الشباب الهواة على حدائق جزيرة بغداد السياحية عرضا جويا للطائرات المسيرة لاسلكيا .

■ بلغ عدد المستفيدين من المكتبات الثمانية عشرة في بغداد (٣٦١) الفا و(٩٧٠) مطالعا ومطالعة خلال العام الماضي .

وقال مصدر في امانة بغداد ل(واع) ان الرقم المذكور يتوزع على (٢٣٩) الفا و(٩٨٣) مطالعا و(١٢٦) الفا و(٩٨٧) مستعيرا استفادوا من (٢٤٢) الفا و(٣٢٦) كتابا باللغة العربية واللغات الاجنبية في مجالات العلوم والتاريخ والادب والفلسفة والفنون وكتب الاطفال والمعروف ان احدى عشرة تقع في جانب الكرخ بينما تتوزع المكتبات السبع على مناطق مختلفة في الرصافة .



■ عـدد من المشاركين في مؤتمر الاختصاصيين العراقيين المغتربين ■

استعـدادنا كـامـل لوضـع خبـراتنـا وتخصصـاتنا خـدمة لابنـاء عـراقنـا العظيم

■ فرصة عظيمة والتفاتة رائعة من صانع النصر والسلام الى ابنائه المغتربين ■

اكد عدد من المشاركين في اعمال مؤتمر الاختصاصيين العراقيين المغتربين ، استعدادهم الكامل لوضع خبراتهم العلمية في خدمة وطنهم .

وقالوا في احاديث لـ(واع) انهم يضعون جميع تخصصاتهم العلمية في خدمة ابناء شعبهم الذين صنعوا النصر والسلام بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ واشار الدكتور عماد عبدالقادر الاختصاص في جراحة الانف والاذن والحنجرة والرأس والرقبة عضو الاكاديميتين الامريكية والاوربية في هذا الاختصاص والمقيم حاليا في بلجيكا الى اهمية هذا المؤتمر الذي وصفه بانه سيمكن من توثيق الصلة بين المغتربين ووطنهم ومساعدتهم في تقديم خبراتهم لبلدهم .

واوضح انه قام باجراء (٥٠) عملية جراحية نادرة في عدة مستشفيات في مدينة (لييج) البلجيكية خلال السنوات الاخيرة وشملت مجالات الاورام في الجيوب الانفية تحت الدماغ بالاضافة الى الجراحة التقويمية .

واكد ان بمقدوره تقديم خبراته الطبية في هذا المجال للوطن سواء خلال وجوده في بلد الاغتراب او خلال زياراته المنتظمة للعراق وعن طريق اجراء العمليات الجراحية المعقدة او القاء المحاضرات على طلبة كليات الطب واعداد البحوث وتبني الاختصاصيين العراقيين خلال تواجدهم في بلجيكا .

■ وعبر المغترب الدكتور كاظم عمران السعدي (١٠) سنوات اختصاصي (علم امراض الابنية) استاذ باحث في جامعة التكنيك الجيكية في براغ استعداده لتقديم المشورة الفنية للمؤسسات العراقية في مجال تخصصه والذي يشمل علاج التصدعات والتآكل والتشقق الذي يصيب الابنية الخرسانية والطابوقية الصناعية والاثارية والطرق والسدود ومشاريع الري نتيجة للمحيط السيء او الاستعمال غير الامثل والحرائق والانفجارات ومعالجتها بالطرق العلمية ومعالجة المواد المحلية وتطويرها للاستفادة منها في المشاريع الانشائية اقتصاديا .

واضاف .. ان هذا المؤتمر يمثل التفاتة رائعة لادامة الصلة بالوطن وتقديم خبرات ابنائه المغتربين في خدمته .

واقترح اشراك الخبرات الفنية العلمية العراقية التي تعيش في بلاد الغربة في اللجان العلمية المتخصصة لتمكينها من الاسهام في خدمة الوطن .

■ واوضح المغترب الدكتور وليد سلمان عبو/ الاختصاصي في العلاج الطبيعي لآلام الظهر والرقبة والعمود الفقري ، ان هذا العلم استحدث في امريكا خلال السنوات العشر الاخيرة لمعالجة الآلام التي يسببها مرض الفقرات وخاصة في منطقة الرقبة والاطراف وقد ثبت ان بامكان هذا النوع من العلاج الاستعاضة عن العمليات الجراحية .

■ ووصف المؤتمر بانه انجاز مهم يهدف الى استقطاب الاختصاصيين المغتربين واحدث ماتوصل اليه العلم في العالم وتبادل الخبرة او التعريف بالتخصصات التي لم تدخل العراق حتى الآن واكد رغبته بتقديم خبراته الكاملة امام الاطباء العراقيين الاختصاصيين للاستفادة منها .

■ ووصف المغترب مهندس النفط فاروق علي البطحي اختصاصي في الحفريات والانتاج بشركة النفط (الفيباويل) الالمانية الغربية التي تقوم بالتنقيب في عدد من دول اوربا وافريقيا وآسيا ... المؤتمر بانه التفاتة كريمة من السيد الرئيس القائد صدام حسين لاحتضان الاختصاصيين والعلماء المغتربين لتقديم خبراتهم العلمية والاسهام كل حسب اختصاصه في الحركة التنموية الكبرى التي يشهدها العراق .

واضاف .. سأقدم خدماتي للوطن في مجال التكنولوجيا الحديثة للاستكشاف والتنقيب عن طريق الاتصالات مع شركات النفط الاوربية الكبرى وتدريب المهندسين الجدد المختصين في هذا المجال اضافة الى تقديم المشورة الفنية .. واوضح انه يشرف من الشركة التي يعمل فيها على عشرة آبار استكشافية و(١٢) بئرا تطويرا في شمال افريقيا من خلال اعداد البرامج الخاصة بالحفريات والانتاج وتجهيز المواد الخاصة بالعمل ومتابعته حتى انتهائه .

■ وعبر المغترب الطبيب جلال نجيب ساعور اختصاصي الامراض الباطنية والقلبية الاستشاري في مستشفى الملك فيصل التخصصية بالمملكة العربية السعودية عن استعداده لزيارة العراق لفترات منظمة لالقاء المحاضرات في كليات الطب وتدريب الاطباء العراقيين المقيمين في المملكة العربية السعودية على احدث الاجهزة الخاصة بالامراض القلبية واعداد البحوث الطبية والتعريف بالبحوث التي اعدها حول التأثير السلبي لدواء (الادريوماسيس) الخاص بمعالجة الحالات السرطانية على القلب حيث تم ايجاد طريقة لمنع تأثيره على عمل القلب .

واضاف .. كما قمت باجراء بحث هو الاول من نوعه في العالم يقارن نوعين من العلاج لتجنب تخثر الدم عند المرضى الذين اجريت لهم عمليات الصمام الصناعي والذين يحتاجون للدواء وسينشر في المجلة الطبية الخاصة بالامراض الباطنية بامريكا اضافة الى بحث آخر حول تأثير الكولسترول على تصلب الشرايين وهو ينفذ حاليا ولأول مرة على المرضى السعوديين .

■ وقال المغترب المهندس عصمت كرمو (ملجستير هندسة سيطرة وادارة هندسية ومصمم ومصنع اجهزة الروبوت) الانسان الآلي .. في اميركا .. ان المؤتمر يعد فرصة عظيمة وفرتها لنا نحن المغتربين قيادة الحزب والثورة في الوطن للالتقاء بهذا العدد الكبير من الاختصاصات العلمية لتبادل الخبرات والتدارس في السبل الكفيلة بتقديم الخدمات العلمية للوطن في اي مكان تكون فيه حيث سأستطيع من خلاله تقديم المعلومات الكاملة والمشورة للمشاريع المختلفة في مجال تصميم وتصنيع (الروبوت) الانسان الآلي .

واضاف .. لقد استطعت من خلال عملي ان اعكس للشعب الامريكي ، النهوض الحضاري للعراق والتقدم العلمي الذي حققه ابناؤه .

■ واوضحت المغتربة الدكتورة هند رسام استاذة علم النفس المساعدة في قسم علم الاجتماع بجامعة ميرسي الاميركية منذ (٣٠) سنة .. بانها ستستثمر زياراتها للعراق لالقاء المحاضرات في الكليات العراقية ذات الاختصاص وتعريف الطلبة والاساتذة العراقيين باخر البحوث العلمية المنجزة في مجال علم الاجتماع .

واضافت .. كما اقوم في الجامعة الاميركية بتدريس واعداد المناهج الدراسية لقسم العلوم الاجتماعية واعداد دراسات ومحاضرات لفرع مستحدث .. هو فرع علم نفس المسنين وعلم الاخلاق وعلاقته بفروع التعليم الاخرى الذي يعد من الدراسات الجديدة في الجامعة ادخل بعد فضيحة ايران غيت .

حيث تولد وعي كبير لدى لشعب الاميركي يدعو لترسيخ القيم الاخلاقية لدى ابنائه وخصوصا الطلبة الذين يدرسونها ضمن منهجهم الدراسي .

■ واشار المغترب المهندس المعماري عبدالجبار السامرائي (٢٧) في المانيا الغربية والمتخصص بترميم المباني القديمة الى اهمية الحفاظ على التراث المعماري مؤكدا استعداده لتقديم الخبرات الفنية والمساهمة في اصلاح وترميم المباني القديمة والتراثية في عدد من مناطق بغداد التاريخية .

واضاف ، ان انعقاد المؤتمر فرصة ثمينة لزيارة الوطن ولتبادل الخبرات العلمية مع العلماء وللتعرف على احدث التطورات في الاختصاصات التي يمثلونها .

■ واشاد المغترب العراقي عبدالاله محمد علي رئيس قسم الهندسة الانشائية في محطة (فرمي تو) النووية في ولاية متشيغان الاميركية بالنهضة العلمية التي يشهدها العراق في ميدان الصناعة والبحث العلمي والمستوى الحضاري الذي وصل اليه الانسان العراقي في مجالات الحياة كافة .

وساهم المهندس عبدالاله في اعداد بحوث عديدة في اختصاصات نووية ومدنية ووضع تصاميم ابنية لمحطة نووية وعمارات وطرق وجسور ومدارس في مدن اميركية عديدة كما صمم بناء مقاوما للهزات الارضية .

■ وعبر المغترب العراقي كمال رؤوف توما رئيس قسم الهندسة الميكانيكية في شركة بارتن مالو الانشائية في اميركا عن اعتزازه بالقيادة الفذة للسيد الرئيس صدام حسين الذي اعاد للامة العربية وجهها المشرق وبعث من جديد بطولات الاجداد العظام .

واشاد بالتقدم العلمي الذي احرزه العراق خصوصا في مجال الصناعة العسكرية الذي عكسه تصنيع صاروخ الحسين بعيد المدى والذي اذهل اعداء الامة واسكت مدافع التخلف في ايران وقال ان تصنيع صاروخ الفاو (١) شغل الخبراء العسكريين في اميركا وتناقلت اخباره الصحافة الاميركية باهتمام .

وعبر عن سروره وسرور عائلته البالغ لدى سماعهم اخبار النصر المبين الذي حققه رجال العراق النشامى وقال ، ان الفرح ملأ قلوبنا واتصلنا هاتفيا بالاهل في بغداد لينقلوا لنا اخبار الافراح العراقية في يوم عظيم كهذا بعدها خرجنا مع جميع ابناء الجالية العراقية والعربية الى شوارع ديترويت للتعبير عن سرورنا باعظم حدث رفع مكانة العرب جميعا .

واقترح في ختام حديثه فتح قسم جديد في كلية الهندسة باسم الادارة الهندسية لاهميته في تنفيذ المشاريع الانشائية .

واكد استعداده للمساهمة في انجاز المشاريع العراقية بفكر متطور وزمن قياسي وباقل كلفة .

تواصل جلسات اعمال المؤتمر

بدأت بعد ظهر امس اعمال الجلسة الثالثة لمؤتمر الاختصاصيين العراقيين المغتربين للبحث في الخدمات التي يمكن ان يقدمها المغترب للوطن .

وناقش المغتربون في الجلسة الخدمات التي يمكن لهم ان يقدموها للعراق في مجالات الطب والهندسة والاقتصاد والقانون والزراعة اضافة الى العلوم الانسانية والادارية .

وتناولت المناقشات مشاركة الاختصاصيين المغتربين في تقديم المشورة الفنية لتنفيذ المشاريع المختلفة في العراق واعداد الدراسات والتصاميم والمساهمة في الاشراف على التنفيذ وتقييم نظم الانتاج والقاء المحاضرات العلمية في كليات ومعاهد العراق ذات العلاقة باختصاصاتهم .

وشملت المناقشات موضوع خدمات الاستثمار التي يمكن للمغترب المساهمة فيها من خلال تحديد امكانية انشاء مشاريع او مصانع بتمويل من العراقيين المغتربين او بقروض من الشركة الصانعة للمعدات او ذات الخبرة والتشاور مع الدوائر العراقية ذات العلاقة للتعرف على مجالات الاستثمار .

وعبر المتحدثون عن استعدادهم العالي للمساهمة في إعداد البحوث والدراسات العلمية والاقتصادية ووضع التصاميم والمواصفات الفنية للمشاريع العراقية ذات التقنية الحديثة واعداد خطط التطوير للنظم واساليب الادارة والخدمات في الدوائر النفطية والصناعية باستعمال الحاسب الآلي فيها اضافي الى تقييم المناهج العلمية والدراسات الجامعية وتطويرها .

وبحث المؤتمرون تفاصيل مشاركتهم بالمؤتمرات العلمية المتخصصة التي تعقد مستقبلاً في العراق واسلوب تقديم بحوثهم اليها ووسائل ضمان مساهمة الخبرات العالمية المعروفة في هذه المؤتمرات .

واعرب المغتربون المختصون في اعمال الطب الصحي عن استعدادهم للعمل في المستشفيات العراقية وتقديم خبراتهم لملاكاتها الطبية وتعريفهم بالمنتجات الحديثة في مجال العلاج الطبي وتنظيم صيغ خاصة لاعداد البحوث الطبية المشتركة مع الاطباء في الوطن .. والقاء المحاضرات المتخصصة في الكليات الطبية العراقية والمشاركة الفاعلة في فحص ومعالجة الحالات الطبية المعقدة وعلاجها داخل او خارج العراق .

كل صباح

اخلاقنا واخلاقهم

الشجاعة والرجولة والفروسية والمروءة والانسانية والحزم والعدالة والشهامة .. سمات اتصف بها العربي قبل غيره . بل هي التي تفرد بها منذ القدم . ويوما بعد آخر نرى العربي بكل مايحمل من مثل وقيم عليا سامية ، يقدم انموذجا حيا مجسدا هذه السمات الخالدة في مايقدمه في مناحي الحياة المختلفة .

ولا اظن ان احدا لايوافقني الراي من ان اولى هذه السمات هي التحلي بالاخلاق . لان الاخلاق اساس لكل ماهو يدفع بالمجتمع نحو خيره وتقدمه وتطوره ورفاهية وسعادة ابنائه واصالته ..

لااريد هنا ان اقدم درسا في الاخلاق او اكون واعظا . بل اشير الى سلوك واخلاق بعض العابثين بقيمنا الاخلاقية السامية التي حدثنا عنها التاريخ وتراثنا العربي الاسلامي بكل صفحاته المشرقة .. انني اعني هنا « التحرش بالفتيات » .

تعالوا نسال بعضنا بعضا .. من هي الفتاة العراقية ؟

اليست هي اختك او زوجتك او بنت اختك او اخيك او عمك او خالك ، او جارتك ، اللواتي قدمن للعراق العظيم ابهى صور التضحية والعطاء كي يصنع رجال العراق المآثر البطولية الخالدة في سفر تاريخنا المجيد دفاعا عن مبادئنا وقيمنا ورجولتنا واخلاقنا وشرفنا وحرائرنا ..

اننا لانريد لقيم مجتمعنا مثلما يريد هذا « النفر » الضال فنحن نريد مجتمعا تسمو فيه الاخلاق والقيم النبيلة والاصالة العربية ونحن اهل لها مادام يقودنا معلمنا صدام حسين الى حيث الاصالة والنبل والخير .. وعلى اولياء الامور مهمة مراقبة سلوك ابنائهم ، وحثهم على التمسك بالاخلاق الفاضلة ، وتوجيههم وردعهم عن هذا السلوك المرذول الذي يمتهن كرامة المرأة ويعتدي على حريتها .

■ عدنان العامري ■

في خدمتك

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

لنتعرف على

جمعية الطوابع والمسكوكات العراقية

■ أجرت اللقاء هناء عبدالجبار

الطابع البريدي هو السفير المتجول في جميع انحاء العالم . ولهواة جمع الطوابع تأسست جمعية الطوابع والمسكوكات العراقية منذ سنوات عديدة .

وقد اخذ نشاط الجمعية بالتزايد في السنين الاخيرة للرغبة المتزايدة والاقبال على هذه الهواية التي تحدث عنها الى (في خدمتك) السيد معن حمدي عزة رئيس الجمعية فقال : -

- تقدم الجمعية خدماتها لهواة جمع الطوابع من خلال القاء المحاضرات حول اساسيات اقتناء الطوابع بدءا بالطوابع العراقية وانتهاء بالاجنبية وكيفية الاستفادة منها كوسيلة للادخار وتوفير الفرصة لهم لعرض مجموعاتهم في المعارض الاسبوعية التي تقيمها الجمعية بانتظام كل يوم خميس في قاعة المعارض التي يتم خلالها تبادل وبيع الطوابع .

ويمكن للهواة ان يصبحوا اعضاء في الجمعية حيث يزودون بهويات لقاء اشتراك سنوي .

ويضيف : ويبلغ عدد اعضاء الجمعية (١٤٠٠)عضو يمارسون نشاطاتهم من خلال لجان الجمعية المتعددة (الثقافية والاجتماعية والاعلامية) .

■ وماذا عن نشاطات الجمعية الاخرى ؟ .

- .. تساهم الجمعية من خلال اعضائها الفنانين في تصميم الطوابع واصدارها بالمناسبات الوطنية والقومية والانمائية وارسالها الى الخارج لجميع الاتحادات والجمعيات لكونها عضوا في الاتحاد الدولي للطوابع العالمي بالاضافة الى اقامة معارض متنقلة في الدول الشقيقة والصديقة ولها نشاطات اخرى مثل العروض السينمائية والحفلات العائلية بالمناسبات والاعياد الوطنية والقاء المحاضرات الثقافية التي تبحث تاريخ الطوابع كما تستقبل الجمعية الضيوف من طلبة مرحلة الدراسة الابتدائية التي تنتشر بينهم هواية جمع الطوابع وتقوم بتوجيههم وتطلعهم على مجموعات الطوابع .

اما مقر الجمعية فيقع في شارع النضال ويمكن للهواة والاعضاء مراجعتها خلال ايام الاسبوع عدا يومي الاثنين والخميس فتكون المراجعة في قاعة العروض في الباب الشرقي مساء .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر : ٣٣ر٥ المغرب : ٢٣ر٥
الظهر : ١٨ر١٢ العشاء : ٤٣ر٦
العصر : ٥٣ر٢ فجر الخميس : ٣٣ر٥

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٣ر٧ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٢٣ر٥ مساء .

■ .. تلفزيون .. ■

- القناة الاولى -

١٥ر٤ مسلسل طبيعي - الريف الجديد
١٥ر٥ اخدم نفسك - اختراعات عراقية
٤٥ر٥ افلام كارتون
١٥ر٧ الكاميرا كانت هناك
-ر٩ العلم للجميع
١٥ر١٠ حلقة من المسلسل اليومي (الراية البيضا) تمثيل سناء جميل وسمية الالفي وجميل راتب
-ر١١ الفيلم الاجنبي

- القناة الثانية -

-ر٤ الفترة التعليمية
-ر٦ نجوم الرياضة
٣٠ر٦ لوحة وفنان
٣٠ر٧ البرنامج الفارسي الموجه
١٥ر٩ المسلسل الاجنبي
-ر١٠ ساعة مع النغم

■ صوت الجماهير ■

-,١١ اغنيتي المفضلة

في اروقه

الاذاعة والتلفزيون

١٢,١٠ «مقدرشي على كده» لفهد بلان
١٢,٣٠ « لا انام » لامل خضير . « بيرة هلي » لسعدون جابر
١,١٥ « شدات الورد » لستار جبار
١,٤٥ « بدنة نتجوز على العيد » لنهاد طربية . «اهل الدار» لفدوى عبيد . « حبوب » لصباح
٢,٥ « عندي سؤال » لشهرزاد
٢,٢٢ « حبايبنا » لرضا الخياط . « كل الهلة » لزهور حسين « المعزة ضاعت » لعبدالله رويشد . « صعبان علية » لسوزان عطية
-,٣ برنامج مساء الخير مساء الهنا
-,٥ « فرحة اللقاء » لهاني شاكر . « آخر كلام » لعبدالكريم عبدالقادر
٥,٤٥ « ياهلة بلحباب قلبي » لاحلام وهبي « غلاب الهوى » لمها صبري
٧,٢٠ « هيهات اخطر على باله » لوديع الصافي . « سرة الليل » لعلي عبدالستار « ان كنت ناسي » لهدى سلطان « حبيبها » لعبدالحليم حافظ
٩,٤٠ « بفكر في اللي ناسيني » لمحمد عبدالوهاب

■ التلفزيون التربوي ■

يتضمن برنامج التلفزيون التربوي لهذا اليوم الدروس التعليمية التالية : -

الرياضيات - الخامس الابتدائي
اللغة الانكليزية - الثاني المتوسط
الفيزياء - الثالث المتوسط
الهندسة - الثالث المتوسط
علم الاحياء - الخامس العلمي
الرياضيات - الخامس العلمي
اللغة الانكليزية - السادس الاعدادي
الرياضيات - السادس العلمي

خطأ يجب تجنبه

البعض منا لا يطفىء محرك السيارة حين يقف لفترة غير قصيرة وهذا خطأ يجب تجنبه لان نتيجته التبذير في الوقود .

لاتترك المدافىء مشتعلة اثناء النوم .فذلك قد يسبب حريقا . اوقد يتولد غاز اول اوكسيد الكاربون السام جداو العديم الرائحة . وذلك نتيجة لقلة الاوكسجين مع زيادة نسبة الرطوبة في غرفة مقفلة .

■ الصيدليات الخافرة ■

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة -ر٧ مساء وحتى -ر١١ مساء

الحكمة - المنصور - مقابل نادي الكرخ
البلاد - الباب الشرقي - مدخل شارع الكفاح
باب القبلة - الكاظمية - شارع باب القبلة
جواد - الكرخ - قرب مستشفى الكرامة التعليمي
سنان - بغداد الجديدة - المشتل
الغدير - مدينة صدام - شارع قائد النصر

اما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها من الساعة -ر٧ مساء وحتى -ر٧ من صباح اليوم التالي فهي

ايمان سعدي - مدينة صدام - شارع الرضوي
ابو غزوان - مدينة الضباط - قرب ملعب الشعب الدولي
الكروان - المنصور - بناية نادي الرشيد الرياضي

■ الصيدليات الخافرة في المحافظات ■

■ .. محافظة النجف .. ■
- صيدلية ابو غربان
■ . محافظة البصرة . ■
صيدلية المربد
■ .. محافظة التاميم .. ■
صيدلية فادي
■ .. محافظة ميسان . ■
صيدلية الوحدة الشعبية
■ .. محافظة القادسية .. ■
صيدلية شيماء
■ .. محافظة السليمانية ..
صيدلية سوركيو
■ .. محافظة بابل .. ■
صيدلية المدينة

الصحة للجميع

عند تعرض احدى مناطق الجسم للجرح ينصح باتباع مايلي :

■ .. غسل الجرح : يجب صب الماء الغزير على الجرح والعمل على تنظيف المنطقة المحيطة به تنظيفا تاما باستعمال الصابون . وفي حالة حدوث نزيف وتورم فمن الممكن التخفيف منهما بوضع قطعة من الثلج على الجرح لمدة (٢٠) دقيقة ومن ثم تغطيته بضماد للحيلولة دون تلوث الجرح .

■ .. بعد ذلك يجب استعمال مراهم المضادات الحيوية في تعقيم المنطقة المصابة مرتين او ثلاث مرات في اليوم وذلك للقضاء على جراثيم الجلد .

■ .. من الضروري مراجعة اقرب مركز صحي اذا كان الجرح اطول من سنتمتر واحد وكان الجرح غائرا وينزف بغزارة وكذلك في حالة ظهور اولى علامات الالتهاب مثل الاحمرار او التورم او ارتفاع الحرارة او الشعور بالالم الزائد .

النشرة الجوية

ذكرت الهيئة العامة للانواء الجوية ان الطقس لهذا اليوم يتوقع ان يكون بصورة عامة حسنا والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط احيانا مسببة تصاعد غبار في المنطقتين الوسطى والجنوبية مع فرصة لظهور قطع من الغيوم المتفرقة في المنطقتين الوسطى والجنوبية .

وكانت درجات الحرارة ليوم امس كما يلي : بغداد الصغرى ١ اقل من المعدل بست درجات والعظمى ١١ اقل من المعدل بخمس درجات والرطوبة النسبية ٦٣ بالمائة .

الموصل الصغرى ٢ تحت الصفر اقل من المعدل بخمس درجات والعظمى ٦ درجات اقل من المعدل بـ(٤) درجات والرطوبة النسبية ٥٤ بالمائة .

البصرة الصغرى ٣ اقل من المعدل بـ (٥) درجات والعظمى ١٣ اقل من المعدل بـ (٥) درجات والرطوبة النسبية ٣٤ بالمائة . (واع)

■ هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٤٢٩٤١٦٥
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٧٧٦٤٦١٨
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧٢٦٨٢
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

■ هواتف المحافظات ■

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ - بدالة
٥٤٢٢٣٦٣ - المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)

اعلان

تأسيس شركة مساهمة مختلطة

تعلن لجنة السياحة عن تأسيس شركة مساهمة مختلطة باسم (شركة فندق البصرة / شيراتون) برأسمال قدره (٢٨,٠٠٠,٠٠٠) دينار ثمانية وعشرون مليون دينار ارضا وبناء بما فيها الموجودات المخزنية ولاتشارك الدولة في مجلس ادارتها .

وتشمل الشركة ما يلي : ـ

١ ـ ارض بمساحة (٢٦٩٢٤) م ٢ في البصرة والواقعة على القطعة (١٧٥ / ١) مقاطعة الكزارة والمطلة على شط العرب .

٢ ـ يتكون الفندق من سبعة طوابق بمساحة بناء قدرها (٣٠٠٦٣) م ٢ .

لذا ندعو المواطنين الكرام من الراغبين بالمشاركة في تأسيس الشركة اعلاه مراجعة لجنة السياحة في شارع حيفا لغرض ملء الاستمارة الخاصة بذلك في موعد اقصاه ٢٨ / ١ / ١٩٨٩ .

شركة توزيع المنتجات النفطية

فرع الفرات الاوسط

اعـــــلان

يعلن فرع الشركة في الفرات الاوسط/بابل عن تاجير محطات التعبئة المدرجة ادناه بالمزايدة العلنية وبموجب الشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق لقاء عشرة دنانير للنسخة الواحدة غير قابلة للرد وترفق مع العطاءات تأمينات اولية قدرها ([illegible]) فقط خمسة آلاف دينار بموجب شيك مصدق لا يعاد الا بعد اعلان نتيجة المزايدة وسيكون آخر موعد لتقديم العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت المصادف ١٩٨٩/١/٢١ وهو يوم غلق المزايدة وعلى جميع المزايدين الحضور الى مقر الفرع الكائن في محافظة بابل/منطقة الكراد/مجاور مصرف الرافدين/فرع الجسر في تمام الساعة العاشرة من يوم الاحد المصادف ١٩٨٩/١/٢٢ ويسقط حق من يتخلف عن الحضور على ان تكون لدى المتقدم الامكانية لنقل المنتوج الى المحطة من المستودعات الرئيسية مباشرة حال استلامه المحطة .

١ ـ محطة تعبئة حطين/محافظة بابل
٢ ـ محطة تعبئة الطليعة (الشوملي سابقا)/محافظة بابل
٣ ـ محطة تعبئة الشريف الرضي (كربلاء الجديدة سابقا) محافظة كربلاء
٤ ـ محطة تعبئة الاخيضر (عين تمر) سابقا/محافظة كربلاء
٥ ـ محطة تعبئة سومر/محافظة القادسية

مدير فرع الفرات الاوسط

وزارة التجارة
الدائرة : الشركات
القسم : الوطنية

قرار تصفية شركة تضامنية

قدمت شركة معمل حياكة بغداد للالبسة الداخلية /تضامنية قرار الهيئة العامة المؤرخ في ٢٥ /٤/ ١٩٨٧ والمتضمن وضع الشركة تحت التصفية وتعيين السيد ظافر عز الدين ناصر كمونة مصفيا لها ولحصول موافقة الجهة القطاعية (مديرية التنظيم والمساعدات العامة) على ذلك واستنادا لاحكام المادة ١٥٤ من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ٩٨٣ المعدل

قررنا الموافقة على تصفية الشركة على ان ينشر هذا القرار وفقا لاحكام المادة المذكورة اعلاه .

كتب ببغداد في اليوم الخامس والعشرين من شهر ذي الحجة سنة ١٤٠٨ هجرية الموافق لليوم الثامن من شهر اب سنة ١٩٨٨ ميلادية .

مسجل الشركات

وزارة الاسكان والتعمير

الهيئة العامة للطرق والجسور

شعبة المناقصات

اعـــــلان

١ ـ مناقصة رقم ٣ صيانة جسر مدينة الاعراس السياحية

تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف (التاسع) من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه وفق الشروط التالية :

اولا : على الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة شعبة المناقصات في مركز الهيئة اعلاه للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (٥٠) ديناراً نقدا غير قابلة للرد مع ابراز الوثائق التالية :ـ

١ ـ هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى الجهاز المركزي لتسجيل الشركات .
٢ ـ هوية ضريبة الدخل لعام ١٩٨٩ .

ثانيا : تعنون العطاءات باسم الهيئة العامة للطرق والجسور/لجنة فتح العطاءات وتسلم الى سكرتارية اللجنة بمركز الهيئة داخل غلاف مختوم يدرج عليه رقم واسم المناقصة على ان ترفق مع العطاءات المستندات التالية :ـ

١ ـ خطاب ضمان صادر من مصرف الرافدين بمبلغ (٥٠٠٠) دينار عن التأمينات الاولية او صك مصدق من مصرف الرافدين بالمبلغ المذكور .
٢ ـ شهادة ضريبة الدخل وهوية تسجيل المقاولين العراقيين .
٣ ـ قائمة بالاعمال المماثلة المنفذة والاعمال قيد التنفيذ حاليا والجهة التي تنفذ لها .
٤ ـ قائمة باعداد وانواع وحالة المعدات والمكائن والمعامل والسيارات التي ستستخدم في العمل .
٥ ـ وصل شراء وثائق المقاولة .

على مقدم العطاء ملاحظة ما يلي :ـ
١ ـ تكون مدة التنفيذ (٦٠) يوماً .
٢ ـ الغرامة التاخيرية (١٠٠) دينار لليوم الواحد .
٣ ـ آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ١٩٨٩/١/٢١ وكل عطاء يقدم بعد الموعد المذكور يهمل ، واذا صادف يوم غلق المناقصة عطلة رسمية يكون موعد غلقها في اليوم التالي للعطلة وفي نفس الساعة المذكورة .
٤ ـ تعتبر العطاءات نافذة لمدة اربعة اشهر اعتبارا من يوم غلق المناقصة .
٥ ـ تحتفظ الهيئة بالتامينات الاولية لحين انتهاء مدة نفاذ العطاء .
٦ ـ الهيئة غير ملزمة بقبول اقل العطاءات سعرا او اي عطاء اخر .

المدير العام وكالة

نقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن المعهد الطبي الفني/بغداد باسم اسماء لطيف حسين فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة بغداد/كلية اللغات باسم رفعت عكاب خلف فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

اعـــــلان

تعلن وزارة الاسكان والتعمير عن بيع (٢٨) شقة سكنية مشيدة بطريقة البناء التقليدي ومجهزة بأجهزة تكييف مركزية وذلك الى المواطنين الحاصلين على تأييد من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي يشير الى انطباق الضوابط المقررة بموجب الفقرة (ب ـ اولا) من قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٢٣٠ في ١٩٨٨/٣/٦ بطريقة المزايدة العلنية التي ستجرى في مقر المشروع الكائن في منطقة البتاويين مجاور مركز شرطة السعدون من الساعة التاسعة صباح يوم الثلاثين من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وحتى الساعة الواحدة بعد الظهر وليوم الاثنين من كل اسبوع يلي التاريخ المذكور فعلى الراغبين الاشتراك في المزايدة الحاصلين على التاييد المذكور اعلاه مراجعة هذه الوزارة للحصول على الشروط والاسس وضوابط البيع ومواصفات الشقق والحضور في الزمان والمكان المعينين اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية والمستمسكات المطلوبة .

ع/وزير الاسكان والتعمير

اعـــــلان

تعلن المنشأة العامة للصناعات الكهربائية عن وجود مناقصة تعهد نقل منتسبي مقر المنشأة ومعمل المصابيح الكهربائية من محلات سكناهم الى مواقع العمل وبالعكس فعلى الراغبين الاشتراك في المناقصة المذكورة من المسجلين في غرفة تجارة بغداد ومن لديهم اعمال مماثلة بالنقل مراجعة الشؤون المالية في المنشأة في مقرها الكائن في الوزيرية للحصول على نسخة من شروط المناقصة لقاء مبلغ قدره عشرة دنانير غير قابلة للرد وسيكون اخر موعد لتقديم العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٩/٢/١١ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان .

المدير العام

« اعلان »

تعلن منشأة صدام العامة عن وجود مزايدة لبيع المواد المبينة تفاصيلها ادناه فعلى الراغبين بالشراء مراجعة دائرة الاسكان التابعة للمنشأة المذكورة الواقعة في مدينة الفارس العربي/ناحية العامرية قضاء الفلوجة لغرض الاطلاع على شروط المزايدة والتي ستباع كل نسخة منها بخمسة دنانير غير قابلة للرد ودفع مبلغ التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وخلال ثلاثين يوما ابتداء من اليوم التالي لنشر الاعلان علما انه سوف تجرى المزايدة العلنية الساعة العاشرة من صباح الاحد المصادف ١٩٨٩/١/٢٩ .

المواد	الكمية
١ ـ براميل	١٩٠٠ برميل
٢ ـ خشب	٦٠ م³ تقريبا
٣ ـ ثلاجة كونكرد عراقية مستهلكة	٢ مستهلكة
٤ ـ غسالة	٢ مستهلكة
٥ ـ اركنديشن كبير	٢ مستهلكة
٦ ـ مبردة	١ مستهلكة
٧ ـ اركندشن صغير	٢٣ مستهلكة
٨ ـ رادنبر كبيرة	٣ مستهلكة
٩ ـ رادنبر صغيرة	٦ مستهلكة
١٠ ـ مقاطع المنيوم ١/٢ م³	
١١ ـ دراجة هوائية عراقية	٢ مستهلكة
١٢ ـ ادوات احتياطية للسيارات ـ عدا المحركات	
١٣ ـ مناضد حديدية مستهلكة	١٠ مستهلكة
١٤ ـ حقائب جلدية	١٠

المدير العام

منشأة صدام العامة

الى/السيدين حامد عكاب حميد
سعد محمد هاني

م/اخطار

بالنظر لانقطاعكم عن الدوام الرسمي من تاريخ ٨٨/١/١٩ وعدم التحاقكما بالعمل لحد الان ولمجهولية اقامتكما اقتضى اخطاركما بالالتحاق بعملكما خلال عشرة ايام من تاريخ تبليغكما وبعكسه سوف يصار الى اعتباركما مستقيلين من الوظيفة استنادا لاحكام الفقرة (٤) من المادة (٤١) من قواعد الخدمة المعمول بها في منشاتنا وتطبيق احكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (٢٠٠) لسنة ١٩٨٤ بحقكما وكافة الاجراءات القانونية الاخرى .

ع/المدير العام

فقدت مني الهوية المرقمة ٢١١٨ صادرة عن اكاديمية الفنون الجميلة باسم محمد عبدالرحمن داود فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

دائرة كاتب عدل الكاظمية
اعلان تسجيل مكائن

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل السيدة/سعاد جواد محمود المؤرخ في ١٩٨٩/١/١٠ المتضمن طلب تسجيل المكائن العائدة له والمنصوبة حاليا في وكالة بيع وتقطيع الاسفنج الكائنة في الحرية محلة ٤٣٠ زقاق ٦ رقم ابواب ١/٥ والمدرجة اوصافها في ادناه فعلى من له علاقة بها وبادواتها الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وابراز استشهاد لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيل المكائن وادواتها باسم طالب التسجيل وفقا لنظام تسجيل المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعطى له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه .

كاتب عدل الكاظمية

الاوصاف :ـ
١ ـ ماكينة تقطيع الاسفنج افقية صنع محلي بدون علامات توضيحية عليها يقدر سعرها (٤٥٠٠) دينار .
٢ ـ ماكينة تقطيع الاسفنج عمودية صنع محلي بدون علامات توضيحية عليها يقدر سعرها (١٥٠٠) دينار .
٣ ـ ماكينة ثرم الاسفنج صنع محلي بدون علامات توضيحية عليها يقدر سعرها (٤٥٠) دينار .

جميع المكائن بحالة جيدة وصالحة للعمل وتدار بالكهرباء .

فقدان

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن الجامعة التكنولوجية ـ قسم المكائن والمعدات باسم منذر عودة لازم فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

محكمة بداءة بعقوبة
اعـــــلان

تنفيذا للقرار الصادر من هذه المحكمة في الاضبارة ١٦٥٩/ب ١٩٨٨/٣ بتاريخ ١٩٨٨/١١/١٦ القاضي بازالة شيوع الملك الموصوف ادناه بيعا وتوزيع البدل على الشركاء والعائد الى /ساره محمد ظاهر وشريكها ولاكتساب الحكم الدرجة القطعية وانتهاء مرحلة وضع اليد قرر الاعلان عن بيعه مرة ثانية في الصحف المحلية لمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشره فعلى من له رغبة في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال مدة النشر مستصحبا معه التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (٣٨٠٠٠ دينار) ان لم يكن شريكا وستجري الاحالة القطعية بعهدة الراغب الاخر بعد الساعة الثانية عشرة من اخر يوم للمزايدة واجور الدلالية ورسوم التسجيل على المشتري .

القاضي

الاوصاف :ـ
١ـ نوع الملك ورقمه دار سكنية تسلسل ٢/٣٦١ بهرز
٢ـ صنفه ملك صرف
٣ـ درجة العمران جيدة
٤ـ المشتملات غرفة نوم واستقبال وهول ومطبخ في الطابق الارضي وغرفتا نوم في الطابق العلوي
٥ـ المساحة ١٦١,٦٧م²
٦ـ الشاغل كريم محمد ظاهر

محكمة بداءة السليمانية
اعـــــلان

المدعيان/ جلال وامينة ولدا سعيد معروف

المدعى عليه/جمال سعيد معروف

عطفا على الحكم الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٩٨٢/٤/٣ وبعدد الاضبارة ٨٥٤/ب/١٩٨٢ والقاضي بازالة شيوع القطعة ١٦٤/٣ م² بوكنه بيعا لعدم قابليته للقسمة فعليه وضع الملك المذكور والموصوف انناه في المزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي من تاريخ نشره في الجريدة فعلى الراغبين بالشراء من الشركاء وغيرهم مراجعة هذه المحكمة للضمائم مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ عشرة بالمائة من القيمة المقدرة البالغة (ـ٩٠٦٣) دينارا ان لم يكن شريكا حيث يعفى الشريك منها بما يعادل حصته وعند انتهاء المدة المذكورة وفي الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثين ستجرى المزايدة والاحالة القطعية على الراغب الاخير واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فان اليوم الذي يلي العطلة يعتبر يوما للمزايدة وان رسوم التسجيل واجرة المنادي على المشتري .

ن . الرئيس

الاوصاف :ـ
رقم القطعة ١٦٤/٣ م² بوكنه
المساحة : ٩٠٦/٢٥م²
نوع العقار/عرصة خالية من الابنية .

محكمة بداءة كفري
العدد/٣٠
التاريخ ١٩٨٩/١/١٢

اعـــــلان

اقام المدعي عمر يحيى عباس الدعوى لدى هذه المحكمة طالبا فيها تبديل لقبه وجعله (النعيمي) بدلا من (حمامجي) عليه اقتضى نشر ذلك من احدى الصحف المحلية استنادا لاحكام المادة ٢١ في قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ٧٢ المعدل فعلى من له علاقة او اعتراض على ذلك مراجعة المحكمة لتقديم مالديه من ادلة خلال مدة عشرة ايام تبدأ من اليوم الثاني للنشر وبخلاف ذلك ستنظر الدعوى وفقا للقانون .

القاضي

محكمة بداءة الاحوال المدنية
في مدينة صدام
اعـــــلان

المدعية/فطومة خلف مهدي
المدعى عليه/امين السجل المدني في مدينة صدام ـ اضافة لوظيفته .

اقامت المدعية فطومة خلف مهدي الدعوى المرقمة ١٩٨٨/١٢٧١ في هذه المحكمة طالبة فيها تبديل اسمها وجعله فاطمة بدلا من فطومة واستنادا للمادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة (١٩٧٢) المعدل اقتضى نشر ذلك اعلانا في الصحف المحلية فعلى من له اعتراض ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه فستنظر المحكمة في الدعوى حسب الاصول .

القاضي

فقدان هوية

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة بغداد ـ كلية الشريعة والمرقمة ١٩٦٨ باسم هاشم محمد عبدالوهاب فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

دائرة كاتب عدل المنصور

اعـــــلان تسجيل مكائن الفرنين
١ ـ افران الزهراء
٢ ـ افران زينب

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل قاسم عبدالنبي المؤرخ في ١٩٨٨/١٢/٢٧ المتضمن طلب تسجيل المكائن العائدة له والمنصوبة حاليا في اليرموك ٥١/٦/٦٠٢ /٦١١ ١٦/٧٣ والمدرجة اوصافها في ادناه فعلى من له علاقة بها وبادواتها الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وابراز استشهاد لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيل المكائن وادواتها باسم طالب التسجيل وفقا لنظام تسجيل المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعطى له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه .

كاتب عدل المنصور

الاوصاف ـ
١ ـ افران ومعجنات الزهراء .

فرن ايطالي المنشأ نوع سبيريا قيمته (٣٣٠٠٠,٠٠٠) ثلاثة وثلاثون الف دينار مع ملحقاته رقم (٤٨٨٩) مع غرفة تخمير بدون رقم مع مقطعة عجين رقم (٣٦٠٤٠) مع رغافة رقم (٤٨٨٧) مع عجانة حوضين رقم (٤٨٨٤) سعتة طن واحد .

٢ ـ افران زينب : فرن صنع المانيا الغربية قيمته (٣٣٠٠٠,٠٠٠) ثلاثة وثلاثون الف دينار سعته (٢) طن ملحقاته غرفة تخمير مع عجانة ومقطعة ورغافتين رقم الرغافة (٥٠٤٥) .

محكمة بداءة الموصل
اعـــــلان

ان السيارة المرقمة ٧٤٩٨/نينوى داتسون خصوصي موديل سنة ٩٨٠ بيضاء اللون وهي بحالة جيدة وفيها اطار اسبير وجك واسبغة رباعية والعائدة الى المدعية حياة احمد حسن والمدعى عليه ناجية محمود حديد وشركائها . ولعدم قابليتها للقسمة بين الشركاء قررت هذه المحكمة ازالة شيوعها بيعا بالمزايدة العلنية ـ والاعلان عنها في احدى الصحف اليومية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر وبختام المدة تجري الاحالة على المزايد الاخير وان المزايدة ستجرى في ساحة هذه المحكمة فعلى الراغبين بالشراء من الشركاء او غيرهم الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة لها والبالغة سبعة الاف دينار والمنادي محمد سعيد محمود

القاضي الاول

اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب تبدأ السبت المقبل

تحتضن بغداد خلال الاسبوع المقبل اجتماعات الدورة الحادية والعشرين للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الذي سيعقد بمشاركة ممثلين عن السعودية وقطر والبحرين والامارات العربية وتونس وجمهورية اليمن العربية والجزائر وليبيا اضافة الى العراق

وستبدأ اجتماعات هذه الدورة في الساعة العاشرة من صباح السبت المقبل وتستمر ثلاثة ايام حيث تناقش جملة موضوعات تخص واقع العمل الرياضي والشبابي في وطننا العربي .

ومن بين الموضوعات التي سيبحثها المجتمعون مناقشة مقترحات اللجنة الاولمبية العراقية والتي تتضمن تحديد موعد جديد لبطولة كاس فلسطين بكرة القدم للشباب المقرر اقامتها في العراق وذلك بعد قرار « الفيفا » برفع الحظر عن اللعب في العراق اضافة الى مقترح اخر يدعو لدعم موازنة المعهد القومي لاعداد قادة الشباب والذي مقره بغداد وذلك لتمكينه من القيام بانشطته المختلفة .

كما سيناقش المجتمعون موضوعات دعم العمل العربي المشترك والعلاقة مع المنظمات والهيئات الاقليمية والدولية المعنية بالشباب والرياضة والنشاطات الرياضية التي جرت خلال الدورة السابعة لانعقاد المكتب التنفيذي في بغداد العام الماضي وتوصيات الندوة الفكرية لمهرجان الشباب العربي السابع الذي عقد في السودان العام الماضي اضافة الى توصيات اللقاء السادس للاعلاميين الرياضيين العرب الذي عقد في تونس عام ١٩٨٨ والعلاقات الرياضية والشبابية العربية الافريقية وسبل تطويرها والعلاقة مع المنظمات والهيئات المعنية بالرياضة والشباب دوليا .

ويبحث المجتمعون ايضا السبل الكفيلة باعادة تاهيل المنشات الرياضية والشبابية في السودان واستثمار بيوت الشباب العربية ومشروع لائحة الدورات الرياضية العربية خلال الفترة المقبلة . وانشطة الامانة الفنية في المكتب التنفيذي للعام الحالي واللقاءات العلمية الشبابية العربية .

اجتماع اللجنة الاعلامية

وعلى صعيد اخر عقدت اللجنة الاعلامية الخاصة باجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب اجتماعا لها امس الاول برئاسة السيد مؤيد البدري رئيس اللجنة رئيس مكتب العلاقات الخارجية في اللجنة الاولمبية الوطنية

وبحثت اللجنة في الجوانب التي تخص طبيعة عملها خلال فترة انعقاد الاجتماعات المذكورة

وتضم اللجنة ممثلين عن وكالة الانباء العراقية وصحف الثورة والجمهورية والعراق والبعث الرياضي والرياضي ومجلة الف باء .

بطولة الجيش بالدراجات تجري الشهر المقبل

تقيم مديرية التدريب البدني يوم ٨ شباط المقبل بطولة الجيش للفيالق والقيادات بالدراجات .

وسيجري السباق الذي تبلغ مسافته (٧٠) كلم على طريق بغداد - بعقوبة ٧ نيسان .

ويحق للفريق المشاركة باربعة متسابقين على ان تحتسب النتائج لاحسن ثلاثة منهم .

وسيعقد الاجتماع الفني في الساعة التاسعة من صباح يوم ٧ شباط للتداول في الامور التي تخص البطولة .

بطولتان بكرة الطاولة

حدد الاتحاد المركزي لكرة الطاولة يومي ٦ و٧ من الشهر المقبل موعدا لاقامة بطولتي البراعم والاشبال (بنين وبنات) بكرة الطاولة في قاعة القدس العربية .

وستكون الدعوة مفتوحة للمشاركة في هذه البطولة .

■ دوري الكرة الطائرة ■

فوز اندية : الجيش والشباب والرشيد ■ اليوم .. الرشيد يقابل الشرطة ■




فاز نادي الجيش على نادي الشرطة بثلاثة اشواط ضد لا شيء في مباراة مؤجلة بدوري اندية القطر بالكرة الطائرة لفرق الدرجة الاولى جرت بينهما امس الاول في قاعة القادسية .

.. وانتهت اشواط المباراة التي قادها السيدان ناجي ابو غنيم وبكر مصطفى (١٥-٥) (١٥-٧) و(١٧-١٦) .

.. وفي مباراة اخرى فاز نادي الشباب على نادي الطلبة (٣ - صفر) ايضا .

وانتهت اشواط المباراة التي جرت في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح بنادي الشباب وحكمها السيدان اكرم رجب وجسام محمد . (١٥-١١) (١٥-١١) و(١٥-١٣) .

.. واعتبر فريق نادي الشباب فائزا على فريق نادي الصليخ لعدم حضوره المباراة التي كان المقرر اقامتها في قاعة الرشيد .

اليوم .. الرشيد مع الشرطة

وفي اطار الدور السادس يتقابل فريقا ناديي الرشيد والشرطة في الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم في قاعة الرشيد وبتحكيم السيدين عباس الشديدي وداود سلمان .

مناقشة تطوير مستوى الرياضة في محافظة صلاح الدين

عقدت ممثلية اللجنة الاولمبية في محافظة صلاح الدين اجتماعا موسعا للاتحادات والاندية الرياضية لمناقشة مسيرة الحركة الرياضية وسبل تطويرها .

.. وجرى في الاجتماع الذي رأسه السيد اسماعيل نصيف اجلسم رئيس الممثلية تقييم النشاطات لعام ١٩٨٨ واقرار منهاج الاتحادات الفرعية لعام ٩٨٩ .

وتقرر خلال الاجتماع قيام الاتحادات بجولة في عموم المحافظة لغرض اعداد مسح ميداني للكفاءات الرياضية التي يمكن الاستفادة منها .

ودعا رئيس الممثلية الاتحادات كافة الى ضرورة العمل الجاد لتوسيع قاعدة العمل الرياضي والقيام بنشاطات مميزة خلال عام ١٩٨٩ تواصلا مع عطاءات شعبنا وجيشنا الباسل والنتائج العظيمة التي تحققت بقيادة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

البدري يراقب مباراة الامارات العربية وباكستان

نسب الاتحاد الدولي لكرة القدم « الفيفا » السيد مؤيد البدري لحضور مباراة الامارات العربية وباكستان ضمن تصفيات المجموعة الاسيوية الثالثة التي ستجري بعد غد في دبي وذلك بصفة مراقب .

وسيغادر البدري اليوم الى دبي لهذا الغرض .

سباتيني توجه انذارا مبكرا الى غراف

وجهت الارجنتينية غابريلا سباتيني انذارا مبكرا الى لاعبة التنس الاولى في العالم شتيفي غراف الالمانية الاتحادية امس الثلاثاء .

فبعد ان فازت سباتيني (٦ - صفر) و (٦ - ١) في الدور الاول من بطولة استراليا المفتوحة على السويدية سيسيليا دالمان اعلنت الارجنتينية البالغة من العمر ١٩ عاما عزمها على الاطاحة بغراف من على عرش اللعبة بدءا ببطولة استراليا المفتوحة .

وقالت سباتيني « اعتقد ان هذه يمكن ان تكون سنة طيبة للغاية لي اعتقد ان امامي فرصة طيبة للفوز على شتيفي .. »

وقالت « كل ما علي هو ان ازيد التركيز العقلي والمجهود البدني ولكنني العب جيدا واشعر بانني في حالة جيدة جدا وبامكاني بلوغ القمة .. »

وقد نالت سباتيني المصنفة الثالثة التي الحقت بغراف اثنتين من الهزائم الثلاث التي منيت بها العام الماضي اعجاب الكثيرين وهي تلعب اول مباراة في استراليا وفازت بها في ٤٨ دقيقة .

ولم يسبق لسباتيني ان لعبت في بطولة استراليا المفتوحة لانها تتزامن مع العطلة التي تقضيها في العام الجديد ولكنها قررت الاشتراك هذا العام .

وقالت سباتيني « كان يجب ان اشترك في بطولة استراليا هذا العام لانها بطولة كبيرة ومن الممكن ان احقق فيها انجازات طيبة . ان بدء العام بهذه البطولة امر في غاية الاهمية حيث ان فرصتي قد قويت للفوز ببطولات الجراند سلام .. »

وقالت ايضا « اشعر بارتياح على هذه الارضية فالكرة ليست سريعة جدا وهي ترتد لارتفاع كبير وهو ما يناسبني .. »

وقالت سباتيني « اشعر بانني في حالة جيدة واتطلع الى مبارياتي المقبلة .. »

واذا سارت الامور بصورة طبيعية فمن المتوقع ان تتقابل سباتيني وغراف في الدور قبل النهائي وهو ما حدث في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة واولمبياد سيئول حيث فازت غراف بالمباراتين .

تصنيف اللاعبين واللاعبات

وعلى صعيد تصنيف لاعبي التنس في العالم احتفظ السويدي ماتس فيلاندر بالمركز الاول على العالم وفق القائمة التي اصدرها اتحاد لاعبي التنس المحترفين امس الاول .

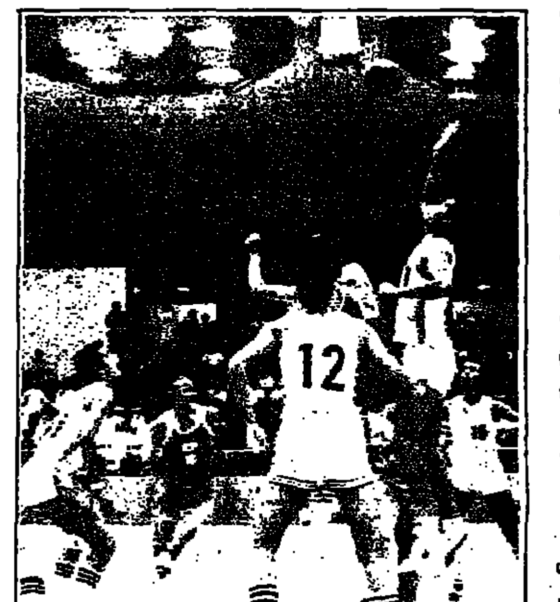
وجاء في المركز الثاني التشيكي ايفان لندل وفي المركز الثالث الامريكي اندريه اجاسي في حين احتل الالماني الاتحادي بوريس بيكر المركز الرابع والسويدي ستيفان ادبرغ المركز الخامس وجاء السوفيتي اندريه تشيسنوكوف في المركز العشرين والاخير .

وفي ترتيب قائمة النساء احتفظت الالمانية الاتحادية شتيفي غراف بالمركز الاول وجاءت الامريكية مارتينا نافراتيلوفا بالمركز الثاني ومواطنتها كريس ايفرت بالمركز الثالث والارجنتينية غاريلا سباتيني بالمركز الرابع .

وجاءت الاسترالية هانا مانديكوفا بالمركز العشرين والاخير .

■ للمشاركة في بطولة اسيا ■

منتخب شباب القطر يغادر الى مانيلا .. غدا



من المقرر ان يغادرنا غدا متوجها الى العاصمة الفلبينية مانيلا وفد منتخب شباب القطر بكرة السلة للمشاركة في بطولة اسيا للشباب التي ستبدأ هناك الاسبوع المقبل .

ويضم الوفد الذي يراسه السيد رعد جابر . السادة : زهير محمد صالح حكما وفائز حامد مدربا والزميل طارق حسن المحرر الرياضي في الزميلة البعث الرياضي صحفيا مرشحا عن لجنة المحررين الرياضيين ، و١٢ لاعبا هم قصي حاتم وكاظم حسين ومحمد ناظم ووائل عبدالصاحب ومنعم عبدالواحد وباسل ناجي وياسر عبدالامير ومحمد احمد ومحمد جبار وحارث وحيد وخالد يحيى وفؤاد شاكر .

. ويذكر ان فريقنا سيلعب ضمن مجموعة تضمه مع الصين وتايلند وباكستان .

بطولة جيش النصر بالشطرنج

ينظم الاتحاد العراقي للالعاب الخفيفة والشطرنج غدا بطولة جيش النصر الثانية بالشطرنج وتستمر اسبوعا .

ويشارك في البطولة التي تقام في قاعة الشهيد وضاح عبدالرزاق بالمركز التدريبي للشطرنج ثمانون لاعبا ولاعبة .

مدرب جديد للمنتخب الامريكي

عين الاتحاد الامريكي لكرة القدم بوب جانسلر مدربا للفريق القومي .

وبذلك يحل جانسلر المجري المولد محل لوثر اوسياندر الذي تولى التدريب دون تفرغ منذ عام ١٩٨٦ .

وكان جانسلر ٧٤ عاما كابتن الفريق الامريكي في اولمبياد عامي ١٩٦٤و ١٩٦٨ ودورة الالعاب الامريكية عامي ١٩٦٣ و ١٩٦٧ .

ملاعب جديدة لدورة الالعاب الاسيوية

ذكرت وكالة الصين الجديدة ان العمل انتهى في ملاعب الكرة الطائرة وكرة الريشة التي ستقام عليها مباريات دورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة المقرر اقامتها في الصين بين ٢٥ ايلول و ٥ تشرين الاول ١٩٩٠ .

وتم بناء ملاعب الكرة الطائرة (٦ ملاعب) وكرة الريشة (٢٠ ملعبا) في ظرف ٢١ شهرا .

تعادل ايطاليا والمانيا الاتحادية

تعادلت ايطاليا والمانيا الاتحادية (١-١) في كاس العالم المصغرة لكرة القدم للاعبين المخضرمين المعروفة باسم كاس بيليه .

واحرز سيدكا هدف المانيا في الدقيقة ٣٤ من المباراة التي اقيمت في ساو باولو مساء امس الاول ثم سجل موريني الايطالي هدف فريقه الوحيد في الدقيقة ٨٨ .

اندرلخت يحتج على زامبيا

قرر اندرلخت البلجيكي تقديم احتجاج للاتحاد الدولي لكرة القدم ضد الاتحاد الزامبي لكرة القدم الذي لم يستغن عن لاعبه الدولي تشارلز موسوندا قبل الاحد المقبل اي قبل نهاية المباراة بين زامبيا وزائير في تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ .

وكان موسوندا استدعي قبل نحو اسبوعين للانضمام الى منتخب زامبيا مع زميله الهداف بواليا كالوشا (افضل لاعب في افريقيا لعام ٨٨) المنضم الى سركل بروج البلجيكي ايضا حيث لعبا امام المغرب في اطار التصفيات ذاتها وبقيا في بلديهما . غير ان بروج لم يتقدم بشكوى مماثلة لشكوى اندرلخت .

بطولة دولية بكرة القدم

يلعب اليوم في نصف نهائي دورة الكاميرون الدولية لكرة القدم هومبورغ الالماني الاتحادي ضد تونير ياوندي الكاميروني من جهة وراسينغ بافوسام الكاميروني ضد فورتونا كولن الالماني الاتحادي من جهة ثانية .

وكانت سجلت في المرحلة الاخيرة من الدور الاول للمسابقة النتائج الاتية ..

في ياوندي فاز فورتونا كولن على برست الفرنسي (٣-١) وتونير ياوندي على كانون ياوندي (٤-٢) فحل تونير اول برصيد خمس نقاط وكولن ثانيا باربع نقاط مقابل نقطتين لبرست وواحدة لكانون .

وفي دوالا فاز طولون الفرنسي على هومبورغ (٢- صفر) وراسينغ بافوسام على اونيون دوالا (١- صفر) فحل راسينغ اول برصيد خمس نقاط وهومبورغ ثانيا بثلاث نقاط مقابل نقطتين لكل من اونيون دوالا وطولون .

نوتنكهام يفوز على توتنهام

فاز نوتنكهام فورست على توتنهام (٢-١) في المباراة الوحيدة التي اقيمت في دوري اندية الدرجة الاولى الانكليزي لكرة القدم الاحد الماضي .

وقد شهدت هذه المباراة بداية فاشلة لحارس المرمى النرويجي ايغيك نورستفيت الذي اشتراه توتنهام من فريق جوتنبرج السويدي بمبلغ (٣٧٥) الف جنيه مايعادل (٦٥٠) الف دولار .

ففي اول مباراة يشترك فيها مع توتنهام وهو يلعب على ارضه ترك الكرة تمر امام عينيه محرزة هدف الفوز لنوتنجهام في الدقيقة ٣٣ .

وكان جاري باركر قد احرز هدف نوتنجهام الاول قبل ذلك الهدف بدقيقة وفي الدقيقة ٤٥ سجل كريس وادل هدف توتنهام الوحيد ..

وهذه خامس مباراة يفوز بها نوتنجهام فورست على التوالي وقد صعد بذلك من المركز التاسع الى المركز السادس .

بطولة الكاس

وضمن بطولة الكاس تعادل فريقا نيوكاسل ووانفورد بدون اهداف بعد ان لعبا وقتا اضافيا في مباراة الاعادة بينهما في الدور الثالث لكاس الاتحاد الانكليزي امس الاول .

■ انتخاب رئيس جديد لاتحاد الكرة البرازيلي ■

تسمية ٣٦ لاعبا للمنتخب بينهم ١٣ يلعبون في الخارج

انتخب ريكاردو تكسييرا وهو صهر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج امس الاول رئيسا جديدا للاتحاد البرازيلي للعبة . واذاع تكسييرا فور انتخابه اسماء لاعبي المنتخب الذي سيخوضون المسابقات والمباريات الدولية المقررة لهذا العام .

وكان تكسييرا اعلن امس الاول ان سيباستياو لازاروني (مدرب النادي الاهلي السعودي) سيكون المدرب الجديد للمنتخب اما بالنسبة الى الجهاز التدريبي فيضم ايضا باولو انجيوتي ولويس هنريكه وليديو توليدو . واختير اوريكو ميراندا رئيسا للجنة الفنية .

وعلى صعيد اللاعبين فان اللائحة الاولية ضمت ٣٦ لاعبا منهم ١٣ منضمين الى اندية اوروبية واللاعبون هم :

■ لحراسة المرمى : تافاريل (انترناسيونال) وزي كارلوس (فلامينغو) وكاسيو / فاسكودا غاما .

■ للدفاع : جورجينيو والدير (فلامينغو) ولويس كارلوس (انترناسيونال) واندريه كروز (بونتي بريتا) ومارشيلو (كورنثيانز) وادواردو (فلومينينزي) وجوليو سيزار (مونبلييه) وريكاردو غوميز وموزر (بنفيكا) . والويسيو (برشلونة) ومازينيو (فاسكودا غاما) وبلتيستا (اتلتيكو مينيرو) .

■ للوسط . فيديمار (غويياس) وفالدو (بنفيكا) وتيتا (بيسكارا) وسيلاس (سبورتنغ لشبونة) وتونينيو (بورتوغيزا) وكاريكا (كروزيرو) ودونغا (فيورنتينا) وراي (ساو باولو) وزي دور كارمو وجيوفاني (فاسكو دا غاما) واندرادي (روما) .

■ للهجوم .. بيبيتو وزينيو (فلامينغو) ونيلسون (انترناسيونال) وواشنطن (فلومينزي) وفيفينيو (فاسكو داغاما) وجواو باولو (غواراني) وكاريكا (نابولي) وروماريو (ايندهوفن) ومولر (تورينو) وريناتو (روما) .



هكذا ورد الأصل

مراهقة

■ سلام ابراهيم كاظم ■



التشبث بعباءة امي . اتبعها . اركض حبيناً . اتكىء . اخترق الاجساد المتزاحمة . تسدل على وجهي عباءة امرأة اخرى . ابعدها عني . تفلت قبضتي من عباءة امي . ابحث في وجوه النسوة فاجدها تبحث عني وتوبخني بنبرتها الناحلة : -

- اليس البيت افضل لك من تشبثك بذيلي كالقراد .

احدق فيها صامتا وتاخذني عبرة . اود ان ابكي . امي حبيبتي لم اشأ مفارقتها لحظة . تقف امي عند مخضر كميلة . تشتري باقات النعناع . وكميلة تروج لبضاعتها . نغادرها ونمضي .

اتبع امي . اتشبث اكثر . يزاحمني موج النسوة . اتلكأ . ابحث بين القامات والعباءات المتشابهة . تخور عزيمتي بالبحث . اصرخ مغتبطا : - امي ... امـ ... امـ ... امـ ... ي .... يْ ... ي ... ام .

نبحث ونضيع ثانية وثالثة . نودّع طفولتنا الساذجة لنصرخ ثانية وثالثة في وجه مراهقتنا الفتية دون وجل : روضة ... روضة .... رو .... و ... ضة . نحلم في روضة . ننام مع روضة .

نداعب شعر روضة دون ان تعلم . نضرم احقادنا حين تجمعنا الحارة . سبعة عشاق او سبعة صبيان . نختلس اللحظة في الابتسام الى روضة وهي تخبّ . تبتسم . تبصرنا فردا فردا فتحاصرها عيوننا حتى تلج بيتها . ثم نختلق اساطير عن روضة . يكذب احدنا على الآخر بمغامراته مع روضة والآخر يعرف انه يكذب لكنه يسمع متلذذا ومصدقا . نبحث في كتبنا الدراسية

فتبصرنا روضة في الفيزياء والكيمياء لنلتقي ثانية نستعرض الحارة بيتا بيتا . سبعة عشاق نتخاصم . يزعل احدنا من الآخر ونلتقي ثالثة على وفاق يجمعنا العشق . نهمس : اش ...ش ...

شـ ... ش ... طلعت روضة . فينقلب الهمس والوشوشة الى همهمة وعناء ومراجيح واهمة . اش ...ش ...شـ ... دخلت روضة . نختلس الصمت ونسلت سكائر (الكنت) من جواربنا لنؤكد رجولتنا او نلج البار نبتاع قنينة بيرة

ونتقاسمها في الطرقات . ماضون نجار باصواتنا القبيحة : (جيران نزلوا بالطرف بايمه احبهم) ندهش في يوم آخر . روضة تبتسم لعامل الاحذية . تومي اليه . تحني راسها ها .. هـ ... أ .. هـ .. أ .. وتبتسم اليه حتى تدخل البيت . ايها الكلب .. ايها الجار الجديد أ .. أ .. نفترق نحن العشاق والكل يحقد على هذا الحذاء .

ابصر في وجهي بالمرآة فاجدني وسيما فاضم وجهي وابكي .

حين اصرخ : امي .. امي .. امي .. ياخذني القصاب ابي طارق ويضمني اليه وانا ابكي : امي ... امي ... اريد امي . يمسد شعري :

- لا تبكي يا صغيري سوف تعود . وينادي بائع الحلوى . امضغ حلوى (البادم) فتسكن الدموع على وجهي .

نمضي في الشارع . سبعة عشاق . نبتعد عن العشق ونتحادث في الجغرافية . نجتاز اسيا الى افريقيا فنفاجأ بالحذاء وحبيبته روضة فنلغي البقع الارضية ونقرر قتل الحذّاء . نتلصص عليه . نراقبه . نتبعه في

حارات متشابكة . حتى استجمعنا المعلومات الاتية : عامل الاحذية يغادر الورشة في الساعة الرابعة والنصف مساء كل يوم عدا الجمعة . يحمل كتبا ويتجه جنوبا . كثير الضحك . متعدد العلاقات . اذن لاحل آخر .

نتسلل خلف الحذاء . نتبعه في ازقة باردة وبيوت هامدة تحلم بالشمس وتختلق اساطير كاذبة كاساطيرنا او لنقل تعشق روضتها فتوشوش البيوت الينا : شمس .... شمس .... شـ ... شـ . ندلف ازقة تمطر اضواء صاخبة . فتمتزج البيوت والشمس جسدا واحدا ولذة هادئة .

نحفظ هيئة بيت الحذّاء ولون طلاء الباب الاخضر . وشقوق الجدران الخارجية . ونمضي : ليلة هذا اليوم يقتل الحذاء . نتجادل من يقتله ؟ وكيف ؟ فنجبن مذعورين ونصمت . نقتله وكفى !

نبحث عن مخرج : من اين قدمنا . فتحاصرنا الحارة ببيوتها المتلاصقة . نسال امرأة : اين المخرج الى .. . فنبصرها تعبى . وحملها ثقيل . نساعدها . نحمل عنها برميل النفط . حتى رجعنا الى بيت الحذاء . تنادينا : تفضلوا . تسقينا ماء باردا . فنحب هذه الام الطيبة . تنادي ابنها الحذاء :

وصّلهم الى الشارع فتودعها . يحدثنا الحذاء باشياء لانعرفها . والبسمة المعتادة تترقرق في وجهه . يتلوا علينا قصائد لم نسمع بشعرائها . نيرودا . ابن برد . ابو العتاهية . نوسع احداقنا نستعلم اكثر . يحدثنا عن الجاحظ .

دستوفسكي . برناردشو . يغدو الحذاء معلمنا . نعشقه . يصبح ثامننا . عشاق تدلف البار ونحتسي ثماني زجاجات من البيرة لنجار باصواتنا القبيحة : (جيران نزلوا ....)

امضي في الشارع منفردا احلم بالمعشوقة . فابصر روضة . يضطرم الدم في بدني تبتسم روضة : اهلا ..... أ ..... أ .... أ .... خجلا . فتناديني ان امضي معها الى سوق الخضر . نمضي في السوق . اتشبث بكفها . واعبّس في وجه المتطفلين والعشاق . العيون تحاصر روضة . زحمة السوق يفلت كفي كفها . الفّ حولي . ابحث .... روضة .... ابحث . روضة ... جميع الصبايا روضة .. نفس القامات ... روضة ابحث ... ابحث ....

ثلاث قصائد



طقوس الوحدة

عند المساء
الأرصفة مغطاة ببصيص الضوء الخافت
يمتد بين عمق الصمت
لاشيء يدنو في ذلك السكون الاخطواتي الواهنة
اترقب وجه الليل
انصت لدندنة الريح
وحفيف الشجر المتسربل بهيبة الدجى

* * *

الشوارع في افق عيوني تبتلع الصدى الهائم
والنوافذ كانها اشلاء غادرها الزمن
لاشيء يدب في مخيلتي الا نشوة الذكرى
لاشيء يبعدني عن هوس الصمت الملعون

الا الهيام الابدي بضفاف احلم بها
فارى سكون الليل مرتعا جميلا
فيه ابحث عن عيون اصبو اليها
فابعثر صوتي في جوف الصمت
وانا انشد كلماتي الملتهبة

لأكون قد مارست طقوس وحدتي
لاكون قد لبيت ما يهفو له القلب

■ اكرم حسن الغريب - السماوة

حب

عصفور من نور
حطّ على شعر فتاتي المضفور
وراح يغني

عن عينيها الزرقاوين
النائمتين على مصطبة القلب
بعز البرد

وتحت جبين من بلور
كنت اسجل في دفتر قلبي
دقات خطاها

ارسم قامتها في سلة ورد
ثم امر على كفيها
غيمة وجد عابرة

اند تشق رائحة الدفء
بهذا الزمن المتجمد
.. ثم احلق في اجواء خيال
اوافق مكسور .

■ ليث فائز الايوبي

وحدة ..

وحدي ازرع الامال
يرقبني
سكون الليل في وجل
ظلال تمسح الشرفات في حزن
تقاسمني حوار الصمت
تتبعني
الى عينيك تتبعني
وتمتد
جذور من ثنايا النفس تمتد
الى درب تباعدت الخطى فيه
وضلّ مساره الدرب
فقل لي كيف آتيك
سئمت العيش في صور

تؤطرني
وتخنق في عيوني رفة الحب
تغتال الشفاه ببسمة اللون
وتتركني
اداري الآه في جرحي
بلا صوت
وصوت الليل يخبو في زواياه
فسرت احاذر الخطوات
يتبعني
حفيف الثوب في حذر
سأخرج من اطار اللوحة الخشبي هاربة
واترك لوحة الفنان للفن
لتبقى دون عنوان يذكرني
فقل لي اين القاك ؟

■ رفاه قاسم الامامي

■ مع الاصدقاء ■

مرّة

مرة ..
راودتني عن نفسي
قصيدة مراهقة
وغلقت ابواب النجاة
فدنوت احرق من لهيب
النزف رؤيا
وبدات ابني معبدا
من رماد الروح
وشرعت [illegible]
اكتب [illegible]

■ جبار حسن الزيدي

النجوم ..
تداعب الاصداء
والغيوم ..
لي منهل من كوثر فرات ،
في الثرى يدوم
لي مالايرى ..
داخل
او خارج
في زحمة الامواج ،
والهموم ..

■ حافظ باقر الربيعي

« حلم »

كفان تتحسسان المدى
يعبر بهما التوجس
الى كل الدروب القصية
وحدي كنت
حيث للاسى باب كبير
ادخله دون ان ادري
وفي خضمه
اهدي للاشياء دمي
كي تهرب بعيدا وتتركني
احاول ان امسها
كفي على الشيء
الذي لاامسه
كي اتشبث
ولكن دون جدوى
اكاد اقتلني
انهي آخر سطر كتبته
واعود لاقول
هي لحظة

■ عبدالكريم فاضل العاني

الى صفحة اصوات

في ..
بقايا زاوية
اختطفتني
مني
قصيدة
اوراقها
طائر يموت
وسط البحر

■ غالب كطوف خدام

مُلك

لي مطر يهمي ،
ولي صحراء ثكلى ،
ولي في حضرة الزمن



■ معكم ■

■ الصديق علاء الدين الحديثي : وصلتنا منك اربع خاطرات سننشر في احد اعدادنا المقبلة الخاطرة الاولى (انا وصندوق الدنيا) ونعتذر عن نشر الثلاث الاخر . ونود ان نلفت انتباهك الى كثرة الاغلاط النحوية في موضوعك . ونشير ايضا الى تسرعك في المعالجة . فالافكار الاساسية لديك تعبر عن هم انساني نبيل ولكن معالجاتك سريعة وتقليدية .

■ الصديق عصمت محمد علي : وصلتنا قصتك (الهدية) ونعتذر لك عن نشرها فاسلوب معالجتها سطحي جدا واقرب الى الوعظية التي تصاغ بها الحكايات السالفة التي كان همّ رواتها تعميم فكرة حتمية انتصار قوى الخير على الشر . ورغم ان ذلك مايزال هدفا اساسيا من اهداف الابداع الادبي والفني الا ان المعالجات تطورت لتلائم تطور وعي القارىء وثقافته ومعرفته وصياغاته الجديدة للمفاهيم المطلقة .

■ الصديقة خ القصاب : نعتذر عن نشر مقطوعاتك الشعرية لضعف لغتها واسلوبها . اما قصتك (حلم وليته حقيقة) فهي ايضا غير صالحة للنشر فهي من ناحية فضفاضة اللغة ومن ناحية اخرى مكررة الموضوع . وكذلك الامر بالنسبة لصياغتها الاعتيادية . ننتظر منك الافضل وركزي على القراءة في هذه المرحلة .

■ الصديق شاكر هادي التميمي : ستنشر في صفحة مقبلة قصيدتك (عراق الانتصار) اما قصتك (رحلة في الجنة) فلا تصلح للنشر بسبب اعتيادية فكرتها . وسطحية معالجتها حتى جاءت اقرب الى التقرير الصحفي .

■ الصديق كامل فرعون عبادة : سبق لصفحة اصوات ان نشرت لك قصتين خلال العام الماضي . اما قصتك التي وصلتنا وعنوانها (الصخرة البيضاء) فسوف ننشرها في صفحة مقبلة .

■ الصديق الدكتور قاسم ناجي : وصلتنا منك قصتان قصيرتان . سننشر في صفحة مقبلة قصة (شريط الرصاص الاخير) اما قصتك (الموهبة لايقتلها الزمن) فنعتذر عن نشرها بسبب موضوعها المكرر ومعالجتها البسيطة الاعتيادية .

■ الصديق مثنى علي حسين : قصيدتك (وصية الى ليلى العامرية) مباشرة وغير ناضجة الاسلوب . وان كانت تتضمن لمحات مضيئة في سطر اوسطرين . ننتظر الافضل .

نعتذر للاخوة التالية اسماؤهم . فنتاجاتهم المؤشرة عناوينها في مايلي غير صالحة للنشر . ننتظر الافضل دائما :

■ ابراهيم محمود الجبوري : (مصد الرياح) و (طائر البوم)
■ احسان علي حلول : (وشكرا للقدر)
■ محمود نوري عبدالامير : (قصة حب قديمة)
■ شاكر محمود تركي : (اوهام في الطريق) و (تعاليت يا عراق)

■ مختار عسكر : (حطمه الوهم)
■ حمد احمد حامد : (لولاك لداع العراق)
■ ماجد نايف : (مضى عام .. فلنحتفل)

■ رضا حميدة احمد : (الى شباب العراق)
■ هيثم الجبوري : (لاتتاسف)

تسلية

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : مصطفى كريم الجوراني ■

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		O			O			O			O			١
O				O			O			O		O		٢
	O	O				O			O	O			O	٣
			O		O			O			O	O		٤
O	O			O							O			٥
O				O		O		O		O		O	O	٦
O				O								O		٧
				O	O	O		O			O			٨
O		O	O			O				O			O	٩
			O	O			O	O	O			O		١٠
	O	O	O	O	O				O					١١
			O		O						O		O	١٢
			O						O		O			١٣
O					O			O				O		١٤

■ افقي وعمودي ■

١- من الاوزان - من الاوزان - حرف جر - راهب - تجدها على رقعة الشطرنج
٢- ضجر - في الراس - نظار
٣- عمله اسيوية - اداة استثناء (م) - المال المحرم
٤- لاتتحرك - للنداء - مدينة باليمن
٥- ارقد - دولة عربية - رفيق
٦- اداة شرط غير جازمة - سنشيع
٧- دولة اوربية - مجموعة بشرية
٨- بحر - اداة توضيح - ينسب الى الروم
٩- عكس قلعة (م) - لم يتذكر - حجر كريم
١٠- قهوة - نادي
١١- عرج - مرسوم
١٢- طائر - ضجر - عمل
١٣- سقى - اكبر من المعهد - حاسب
١٤- في النهر - من الحروف الاجنبية - اسم علم مؤنث - انعام

■ لضبطه مهربات رفسنجاني ■

اعدام مدير كمارك مدينة جلفا الايرانية

■ طهران / واع اعدمت السلطات الايرانية مدير كمارك مدينة جلفا الواقعة على الحدود التركية بسبب عدم تعاونه مع اقطاب النظام

وقالت اذاعة مجاهد (الناطقة بلسان منظمة مجاهدي خلق الايرانية) ان اعدام هذا المسؤول قد نفذ بعد ان وضع يده على مجموعة من السلع الثمينة التي جرت محاولة تهريبها الى تركيا لحساب هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى الايراني

واضافت اذاعة مجاهد تقول وفي محاولة لمعاقبة مسؤول الكمارك على عدم تعاونه مع رفسنجاني واعوانه لفقت له عدة تهم اعتقل على اثرها ثم نفذ فيه حكم الاعدام بسرعة .

وقالت اذاعة المعارضة الايرانية ان الصراع المحتدم حاليا بين اقطاب النظام الايراني وتبادلهم الاتهامات بالفساد والرشوة ادى الى اقصاء اثنين من القضاة في مدينة (تايباد) التابعة لمحافظة خراسان كما القي القبض على رئيس التعبئة الاقتصادية في المدينة نفسها لافتضاح سرقاته من المواد الانتاجية وتقاضيه رشوة بقيمة نصف مليون تومان .

■ المانيا الديمقراطية ■

سفارة لدولة فلسطين في برلين

■ برلين / ا ف ب اعلنت صحيفة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الموحد (نيوز دوتشلاند) امس الثلاثاء ان سفارة منظمة التحرير الفلسطينية في برلين غيرت اسمها فاصبحت ابتداء من ١٦ كانون الثاني سفارة دولة فلسطين .

وكان مجلس الوزراء في المانيا الديمقراطية قد اتخذ قرارا في هذا الشان بناء على طلب اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

واعترفت المانيا الديمقراطية في ١٨ تشرين الثاني بدولة فلسطين التي اعلنها قبل ثلاثة ايام من ذلك المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في الجزائر .

ومعلوم ان للمنظمة سفارة في المانيا الديمقراطية منذ نيسان ١٩٨٢ .

■ الكلاب تفضح القتلة ■

النظام الايراني دفن جثث السجناء السياسيين سرا

■ طهران / رويتر : قالت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان حراس احد سجون طهران تنكروا لتهريب جثث مسجونين سياسيين اعدموا في السجن الى مقبرة لدفنهم سرا

واضافت منظمة مجاهدي خلق في رسالة بالتلكس الى رويتر ان حراسا من سجن ايفين في طهران شوهدوا وقد تخفوا في ملابس عمال المقابر وهم يحملون جثثا الى حافلات .

واضافت مجاهدي خلق قولها ان حراس السجن نقلوا جثث المئات من المسجونين السياسيين الذين اعدموا في السجن الى مقبرة خديقة الزهراء حيث اكتشفت جثث المئات من السجناء السياسيين

وكانت حركة مجاهدي خلق قد قالت ان الحكومة الايرانية اعدمت نحو ١٢٠٠٠ سجين سياسي منذ وقف اطلاق النار في الحرب مع العراق في أب الماضي .

وقالت المنظمة في بيانها انه تم العثور على المزيد من القبور الجماعية في مناطق مختلفة من ايران وان الكلاب هي التي كشفت عن بعض الجثث التي دفنت قرب سطح الارض .

■ صحيفة الشعب المصرية ■

تامر صهيوني ـ امريكي على مصالح السودان

■ القاهرة / واع . حذرت صحيفة الشعب القاهرية من التامر الصهيوني ـ الامريكي على مصالح السودان ووحدته الوطنية

واستعرضت الصحيفة الاتصالات والتحركات الصهيونية والامريكية المشبوهة في المنطقة قبل واثناء توقيع اتفاق السلام بين السيد محمد عثمان الميرغني رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني . ورئيس حركة التمرد العقيد جون قرنق . وقالت (ان تلك التحركات تلاقت ورغبة بعض القوى الرافضة للاتفاق محليا) .

واكدت (الشعب) ان القضايا السودانية دخلت ضمن متاهات الخيوط المتشابكة دوليا واقليميا ومحليا) حيث يبرز التناسق في التحركات الامريكية ـ . الاسرائيلية . على حصار عدد من الادوار الاقليمية الاخذة في التطور والنمو في الجانب المصري خاصة والعربي بصفة عامة . فضلا عن مصالحهما الخاصة داخل القرن الافريقي ووادي النيل .

■ شخصيات سياسية ودينية عربية ■

مبادرة اطلاق الاسرى الايرانيين قمة في الانسانية

■ العراق جسد توجهاته السلمية والاخلاقية الفريدة ■

■ القاهرة/عمان/واع : اشادت شخصيات سياسية وقانونية ودينية عربية عدة بمبادرة السيد الرئيس صدام حسين باطلاق سراح (٢٥٥) اسيرا ايرانيا دون قيد او شرط .

وقالت هذه الشخصيات في احاديث لمراسلي وكالة الانباء العراقية امس ان هذه المبادرة تؤكد مجددا موقف العراق الرامي الى احلال السلام في المنطقة من موقع القوة والاقتدار والانتصار .

ففي هذا الشان قال الدكتور سيد طنطاوي مفتي مصر ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين باطلاق سراح عدد من الاسرى الايرانيين تمثل لفتة كريمة ونظرة حكيمة وانسانية رائعة من لدن سيادته

وعبر عن تقديره العميق للروح الانسانية التي يتمتع بها الرئيس صدام حسين لاقرار السلام وتجنيب المنطقة ويلات الحرب والدمار

ودعا الدكتور سيد طنطاوي حكام ايران الى الاقتداء بهذه الروح الانسانية وبالمبادرة الحكيمة للسيد الرئيس من اجل العمل على التبادل الشامل لجميع الاسرى بعد توقف القتال بين البلدين .

واشاد الدكتور محمد علي طاهر مدير عام جمعية الهلال الاحمر المصرية بمبادرة السيد الرئيس صدام حسين باطلاق سراح الاسرى الايرانيين

ودعا الدكتور محمد علي طاهر الجانب الايراني الى ان يكون لديه رد فعل طيب وانساني امام هذه المبادرة الكريمة ذات النيات الحسنة لتبادل جميع الاسرى .

وقال الدكتور جمال الدين محمود الامين العام للمجلس الاسلامي الاعلى ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين تؤكد موقف العراق الثابت من السلام كاصل من اصول الدين الاسلامي الحنيف . وتعد تتويجا لموقف العراق الاسلامي القوي ويده الممدودة للسلام من اجل نصرة الحق والعدالة

واشاد الدكتور فاروق ابو عيسى الامين العام لاتحاد المحامين العرب بخطوة العراق الايجابية الجليلة التي تؤكد صدق نيات القيادة العراقية في الوصول الى السلام الشامل .

وقال ان هذه المبادرة تعد انجازا رائعا يضاف الى بقية الانجازات العظيمة التي حققها العراق في الميادين كافة .

وقال السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان الاردني ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين في السلم والحرب كانت دوما قمة في الانسانية وفي مواثيق الشرف والخلق والعقيدة الاسلامية والتجاوب مع الامة العربية والاسلامية .

وحيا رئيس مجلس الاعيان الاردني السيد الرئيس صدام حسين والعراق القادر والمؤمن بحقه والمستجيب لدعوة السلام ودعوة الاسلام لهذه المبادرة التي تتفق مع كل ما يؤمن به العرب والمسلمون من صلة بين الانسان واخيه الانسان .

ووصف الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني مبادرة السيد الرئيس صدام حسين بانها دليل اخر على رغبة العراق في السلام الشامل والعادل .

واكد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في هذا الصدد ان العراق بهذه الخطوة حرص على اعطاء العالم المعنى الحقيقي للاسلام قولا وعملا .

واكد الشيخ عزالدين الخطيب مفتي المملكة الاردنية الهاشمية ان العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين كان باستمرار يعلن المبادرات والمواقف الطيبة تجاه وقف الحرب ووقف نزيف الدم

وقال ليس جديدا ولا غريبا على الرئيس صدام حسين هذا الموقف الكريم الذي تؤيده وتدعمه وتباركه تعاليم الاسلام .

وقال العميد الركن فايز جابر رئيس لجنة القدس العربية ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين هي دليل اخر على حسن النيات التي يتبناها العراق والتي يسير على هداها .

واكد ان الامة العربية اصبحت تدرك ان العراق بصلابته وقوته واخلاصه لمبادئه الاخلاقية هو الامين على قضاياها المصيرية وحاميها .

وقال الشيخ عبداللطيف صبحي الامين العام لمجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية في الاردن .. ان قرار السيد الرئيس صدام حسين بالافراج عن (٢٥٥) اسيرا ايرانيا سيكون له وقع جميل لدى الشعوب الايرانية ويثير في نفوس افرادها مشاعر الفرح .. الى جانب الاكبار والتقدير للرئيس صدام حسين الذي يتصرف من منطلقات اسلامية وانسانية .

وقالت السيدة هيفاء البشير رئيسة الاتحاد العام لنساء الاردن لقد عودنا سيادة الرئيس صدام حسين على المواقف الانسانية التي يتعامل معها بسمو الخلق وصفاء النفس .

وقال المحامي جلال العباسي رئيس جمعية الحقوقيين الاردنيين ان العراق قد فتح الباب على مصراعيه وبنية اكيدة خالصة لاحلال السلام .

وحيا المحامي حسين المجلي نقيب المحامين الاردنيين مبادرة السيد الرئيس صدام حسين وقال انها استجابة لحقوق الانسان في تحرير عدد من الاسرى الايرانيين الذين كانوا ضحية النظام الجائر في ايران حيث زجهم في معركة لا مصلحة فيها للانسانية ولايران .

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

دي كويلار

السوفيتي ماتزال تتمثل في تحديد مصير الرئيس نجيب الله وانصاره . الذين ترفض المعارضة الافغانية التفاوض معهم . والذين يواصل الاتحاد السوفيتي دعمه لهم .

واكد دي كويلار في رد على سؤال في ختام اعمال مجلس الامن حول ناميبيا ان الامم المتحدة (نشطة جدا) في الوقت الحالي بشان المفاوضات في افغانستان . وشدد على ان (الامور تتحرك ... ولست محبطا) دون توضيح ما حققه سيفان من تقدم .

دوليا وعربيا

الايرانيين دليل اخر يضاف الى المواقف الانسانية التي يتخذها السيد الرئيس من موقع القوة والاقتدار . وتجسيد للمقولة العربية الاسلامية (العفو عند المقدرة)

واضاف في تصريح لمراسل (واع) في الكويت . اننا اذ نحيي السيد الرئيس صدام حسين ومشاعره الانسانية النبيلة وفروسيته العربية . لنامل ان تكون هذه المبادرة دافعا للطرف الاخر كي يقتدي بها . وتسهم في حل جميع المشاكل العالقة من مخلفات الحرب بين العراق وايران بروح من الاخوة وتعاليم ديننا الحنيف .

* تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتد

بتوجيه خميني واشراف رفسنجاني

(ريشهري) الذي يتلقى تعليماته بدوره من رفسنجاني .

وقالت ان عددا من ضباط جهاز المخابرات الايراني (سافاما) يعملون داخل السفارة تحت اغطية دبلوماسية من بينهم (عباس لطفي) و (زاهدي) .

واشارت وثيقة المعارضة الايرانية الى ان السفارة الايرانية في نيودلهي تعد من المراكز الكبيرة للتخطيط للعمليات الارهابية داخل الهند .

وتحدثت الوثيقة عن مراكز التجنيد والتدريب للمرتزقة والارهابيين العملاء وقالت انه توجد تسعة مراكز لهذا الغرض داخل ايران .. وهي مركز (عشرة اباد المسؤول عن تدريب الارهابيين على زرع الالغام والمتفجرات والقيام باعمال التخريب) و (مخيم المنذرية) الواقع شمال طهران ومتخصص في تدريب عناصره على عمليات الاغتيال وزرع العبوات الناسفة قبل ارسالهم الى منطقة الشرق الاوسط .

اما المركز الثالث فهو مركز طهران الواقع بالقرب من شمران ومتخصص في تدريب عناصره على عمليات التجسس واعمال التخريب ويراسه المدعو (اسدي) اما مركز نجف ابادي ويراسه المدعو (ملا حمادي) ومركز . امام . في شيراز فهما متخصصان في تدريب العملاء على القيام باعمال الارهاب المختلفة خدمة لاهداف النظام الايراني .. اما ثكنة (اقداسي) في طهران فقد تم تاسيسها قبل عامين وهي ملحقة بوزارة المخابرات وتقوم بتدريب عناصرها على عمليات الاغتيال للشخصيات والمسؤولين في الخارج

وشددت الوثيقة على ان ثكنة الحرس الايراني في منطقة الزبداني الواقعة على بعد (٢٥) كم من دمشق تعد من الاوكار الارهابية المهمة في المنطقة والتي يتولى مسؤوليتها المدعو (خاكسار)

وتطرقت الوثيقة كذلك الى وجود تنسيق بين النظامين الايراني والسوري في تنفيذ العمليات الارهابية التي تخدم مخططاتهما المشتركة .. وقالت ان (بيت الحرس) الموجود في دمشق والذي يتولى ادارته ثلاثة من كبار الارهابيين المعروفين وهم قاسمي والملا عباس وحميد مهمته تدريب العملاء الجدد قبل ارسالهم الى ثكنة الشيخ عبدالله المسؤولة عن تنفيذ العديد من العمليات الارهابية داخل لبنان وفي اوربا .

الفلبين تؤيد

وقالت المصادر الصهيونية ان اعمال المواجهة والتظاهرات استمرت في جميع مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة .

وعلى الصعيد السياسي . التقى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وزير خارجية فنلندا . كاليفي سورسا . وتم خلال اللقاء بحث تطورات القضية الفلسطينية وامكانية عقد المؤتمر الدولي لاقرار حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة .

وفي تطور جديد نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وزير خارجية الفلبين ان بلاده تؤيد قيام الدولة الفلسطينية . وسوف تجري في وقت لاحق اتصالات على مستوى عال مع الفلسطينيين من خلال منظمة التحرير الفلسطينية .

مناورة الوزير

المناسب لهذا التلاعب بالشعارات . ان (محمد سلمان) الذي يعلم ان تصريحاته التي تحاول الالتفاف والمناورة على الموقع القومي لا تطرب سوى المغفلين والحمقى يتحدث بلغة منفوخة الاوداج في الوقت الذي يقوم فيه النظام السوري بمساعدة عصابات ، امل ، على تعزيز مواقعها في الجنوب اللبناني وذلك لكي تقف سدا يحول اذا ما اخفق التحرك الدبلوماسي ، دون اي عمل عسكري فلسطيني محتمل في المستقبل .

واكثر من ذلك فان وزير الاعلام السوري يتحدث بلغة تدل على جهل او تجاهل مفضوح لموقف دمشق المعلن مرارا والذي سبق التحرك الدبلوماسي الفلسطيني باكثر من عقد ونصف من الزمن . واحد النصوص المهمة التي تتعلق بهذا الموقف بالتحديد . ما قاله حافظ اسد لمندوب مجلة (نيوزويك) الامريكية في الخامس والعشرين من شباط من علم ١٩٧٥ جوابا على سؤاله التالي : « بعض الاسرائيليين على استعداد لاعادة مرتفعات الجولان لسورية مقابل معاهدة سلام . هل هذا مقبول بالنسبة لكم ؟ » .

حافظ اسد : « نعم سيكون مقبولا طالما ان الحل السلمي النهائي سيشمل اقامة دولة فلسطينية » .

نيوزويك : « يقول القادة الاسرائيليون ان الخطوة القادمة مع سورية يجب ان تكون حلا سلميا شاملا . هل سيتم بحث هذه الفكرة عمليا بعد عودة مؤتمر جنيف للانعقاد ؟ » .

حافظ اسد : « طبعا اذا عادت اسرائيل الى حدود ١٩٦٧ واصبحت الضفة الغربية وغزة دولة فلسطينية فان هذا سيكون بمثابة ازالة العقبة الاخيرة في طريق الحل السلمي النهائي » .

نيوزويك : « هل سيؤدي ذلك الى عقد معاهدة سلام مع اسرائيل ؟ » .

حافظ اسد : « نعم عندما يتم حل كل الامور فان ذلك سيكرس في معاهدة سلام رسمية . هذا الكلام ليس للدعاية وانما يعبر عن موقفنا بجدية ووضوح . التعبير على وجهك يدل على انك مندهش . هذا ليس منطقا جديدا في السياسة السورية . بل انه موقفنا الاساسي الذي اقرته قيادة الحزب .

نيوزويك : « اذا قالت اسرائيل في مؤتمر جنيف انها على استعداد للمساهمة في اقامة الدولة الفلسطينية وقبلت بالعودة الى حدود ١٩٦٧ مقابل معاهدة سلام عادية طويلة الأجل مع الدول العربية . ماذا سيكون في اعتقادك موقف العرب من ذلك ؟ »

حافظ اسد : « الوصول الى المرحلة التي وصفتها هو هدفنا الوحيد » .

السؤال المطروح في ضوء مقارنة ما يقوله وزير الاعلام السوري اليوم وما قاله رئيس نظامه قبل عقد ونصف من الزمن تقريبا . يمكن صياغته على النحو التالي : حتام تجري المتاجرة المفضوحة بالشعارات القومية ؟ واذا تجاهلنا سلوك النظام السوري المشبوه ازاء القضايا القومية عموما بدءا من قضية الخليج ومرورا بلبنان وانتهاء بالجولان وفلسطين فان من حقنا ان نتساءل :

هل قرأ الوزير الالمعي ما قاله رئيس نظامه قبل ان يحاول التحليق باجنحة ليست من صنعه ؟

نحو مرحلة جديدة في ممارسة الديمقراطية

الثورة اتخذ العديد من الاجراءات ، واقيم العديد من المؤسسات ، ومورس العديد من الممارسات ، التي تكرس جميعاً مضمون الثورة الديمقراطي ، وتجعل من الديمقراطية ممارسة حية تتجلى فيها كرامة المواطن ويتعزز دوره في حياة وطنه وتنطلق طاقاته الكامنة . اكثر منها نصوصاً مرصوفة في دستور وفي قوانين تنبثق عنه .

ولم تقتصر اجراءات الثورة وممارساتها الديمقراطية على المستوى السياسي فحسب . بل شملت الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ايضا . فما مجلس قيادة الثورة ، وما المجلس الوطني ، وما اجتماعات مجلس الوزراء ، وما الحكم الذاتي ، وما الجبهة الوطنية ، وما النقابات والاتحادات ، وما مجالس الشعب ، إلا مؤسسات ديمقراطية لها ممارساتها وادوارها وتقاليدها . وما القضاء على البطالة ، وتخصيص رواتب لمن لا معيل لهم ، وما محو الامية ، وما التعليم المجاني إلا اجراءات ديمقراطية . وقل مثل ذلك عن الاصلاح الزراعي وغيره ذهاباً الى الثورة الادارية .

لقد فعلت الثورة كل ذلك على الرغم مما تعرضت له من المؤامرات والدسائس الخارجية والداخلية . فهذه المؤامرات والدسائس لم تثنها عن تطبيق مبادئها والسير باجراءاتها بشكل متصاعد نحو اهدافها السياسية والاقتصادية والاجتماعية . وكان حاديها في ذلك وراعيها القائد الرمز صدام حسين ، سواء بما صدر عن فكره المبدع الخلاق ، أم بما تجلى في ممارساته اليومية ، وفي مقدمتها علاقاته المباشرة مع المواطنين ، ومتابعته الدؤوبة لشؤونهم وقضاياهم واحوالهم المعيشية ، وتوجيهاته وارشاداته لهم ، وانصاته لارائهم وافكارهم ، وتحويله بعض هذه الآراء والافكار الى اجراءات تاخذ طريقها الى التطبيق .

لقد كانت افكار الرئيس القائد صدام حسين وممارساته نموذجاً للديمقراطية من حيث هي علاقة حية وخلاقة بين الشعب وقيادته . وبين الدولة ومواطنيها . علاقة تم خلالها تجاوز الكثير من الصيغ الجامدة والاعتبارات المقننة التي تؤثر على جوهر الممارسة الديمقراطية وان هي تحافظ على بعض شكلياتها .

وقد كان هذا هو نهج الثورة وقائدها في جميع الظروف والاحوال ، حتى احلكها . وهل هناك احلك من ظروف الحرب ؟ فحتى في هذه الظروف حافظت الثورة ، ممثلة في شخص قائدها صدام حسين ، على نهجها الديمقراطي وواصلت تعميقه من دون ان تتخذ منها ، اي من تلك الظروف ، مسوغا لتعويق المسيرة الديمقراطية او ايقافها . ففي الوقت الذي تعمد فيه دول كثيرة الى تعطيل الحياة الديمقراطية ، واعلانات حالات الطوارىء وتسييد قوانينها ، في ظروف الحرب . واصل عراق صدام حسين مسيرته الديمقراطية بثبات ، ولم يصدر من القوانين او يتخذ من الاجراءات الا ما يشكل ضرورة حيوية من ضرورات الدفاع عن الوطن وسيادته . وبينما كان هناك من يرى تاجيل انتخابات المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي ، وانتخابات المجلس الوطني وانتخابات الاتحادات والنقابات ، كان القائد الرمز صدام حسين يصر على ان تجري هذه الانتخابات في مواعيدها المقررة ، واجداً فيها تعزيزا لدور المواطن في الدفاع عن وطنه .

واليوم ونحن نعيش مرحلة النصر والسلام ، تدخل الممارسة الديمقراطية في عراقنا مرحلة جديدة صاعدة ، تتعزز فيها تجربتنا الثورية والشعبية ، وتتعمق وتقترب من مثالها المنشود . وهذا ما تنبئنا به قرارات الاجتماع المشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي الذي انعقد امس الاول برئاسة القائد الرمز صدام حسين ، وفي مقدمة ذلك ما يتعلق بتشكيل لجنة لاعداد الدستور وعرضه للاستفتاء ومسالة تكوين الاحزاب السياسية والحريات العامة وغيرها .

اننا ندخل هذه المرحلة الجديدة ونحن اكثر ثقة وتفاؤلاً ، وخطواتنا اكثر توازنا واكتمالاً ، لاننا محملون بتجربة عمرها عشرون عاماً ، وهي تجربة غنية وعميقة وحافلة بالدروس مثلما حفلت بالانجازات والانتصارات . وفي هذه المرحلة ستصبح الحقوق والواجبات اكثر توازنا ، والمسؤوليات اكثر دقة وتحديداً ، ولكننا واثقون من النجاح ، ما دمنا متمسكين بمبادئنا ، متفانين في حب وطننا وخدمته ، وما دام معلمنا صدام حسين هو القائد وافكاره النيرة هي الدليل .

عالم فسيح

■ نهاية دجال ■

■ القاهرة/واع : سقط دجال في ايدي اجهزة الأمن المصرية المختصة وهو يمارس اعمال السحر والشعوذة في مدافن ، الليثي ، بالقاهرة .

إذ داهم رجال الشرطة احدى المقابر وضبطوا هيكلاً عظمياً صناعياً من المطاط داخل تابوت استغله عاطل عن العمل اطلق على نفسه ، الشيخ ابراهيم ، في الاحتيال على النساء والفتيات .

واقرت الفتيات والنسوة اللاتي تصادف وجودهن في المقبرة ان الدجال استحوذ منهن على مبالغ كبيرة بحجة معالجتهن من الامراض والصلح مع الازواج والقدرة على الانجاب والتزويج .

مصائب قوم عند قوم فوائد

■ طوكيو/واع : دفع الزلزال الذي ضرب ارمينيا السوفيتية اليابان الى التفكير جدياً في اتخاذ احتياطات جديدة ضد احتمال وقوع هزة ارضية مماثلة .

وتقع اليابان قرب نقطة تتجمع فيها ثلاث صفائح ارضية واسعة جدا تشكل سطح الكرة الارضية وهي الصفيحة الشمالية الامريكية وصفيحة المحيط الهادي وصفيحة بحر الفلبين .

ويذكر ان حركات هذه الصفائح والاحتكاك الذي حدث بينها هي مصدر حدوث الزلزال .. كما ان نقطة التقاء هذه الصفائح توجد في البحر على امتداد الجزر اليابانية .

وقالت وكالة الانباء السعودية ان اليابان تقوم بعمليات المراقبة في هذه المنطقة بوساطة (١٥٢) محطة لتسجيل الزلزال منها (٨) محطات توجد تحت البحر موصلة الى الارض باسلاك عتيقة ذات جهد ضعيف في نقل الاخبار

١٦٫٩ مليار فرنك للزهور

■ باريس/ا.ف.ب : انفق الفرنسيون عام ١٩٨٧ وفق تحقيق نشرته اللجنة الوطنية لزراعة الحدائق والجنائن والمشاتل (١٦٫٩) مليار فرنك فرنسي لشراء ازهار ونباتات لتزيين بيوتهم وحدائقهم .

ويمثل هذا الرقم الذي يتعلق بالافراد من غير اخذ الجماعات بعين الاعتبار رقما اعلى من رقم النفقات الفرنسية على الشاي والقهوة مجتمعين .

وذكر التحقيق ان ٥٢ في المئة من هذه الازهار كانت بمثابة هدايا و٢٩ في المئة لتزيين المقابر و١٩٩ في المئة لتزيين بيت الشاري .

* * * * * * * *

استقاق بالجرم المشهود

بالقرب من فيزول كان رجل في الخامسة والعشرين من العمر يحاول سرقة سيارة .. ففغا . وغفا عندما كان يحاول اشعال محرك السيارة . وعلى الرغم من ان نومه في السيارة كان مريحا فان استفاقته كانت اصعب لدى وصول اصحاب السيارة . فحاول ان يلوذ بالفرار راجلا غير ان رجال الشرطة ... في سيارة ... تمكنوا من القاء القبض عليه .

نافذة

طقس عراقي للحب طقس عربي

الهبة الخلصة تعبير عن حب ، وتقدير ، وهي في احايين كثيرة تعبير عن الامتنان المقرون بالحب والتقدير وعميق الاحترام. العراقيون ، في زمن النصر ، سنوا طريقة فريدة ومتميزة للتعبير عن حبهم ، وولائهم واحترامهم وامتنانهم للقائد عن طريق الظفر والبناء .. صدام حسين.

لقد اصبح صدام حسين فردا من افراد كل عائلة عراقية لكنه ليس فردا ، عاديا ، من بين افرادها ، صار فردا عزيزا ، متميزا ، تحرص العائلة عليه ، بل تقدمه ان لزم الامر ، والذ برهن العراقيون على ذلك في ساح الوغى طوال ثمانية اعوام.

يعرفون ان هذا القائد قد ناضل ، وهو يناضل من اجل سعادتهم ، يصل الليل بالنهار من اجل عزتهم وشق طرق المستقبل المنشود لهم ، ولاجيالهم ، وللامة العربية باسرها.

هكذا انبعث بصورة تلقائية ، عفوية ، غير مخطط لها حركة طقس من طقوس المحبة ، هي تقديم هدية للقائد .. فذا يرسم ، ويجهد نفسه كي يتقن الرسم ، لانه يرسم صورة القائد.

وتلك المرأة تمتلك قطعة ثمينة من قماش ، تطرزها ، وهذا الشاب يجيد فن التجليد ، فيجلد شيئا نفيسا ينقش عليه اسم القائد. وثمة من ورث حساما عربيا يعتز به ايما اعتزاز فلا يجد من هو اجدر من صدام حسين ليقدمه اليه هدية ، وذاك يمتهن صناعة السجاد اليدوية فيبدع وحدة ليقدمها الى القائد ، وتلك المرأة تقص ضفيرتها وتبعث بها الى القائد.

وتوحدها لدى استعلامات القصر : هدية للقائد والخطاط يتفنن في ابراز حبه من خلال ابراز موهبته ، وكذا الشاعر ، والقاص ، والتاجر ، والفلاح ، وكذا المنظمات الشعبية ، حتى امتد الطقس العراقي ليصطبغ بالصبغة القومية ، ليصل الى بغداد ، والى استعلامات القصر الجمهوري عربي من الكويت او من البحرين ، من لبنان ، او من السودان ، من موريتانيا او من اليمن ، فيقدم رمزا من رموز الحب الكبير ودلالة من دلالات الفخر والاعتزاز والعرفان.

لم نسمع من قبل عن شيوع مثل هذا الطقس ، وعلى هذه الصورة ، ذلك ان قائدا مثل صدام حسين ، لابد ان يبتكر له شعبه ، ولابد ان تبتكر له امته طقوسا خاصة وفريدة تعبر له فيها عن مدى حبها ، وولائها وايمانها وامتنانها.

■ نواف ابو الهيجاء ■

سيزهر الربيع وتنمو شجرة الحياة

■ باريس / الحب : بمبادرة من شارل ازنافور سجل ثلاثون مغنيا فرنسيا او يعيشون في فرنسا من بينهم ميراي ماثيو اغنية سيخصص عائد مبيعاتها لضحايا زلزال ارمينيا .

والاغنية اسمها ، من اجلك يا ارمينيا ، ووضع كلماتها وموسيقاها ازنافور وشقيق زوجته جورج غارفارينتز.

وتقول كلمات الاغنية « سيزهر الربيع مرة اخرى وستولد ايام جديدة .. بعد الشتاء .. بعد الجحيم .. ستنمو شجرة الحياة من اجلك يا ارمينيا ».

الفنان محمد عوض :
كان حلمي ان اري بغداد ..
فرقة نجيب الريحاني في معلمي

كان الجو ممطرا والحافلة بانتظار الفنانين العرب الذين حضروا للمشاركة في يوم الفن . بعد دقائق اتخذ كل واحد منهم مكانه لمشاهدة معالم بغداد.

بدأت الجولة وكانت بغداد طفلة جميلة في المطر .. في الطريق تناهى الى مسامعي ان الحافلة ستتوقف عند فندق بغداد . تساءلت عن السبب .. قيل لي ان الفنان محمد عوض ومجموعة كانوا هناك. ابتسمت وانا اتصور محمد عوض وهو يصرخ بطريقته الكوميدية الرائعة «ياسوسن .. ياسوسن».

اتخذ مكانه ، كان سعيدا كالطفل وعندما باغته زميلنا المصور ضياء علاوي قائلا «انه بالخير» صمت لوهلة ثم اجاب «صباح الفل».

كان منهمكا في التحديق بمعالم بغداد . اقتربت منه وسالته :

- يبدو انك تزور بغداد لاول مرة ؟
- كيف عرفت ؟
- لاني اراك مشدودا للنافذة
- كان حلمي ان ازور بغداد وقد تحقق . لا استطيع التعبير عن مشاعري وانا ارى عظمة بغداد منذ وصولي المطار وحتى هذه اللحظة . البنايات والساحات الجميلة تباغت المرء اينما توجه . واروع من كل هذا الناس الرائعين الذين قدموا كل ماهو عزيز عليهم من اجل حماية البوابة الشرقية للوطن العربي . ولذلك اهنئ نفسي لانتصار القضية العراقية لانها انتصار لنا .. لكل مواطن عربي من المحيط الى الخليج .

■ الا تعتقد ان هذه الزيارة جاءت متأخرة ؟
- نعم . لذا اشكر الظروف العظيمة التي هيأت لنا هذه الفرصة الرائعة . ان شاء الله تتكرر الزيارات تباعا .

■ الا تحدثنا عن بداياتك الفنية ؟
- بدأت التمثيل وانا في المرحلة الثانوية واستمر اهتمامي الفني مع دخولي الجامعة - قسم علم النفس والاجتماع ، حيث كنت رئيس فريق التمثيل في الكلية . وعند تخرجي التحقت بالمعهد العالي للفنون المسرحية واشتغلت محترفا في فرقة الريحاني لمدة اربع سنوات ثم التحقت بفرق التلفزيون المسرحية ايام الفنان الراحل سيد بدير . عندما قمت باول دور بطولة في مسلسل يحمل اسم «عاطف الاشموني» مؤلف «الجنة البائسة» . وهنا قدمني التلفزيون للجمهور في الوطن العربي كله .

■ من المعروف ان الفنان غالبا ما يبدأ مشواره الفني مع التلفزيون والسينما ثم يتوج نضجه الفني بالمسرح . الا انني اراك ابتدأت من المسرح فما السبب يا ترى ؟
- المسرح بالنسبة لي كالام . مهما بعدت فانا اعود اليه . انه كالحضن الذي نعود اليه دائما . عملت حوالي ٢٥٠ مسرحية وحوالي ٧٠٠ فيلما ويبقى المسرح صاحب الفضل في تقديمي كفنان.

■ الا تشعر ان توزعك بين السينما والمسرح من شأنه ان يشتتك نوعا ما ؟
- التمثيل المسرحي يختلف عن السينما من حيث الاداء . ولكن رغم هذا الاختلاف فهو تمثيل . هناك اعمال لايمكن ان يستوعبها المسرح يمكن ان تستوعبها السينما لما تملكه من افق واسعة . بالاضافة الى ان الممثل يمكن ان يلتقي بجمهور (في السينما) لايمكن ان يلتقيهم في المسرح .

■ اراك قد دخلت دائرة الكوميديا ولم تخرج منها فما السبب ؟
- انا احب الكوميديا الانسانية الاجتماعية وانا مؤمن برسالة الكوميديا الاخلاقية ، لان المتفرج يبقى فاتحا فمه وقلبه وعقله له . لذا فمن السهل عليه ان يتلقى الافكار المطروحة من طيب خاطر.

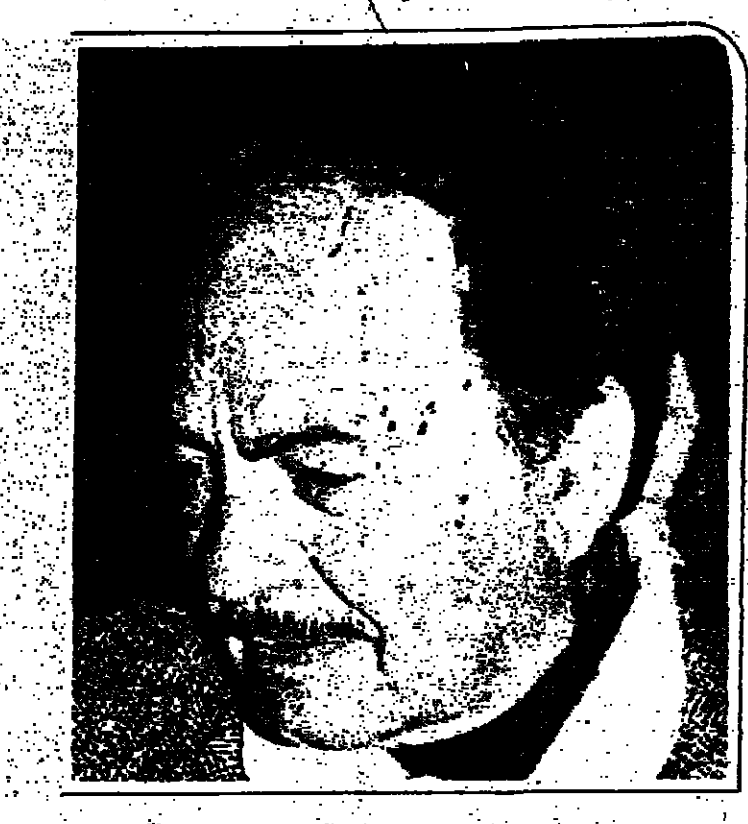
وهذه هي خطورة ومسؤولية الكوميديا سلبيا او ايجابيا . فاذا كانت الكوميديا تهدف الى اشياء ممتازة فانها تؤثر في المتلقي تاثير ممتاز واذا كانت رديئة فانها تترك اثرها الرديء ايضا . فالشتيمة او السب الذي نراه الان في بعض المسرحيات الكوميدية يؤثر سلبا على الجيل . لذا اعتقد ان على الكوميديا ان تحمل قيما اخلاقية وسامية من اجل ايصال رسالة الفن النبيلة.

■ ماذا اضافت فرقة نجيب الريحاني لمحمد عوض كفنان كوميدي ؟
- فرقة نجيب الريحاني هي معلمي . بدأت كـ(كومبارس) براتب شهري قدره ١٠ جنيهات ، ثم انتقلت الى الادوار الصغيرة فالمتوسطة حتى وصلت الى ادوار البطولة . هناك التقيت باساتذة الكوميديا وتعلمت منهم من سراج منير ، وماري منيب ، وحسن فايق ، وعادل خيري . كنت هناك الابن المدلل للكبار لانهم كانوا يعرفونني في الجامعة من خلال الادوار التي قدمتها والتي كانت جميعها لنجيب الريحاني . تعلمت منهم الالتزام وحب المسرح كما تعلمت منهم الاداء والالقاء ورسم الشخصية والتلقائي في العمل.

■ هل تحمل في ذاكرتك موقفا طريفا خلال عملك مع فرقة الريحاني ؟ (يبتسم) نعم . كنت موظفا في وزارة العدل وطالبا في نفس الوقت وعندما تخرجت عملت مع فرقة الريحاني الا انني بقيت موظفا حكوميا . اتذكر انني في احد المواسم الصيفية كنا نقدم عملا مسرحيا ، وكنت اعمل في القاهرة صباحا حتى الثانية ظهرا لكي اخذ قطار الرابعة الذي يصل الى الاسكندرية الثامنة لكي اكون في المسرح الساعة العاشرة مساء حتى الثانية مساء . ثم اخذ قطار الثالثة الذي يصل الى القاهرة الساعة ٧،٥ صباحا لاباشر عملي عند الثامنة صباحا . وفي موسم الصيف تكون القطارات مزدحمة جدا وخصوصا عربات الدرجة الثالثة لاني لااستطيع اقتصاديا ان احجز في الدرجة الثانية او الاولى . وكنت احمل معي حقيبة صغيرة ثياب في داخلها مخدة (وسادة) وحالما يسير القطار اتسلق الى مكان الحقائب وانام . وعندما كان يسالني شخص ما عن عنواني كنت اقول له (القطار) . كنت مرهقا الى حد بعيد جدا في الوقت نفسه لان حلمي كان هو ان اكون ممثلا .

■ قلت في انك درست علم النفس فهل كان لدراستك هذه دور في رسم الشخصيات التي كنت تؤديها ؟
- بالتاكيد . لان الممثل ليس اكثر من رسم شخصية وسلوك هذه الشخصية في ظروف اجتماعية او نفسية او اقتصادية . فهذه الشخصية من اسرة طفولة وتربية . وهذا مايهتم به علم النفس . ومن هنا ياتي تاثير علم النفس على التمثيل .

■ حوار ارادة الجبوري
■ تصوير ضياء علاوي



كمال الشناوي

الذوق والجمال . يعود مرة اخرى الى سبب اتجاهك الكبير الى التلفزيون وقد كنت رائعا في ادائك لمسلسل «هند والدكتور نعمان» ؟

- عملت كثيرا من المسلسلات لاني لم اجد في السينما ادوارا تناسب خبرتي وكفاءتي وسني ونضجي في هذه الفترة وهذا ما وجدته في التلفزيون . اما هند والدكتور نعمان .. فقد حرصت على اداء الدور بكل انسانية وحب لاسيما وان لي احفادا صغارا .

■ مسلسل (نار ودخان) لم يكن بمستوى الاعمال التي قدمتها ؟
- بصراحة اقول ان العمل كان ينقصه التحليل النفسي لشخصية (ابني شريهان) وهذا الجزء فقط جراء سرعة العمل وظروفه .. فقد توفيت والدة شريهان فتمرضت ودخلت المستشفى وتوقفنا عن العمل اكثر من شهر .. وهذا ما جعل شريهان تغالي في الماكياج والاكسسوارات لتخفيف اثار المرض والحزن من على وجهها ودوري كان محاولة لتوصيل المفهوم الى الناس وهو حذار من التربية الخاطئة لاولادكم .. والنتيجة شاهدتها بنفسك كما شاهدها الكثير من المشاهدين .

■ سمعنا عن اخر اعمالك (الفضيحة) مع شريهان .. تقول القصة انك جسدت شخصية استاذ تورط بعلاقة مع مريضته .
- هذا غير صحيح . والا لماذا اطلق على الفيلم اسم الفضيحة ، وانا اعترض على شرح مقدمات الفيلم وحتى نهايته .. لانه يفقد عنصر التشويق ولماذا ابقينا للمشاهد من متعة والمتابعة . انا ضد الاجتهادات في التحليل الذي تقعله الصحافة احيانا .

■ شخصية دور الفلاح تمثله لاول مرة ؟
- متابعة رائعة واهتنك على هذا الخزين من المعلومات : دوري هذا اعمله لاول مرة ونقطة تحول في مسيرتي الفنية .. في فيلم «يانس يا هو» مع سهير البابلي .. اجسد شخصية فلاح امي بسيط متمسك بالقيم والتقاليد والارتباط بالارض .
- وما حصيلتك الفنية الان ..
- حوالي «٢٠٠» فيلم .. اخرجم الحناكيش ، وضربة معلم ، وانتحار صاحب الشقة ، والعديد من المسلسلات ومسرحيتان فقط العب الكشوف مع سهير البابلي ، ومصيدة للايجار .
- بقي ان اقول ان فناننا الكبير كمال الشناوي رسام ماهر يهوى الفن التشكيلي لديه العديد من اللوحات الفنية الجميلة .

■ مجد الجادرجي

مازال وسيما

كم (غلطة عمر) ارتكبها فناننا المحبوب (كمال الشناوي) الرجل الناضج في حياته اليومية والعملية ؟ .. يتخليه عن اسرته لانه انخدع بنصيحة احدهم (تزوج فتاة صغيرة تعود اليك حيويتك وشبابك . ثم تتغير مسيرة يومك الروتينية وحتى غدك ...) وانجرف في حب حرم منه قديما للتعويض ويبدأ حياة جديدة كانه خلق بشكل ومشاعر اخرى جراء سريان العاطفة والعشق في جسده الشيخ الذي دب فيه الحياة مرة اخرى .. لكن بعد فترة الحب الملتهبة تنتهي مغامرته بالفشل .. قدمه لنا فناننا الكبير كمال الشناوي : هذا ما حللته بعد مشاهدتي لادواره في مسلسل «عيون الحب» مع هناء ثروت ، و«غلطة عمر» مع يوسف وجواري بلا قيود ، و«اخرهم بنات الاصول» مع ليلى علوي .

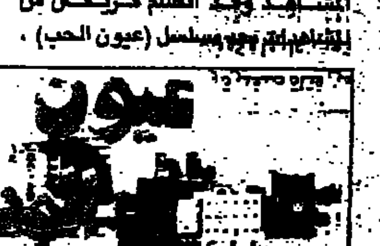
فريق ساند الفتاة الصغيرة (هناء ثروت) وزعلوا مني .. لتركها وقد سبوني عبر الفتيات الصغيرات لاني قد اعتديت على حق من حقوقهن .. بينما سعدت النساء المتزوجات بانتصارهن باعادة الزوج الى زوجته واسرته .

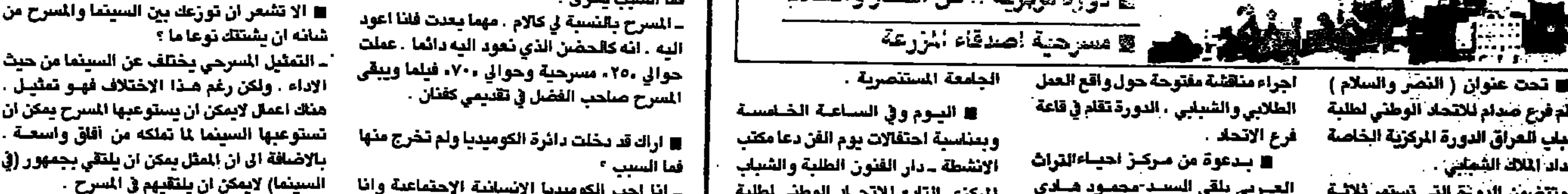
■ سبوق الشباب الوسيم في جميع ادوارك الفنية ومازلت ؟
- اشكرك على هذا الاطراء .. الوسامة مطلوبة في الرجل والمراة وكلمة وسامة تطلق ايضا على لوحة تشكيلية ، على عمل هندسي معماري الحياة فيها وسامة وكذلك الطبيعة .. والوسامة دليل

■ ما سر التكرار في اداء هذه الشخصيات ؟
- لاني اجيد هذا النوع من الاداء اما التكرار فهو في الفكرة لكن المعالجات تختلف .

■ لكن علاقاتك تبدأ بمغامرة جميلة وعلاقة انسانية جد رائعة والحب لايعرف السن .. وكثير من الزيجات نجحت في زواجها .. لماذا الفشل دائما في النهاية معك ؟
- انا معك في ما تقوليه .. لكن العمل في التلفزيون خطير .. له اداب وتقاليد كبيرة لانه يدخل بيوت الناس والزواج من فتاة صغيرة والتخلي عن اسرة مبكرة [illegible]







عيون ...

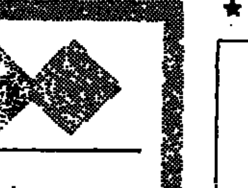
■ تحت عنوان (النصر والسلام) يتقدم فرع صدام للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق الدورة المركزية الخاصة باعداد الملاك الشبابي.

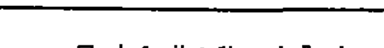
وتتضمن الدورة التي تستمر ثلاثة ايام ويحاضر فيها عدد من الرفاق المختصين بشؤون الطلبة والشباب موضوعات في العمل وسط الطلائع وكيفية تنفيذ الخطط والبرامج ، كذلك اجراء مناقشة مفتوحة حول واقع العمل الطلابي والشبابي . الدورة تقام في قاعة فرع الاتحاد .

■ بدعوة من مركز احياء التراث العربي يلقي السيد محمود هادي العبوسي محاضرة تحت عنوان «البيمارستانات او الطب في العصر العباسي» وذلك في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم في قاعة كلية الطب في الجامعة المستنصرية .

■ اليوم وفي الساعة الخامسة وبمناسبة احتفالات يوم الفن دعا مكتب الانشطة - دار الفنون الطلبة والشباب المركزي التابع للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق مسرحية اصدقاء المزرعة تاليف عزي الوهاب واخراج احلام عرب على قاعة الدار في الصليخ خلف العيادة الشعبية .

■ الطب في العصر العباسي .. محاضرة
■ دورة مركزية .. عن النصر والسلام
■ مسرحية اصدقاء المزرعة





صلاح قابيل والانتماء للوطن

يقول الفنان صلاح قابيل لابد وان يكون الفن صاحب دور قوي في تنمية الاحساس بالانتماء للوطن . وهذا مايرفع من قيمة هذا الفن ويدفع به الى القيام بدوره الحضاري تجاه الشعب الذي ينتمي اليه . تلك الافكار التي يطرحها الفنان صلاح قابيل في حديثه هي التي دفعته الى المشاركة في المسلسل الجديد «البيت الكبير» الذي يتناول الجيل الجديد من الشباب والذي ضعف لديه الانتماء للوطن نتيجة العديد من المؤثرات . ويتعرض المسلسل لمجموعة الانحرافات التي يتعرض لها الشباب والصراع مع الواقع الذي يدفعهم الى التلكؤ في كل شيء وباي شيء .

المسلسل يشارك في بطولته ليلى طاهر ، عمر الحريري ، سميرة محسن وليلى حمادة ، ويقوم بالاخراج تيسير عبود .

ويضيف الفنان صلاح قابيل وهو يضحك : واخيرا انتهت مشكلات عرض المسلسل التلفزيوني «الكهف والحب والوهم» والذي يتمنى ان يراه المشاهدون في مصر بعد تجاحه عندما عرض في اكثر من «١٤» تلفزيونا عربيا شقيقا لانه يتناول مصر في فترة الاربعينات ويظهر فيها الملك فاروق المتسلط . لعب بطولته شهيرة ، هدى رمزي واحمد بدير من اخراج وفيق وجدي .

■ القاهرة : خاص



التلفزيون

■ نجوم على الجليد
■ الاكاديمية الفرنسية .. تستضيف عائلة موناكو
■ طابعة تلفزيونية جديدة

عقدت الاكاديمية الفرنسية مؤخرا جلستها السنوية العامة برئاسة اندريه فروسار ، وكانت عائلة موناكو من ابرز الحاضرين في هذه الجلسة .

موريس دروون ، السكرتير الدائم للاكاديمية الفرنسية هو الذي القى خطاب الاكاديمية حول الجوائز الادبية ووضع اللغة الفرنسية .

وقبلها توجه السكرتير الدائم بالشكر لامير هذه الامارة الصغيرة لمساهمته في تاسيس جائزة الفرانكو فونية الممنوحة من قبل الاكاديمية .

ابتكرت احدى الشركات الاوربية التي تعنى بانتاج الادوات الالكترونية طرازا جديدا من الطابعات الاليكترونية التي تجمع اضافة الى الشرعة دقة بالغة .. ويمكن تشغيل موديلها ...

للاشرطة الاليكترونية التي تتراوح عددها بين (٨٠) ومائة ملف بين جهاز للطباعة يضمن استخدام الطابعة التلفزيونية ... اضافة الى امكانية الطبع على الورق وبعدد من الالوان ...

الموجيه زواد ... مشاهدة شخصيات مشهورين تتزلجن على السطوح المخطط ... ويرين في هذا الاطار ...





من كنوز التراث
■ اعداد : نبيل العطية

الشعر الحكمي

■ ويعد الشعر قالبا لفظيا يسمح بحرية غير محدودة للشاعر لكي يعبر عن انطباعاته تجاه الحياة . ويعكس درجة استفادته منها . ولعل ابا الطيب المتنبي يتصدر اضرابه في لوحة الشعر الحكمي . ومن ابياته الذائعة الصيت قوله :

* اذا انت اكرمت الكريم ملكته
وان انت اكرمت اللئيم تمردا
* اعز مكان في الدنى سرج سابح
وخير جليس في الزمان كتاب
* ذو العقل يشقى في النعيم بعقله
واخو الجهالة في الشقاوة ينعم
* لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى
حتى يراق على جوانبه الدم
* واذا لم يكن من الموت بد
فمن العار ان تموت جبانا

الوصية النحرية والحكمة

■ وادب الوصايا - يا صاحبي - حافل السجل بالحكم ، والمواعظ . وتعد الوصية لوحة جميلة يتفنن في رسم ملامحها المعبرة قلم مغموس بحبر الاستفادة من التجارب الرصينة ، والعضلات العميقة . ولا باس من الوقوف عند جانب من وصية اب ينصح ابنه فيقول : (يا بني من اسرف في الامر انتشرت عليه . ومن اقتصد اجتمعت له . والجاجة تورث الضياع كما ان سوء الاجتماع يعقب العي) .

الخطبة والرصيد الحكمي

■ والخطبة - يا صاحبي - مجال رحب تاخذ فيها (الحكمة) رصيدها من اهتمام الخطيب العربي . وكان قس بن ساعدة خطيبا عربيا مفوها ، مقتدرا ، متصرفا بفنون الكلام . وقد شهدت له سوق عكاظ بالالمعية ، واعترفت به مبادين الابداع الحكمي . وها هو يقف بين الاجداد قائلا (ايها الناس ، اجتمعوا واسمعوا ، وعوا . من عاش مات ومن مات فات . وكل ما هو ات ات . ان في السماء لخبرا ، وان في الارض لعبرا . نجوم تغور وبحار تغور ولا تغور) .

نزهة في بساتين الحكماء

- قال لي صاحبي : ما لي اراك نسيت الكتابة عن التراث الحكمي عند العرب . اليسوا هم منبع الحكمة ، واصحاب الاقوال المأثورة ، واهل الحذاقة الفكرية ؟
- قلت نعم : انهم - والله - كذلك يا صاحبي ، وانا لم انس ذلك - وها انني اتناول هذا من خلال هذه النزهة الحكمية ، واحاول - قدر ما استطيع - رصد جملة من نفائس اقوالهم ، ولطائف عبرهم ، وبدائع عظاتهم . فقد زخر نتاجهم الثقافي بحكم بارعة ، وافكار عميقة هي ثمرة تجاربهم وحصاد مأثوراتهم ، ولا عجب في ذلك . فالنفس العربية ميالة الى استنباط الحكمة واستقصاء المعرفة ، وتوخي السداد في التصرف ، وتطلب الرصانة في السلوك .

■ وحسب (الحكمة) فخرا - يا صاحبي - انها وردت في التنزيل العزيز في قوله تعالى : (يؤتي الحكمة من يشاء) كما ان النبي الكريم (ص) في سياق الاشارة الى ما يتضمنه الشعر من الحكمة في حديثه النبوي الشريف . (إن من الشعر لحكمة) .

■ وجسد المعجم العربي اهتماما واضحا بالحكمة ، وعرج المعجميون على استقصاء ما تعنيه منها ، على سبيل التمثيل - ما نص عليه ابن منظور في (لسان العرب) يقال : حكمة بالحاء والكاف المفتوحتين للحديدة التي تعترض لجام الفرس لانها تحكم الفرس بمعونة الفارس ، وجاء في (اساس البلاغة) في اطار تناول مادة (حكم) يقال : قصيدة حكمية اي ذات حكمة ، قال الشاعر :

وقصيدة تاتي الملوك حكيمة
قد قلتها ليقال من ذا قالها

طرق التعبير عن الحكمة

■ وتعددت طرق التعبير الفني عنها . وتمثل هذا في المثل ، والشعر ، والوصية ، والخطبة ، والرسالة .

فمن الضرب الاول قول القائل : (رب رمية من غير رام) و(من لا تتنجح كريما اعشب) و(صحيفة المرء حسن خلقه) و(من اعطى المشورة لم يمنع الصواب) و(رب عجلة تهب ريثا) .



هكذا من الأجل